

مدارات
أدلة تبطل ان السلطة بيد العراقيين 18
رأي
الشباب يبتعدون عن الاخوان المسلمين 19

ثقافة
11 اكثر الفنانين كمالا اكثرهم جنونا!
فضائيات
12 خاطفو الرهائن اعلاميون ملثمون!

## محافظة النجف يمهل جيش المهدي 24 ساعة لمغادرتها.. والاشتباكات تتصاعد في الناصرية والعمارة والبصرة امريكا تقصف مقبرة النجف وتقتل المئات من انصار الصدر

### توقف لساعات في بيروت والتقى بري آية الله السيستاني في لندن للعلاج من «مشكلة بسيطة في القلب»



لندن - بيروت - «القدس العربي»:

وصل آية الله العظمى علي السيستاني المرجع الشيعي الكبير بعد ظهر الجمعة الى لندن لتلقي العلاج بعد تعرضه الى «مشكلة بسيطة في القلب» كما افاد محدث باسمه في العاصمة البريطانية.

وصرح السكرتير الخاص لمرتضى الكشميري، المتحدث باسم السيستاني في لندن ان المرجع يعاني من «مشكلة بسيطة في القلب وسيخضع لمحوص وقد جاء الى هنا لهذا السبب».

واضاف «سيخضع الى الراحة بضعة ايام ثم سيزور فريقه الطبي» مؤكدا ان السيستاني لم يدخل المستشفى ولن يدخله قبل نهاية الاسبوع على الاقل. ويذكره، قال محدث باسم مؤسسة الخوني في لندن «يبدو ان المرجع اقتنع بمغادرته النجف نظرا لوضعه الصحي الحساس».

واضاف المتحدث «انها المرة الاولى التي يغادر فيها آية الله العظمى العراق منذ عام 1988 ويبدو بالتالي مقتنعا بان صحته باتت في وضع حرج»، مشيرا الى ان السيستاني مصاب بانسداد في الشريان الايبري. وكان السيستاني وصل الى مطار بيروت عند العاشرة من قبل ظهر الجمعة على متن طائرة تابعة



عراقيون يرددون هتافات معادية لأمريكا في مدينة الصدر الجمعة حيث استشهد أكثر من 26 شخصا منذ بدء مواجهات مع القوات الأمريكية (أ ف ب)

### 4 صواريخ اصاب منزل آية الله بشير النجفي بوش يرفض جدولة انسحاب القوات الامريكية

● اصيب منزل آية الله بشير النجفي، احد اهم اربع مرجعيات دينية شيعية في النجف (وسط)، الجمعة بأربعة صواريخ لم تسفر عن وقوع اصابات، وفق محدث باسمه.

واوضح المتحدث ان الصواريخ الحقت اضرارا بالمنزل لكنه رفض تحديد ما اذا كان المرجع في منزله وقت سقوط الصواريخ.

وتشن القوات المتعددة الجنسيات والقوات العراقية هجمات على معالق ميليشيا جيش المهدي وخصوصا في النجف حيث سقط 59 قتيلًا ووفقًا للمستشفيات و300 حسب الجيش الامريكي.

● رفض الرئيس الامريكي جورج بوش الجمعة تقديم جدول زمني لانسحاب نحو 140 الف جندي امريكي من العراق، مشيرا الى ان انسحابا فوريا ربما يقود الى «حمام دم».

وقال في خطاب امام 7 الاف صحافي من الاقليات العرقية الامريكية ان «المهمة هناك تقضي ببناء عراق ديمقراطي يحترم استجري الانتخابات لتشكيل حكومة. سليمان في اجتماعا لاجير في المقاطعة في مدينة

بغداد - «القدس العربي»:

اوقعت المواجهات بين القوات المتعددة الجنسيات وقوات الشرطة العراقية ضد ميليشيات جيش المهدي التابعة لرجل الدين الشيعي المتشدد مقتدى الصدر حوالي 300 قتيل ومئات الجرحى في مدينة النجف في حين اهل محافظ النجف الصدر واتباعه فترة 24 ساعة لمغادرة المدينة.

واكد الجيش الامريكي الجمعة مقتل 300 مسلح خلال اليومين الماضيين في المعارك العنيفة الدائرة في العراق مع ميليشيا الصدر في مدينة النجف الاشراف الا ان جيش المهدي نفى.

وقال الكابتن كاري باسبون من قوات مشاة البحرية الامريكية (مارينز) «نقدر عدد الذين قتلناهم بخلافتمة مقاتل معادين للحكومة العراقية خلال معارك اليومين الماضيين ونقدر خسائرنا بثلاثة قتلى و12 جرحا».

في غضون ذلك، اهل محافظ النجف عدنان الزنفي قوات الصدر لفترة 24 ساعة لمغادرة المدينة التي تشهد مواجهات عنيفة بين الطرفين.

وقال الزنفي في مؤتمر صحافي ان «العمليات العسكرية مرمونة بخروج ميليشيات جيش المهدي من النجف فادعواها للخروج من المحافظة واعطيا مهلة 24 ساعة تكون سارية من لحظة نشر هذا الكلام على شاشات التلفزيون». واوضح ان هذا يعني توقف العمليات العسكرية فلا مجال للحوار الواسطي او هدنة فلا وجود للهدنة مع هذه الحركات».

وتهدمت الحكومة العراقية القضاء على الميليشيات غير القانونية التي تعمل في البلاد، مؤكدة ان للهجمات التي تشن حاليا ضد جيش المهدي ستشوشع لتشمل مناطق اخرى من العراق. في مدينة النجف (160 كلم جنوب) افاد شهود عيان ان دبابات

### لقاء مرتقب في القاهرة بين عبيد وشلقم ليبيا ترد على تحريك ملف اختفاء الصدر بوقف الاستيراد من لبنان أو عن طريقه

سابق عهدا. وكانت الحكومة الليبية اتخذت قرارا اول من امس بوقف الاستيراد من لبنان او عن طريقه ردا على القرار الذي اتخذته المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بفتح ملف التحقيق مجددا في قضية الامام الصدر وبعض معاونيه، في قضية اختفاء الامام الصدر ومرافقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين.

يذكر ان المحقق العدلي في هذه القضية القاضي طريبية رحمة قدم استقالته من متابعة هذا الملف، وهو ما اثار استياء القاضي عضوم الذي وضح ان رفع رحمة يهدد عن الملف وتنتج وليس استقالة على الإطلاق».

من سعد الياس:

من المنتظر ان يجتمع وزير الخارجية جان عبيد مع نظيره الليبي عبد الرحمن شلقم في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ يوم الاحد المقبل، للبحث في موضوع اختفاء الامام السيد موسى الصدر خلال زيارته لليبيا.

وقد بحث الوزير عبيد مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة رفيق الحريري في هذا الموضوع قبيل زيارته المقررة للقاهرة كون الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى سيقوم بمبادرة بين حكومتي بيروت وطرابلس الغرب لحاوله ايجاد حل ينهي هذه المشكلة بين البلدين ويعيد العلاقات الدبلوماسية بينهما الى

### معبرفرح: وفاة 6 فلسطينيين و220 حالة مرضية ونساء فقدن أجنة وأخريات على وشك الولادة مصر تجمد تأهيل الشرطة الفلسطينية بسبب تجاهل عرفات مطالبها باجراء الاصلاحات

التنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة. وقد ترأس الوفد المصري الجنرال عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية، ورافقه ثلاثة ضباط مصريين رفيعي المستوى، اما الجانب الإسرائيلي فقد ترأسه مدير القسم الأمني والسياسي في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال المتقاعد عاموس سلحاج.

وتابع المحلل العسكري الإسرائيلي قائلا انه في الوقت الذي سجل فيه تقدما في المحادثات المصرية الإسرائيلية، فان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يواصل تجاهل الطلب المصري باجراء الاصلاحات الامنية والاقتصادية في السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذا هو السبب الذي دفع المستوى السياسي في مصر الى تجميد العملية الزامية لارسال ضباط مصريين الى قطاع غزة لتأهيل كوادر الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن الاخرى وتحضيرها لليوم الذي سيبدأ انسحاب الاسرائيليين من قطاع غزة ومن عدد من المستوطنات الاحتلالية في شمال الضفة الغربية.

في سياق متصل قالت الصحيفة الاسرائيلية ان المسؤولين في تل ابيب اهتموا بموضوع تأهيل

العراق، قد تكون اهم ما سيذكره التاريخ من رئاسة جورج دبليو بوش او الولاية الاولى (والاخرية املا) منها.

وبعد الفصائح الغوية في خطاب بوش الرسمية وتصريحاته الصحافية خلال الايام الاربعة المنصرمة يتصور المرء انه يخضع لدروس خاصة في قواعد اللغة والكلام، وربما يكون، ولكنه فعليا ثانية على اي حال: اعلان ان حكومته - مثل الراهبين - لن تدخر جهدا في الحاق الضرر بالولايات المتحدة، وجاءت احدهم هزوة على لسان بوش أثناء حفل توقيع الميزانية الجديدة للدفاع وقدرها 417 مليار دولار، منها 25 مليارا تمويلا للعراق وأفغانستان.

### اليمن: الحوثي يحتمي بجيوب المقاومة وصعدة تبتهج بالقضاء على التمرد

صعدة - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اعلن رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء محمد علي القاسمي الجمعة أنه ما زالت هناك جيوب مقاومة في قرى جبال مران بمحافظة صعدة ويعتقد أن زعيم التمرد الشيعي حسين بدر الدين الحوثي ضمن هذه الجيوب المقاومة.

وقال في مؤتمر صحافي محدود عقده الجمعة في القصر الجمهوري بمدينة صعدة ان القوات الحكومية اقتحمت كافة الجبهات والواقع التي كانت قوات الحوثي تتمركز فيها وانها تواصل ملاحقتها للفرارين من جبهات القتال، ومن ضمنهم الحوثي نفسه الذي يعتقد انه ما زال حيا ومقاومة صعدة محدودة في جيوب ضمن قرى المنطقة.

واوضح ان القوات الحكومية اضطرت لإنهاء التمرد بالقوة بعد فشل مساعي لجنة الوساطة التي استمرت

### انتصار قضائي لأحد المتبرعين الأمريكيين بحركة الجهاد الاسلامي

فلوريدا - يوبي أي: اصدر قاض فدرالي في امريكا حكما قضى بإلزام المدعي العام تقديم إثباتات حول علم استاذ سابق في فلوريدا ان تبرعاته لصالح منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية، كانت تستعمل لتحويل الإرهاب. وقال القاضي جيمس مودي في حكم أصدره يوم الخميس، ان ملاحقة الاستاذ السابق في جامعة فلوريدا الجنوبية سامي العريان وثلاثة من زملائه بتهمة جمع تبرعات لصالح منظمة الجهاد الاسلامي، يجب ان يستند الى اثباتات ان المدعي عليهم كانوا على علم بان تبرعاتهم ساعدت على القيام بنشاطات غير قانونية، وقال القاضي انه لا يعتقد ان حكمه وضع العنصر في دولي الاعاءة العام، لكن محامي العريان اعتبروا الحكم انتصارا لوكلمهم، قائلين انه لا يمكن اعتباره مذنباً من «خلال الإحباط».

وقال المحامي بيل موفيت الذي يتولى الدفاع عن العريان «يجب عليهم ان يظهروا ان الدعم الذي يتوصلون له من المتكثريين العريان كان يقدمه بعضهم بالعرف الذي قامت به الجموعة»، واذاف «انه أمر يتجر بكل بساطة مسألة الإثبات».

### هفوة لغوية جديدة تنضم الى «موسوعة» اخطائه بوش «الاحمق» فعلها ثانية: لن يوفر جهدا في الحاق الضرر بامريكا

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

وقال بوش اعداؤنا مجدود ولديهم دهاء وحيلة وكذلك نحن، انهم لن يكفوا عن دراسة سبل جديدة لا يذابا وشعبنا وكذلك نحن.

وقد لا تكون هذه اكثر هفواته اضرابا، ولكنها قد تكون الاصدق، فهو ربما لم يوفر جهدا منذ توليه الرئاسة حقا في الحاق الضرر بامريكا.

في تشرين الاول (اكتوبر) 2001، قال: لا يوجد شك في ذهني ولا شك واحد في اننا سنفتشل! بقصد انه واثق من النجاح.

- في آب (أغسطس) 2001: المفجرون الانتحاريون زادوا كثيرا، يوجد العديد منهم. وفي مقابلة مع صحيفة سلوفاكية، قيل لقائه مع الرئيس السلوفاكي عام 2000، كل ما علمه عن سلوفاكيا، هو ما اخبرني به وزير خارجيتك الذي جاء الي تكساس.

- وفي الخامس من ايار (مايو) 2000، نقلت عنه وكالة رويترز قوله: انها الميزانية بوضوح، فهي تحتوي على الكثير من الارقام (...).

- وحول لقائه مع زعيم المعارضة البريطانية وليام هينغ الذي زاره برقة اجل اولييمي سابق، قال بوش: نعم، الرجل الذي

### كشف واشنطن عن اسم مشتبه في القاعدة افسد عملية باكستانية سرية للايقاع بزملائه

اسلام آباد - رويترز: ابلغ مصدر بالمخابرات الباكستانية وريتز الجمعة أن مسؤولين امريكيين كشفوا اسم محمد نعيم نواز خان المشتبه في انتمائه لتنظيم القاعدة والمتعلق حاليا بينما كان يتعاون مع المخابرات الباكستانية.

وقال المصدر ان خان بعث برسائل عبر البريد الالكتروني لزملائه يومي الاحد والاثنين كجزء من عملية سرية باكستانية ضد تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن. بيد ان اسمه ظهر في صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاثنين في أعقاب تصريحات لم تعلن هوية من ادلوا بها، الامر الذي اثار مخاوف من ان يكون كشف مسؤولين امريكيين اسمه للمصحفية قد افسد العملية الباكستانية السرية.

قال المصدر ان عضو خان بعث برسائل بالبريد الالكتروني وتلقى ردودا مشفرة، بكل معرفة واسعة بالكمبيوتر. حتى الضباط الامريكيون قالوا انه خبير في الكمبيوتر.

وقال المصدر ان خان كان يحترم التسلل لوقف مكتب التحقيقات الاتحادي وموقعا رسميا بريطانيا على شبكة الانترنت وتدميره.





# حركة عراقية تطالب بفتح ملف محافظ النجف في السعودية وقتله عراقيين في مخيم رفحاء النجف على فوهة بركان: نزوح جماعي والقوات الامريكية تستنفر كامل امكاناتها والقنلى والجرحى بالمئات

بغداد - «القدس العربي»  
- من هاني عاشور:

استنفرت القوات الامريكية كامل امكاناتها في العراق فيما توجهت ارتال عسكرية امريكية لحكام الطوق على مدينة النجف، وتطويق مدينة كربلاء خوفاً من امتداد المواجهات اليها، وقد اعلنت دائرة الصحة في النجف ان المستشفيات لم تعد قادرة على استقبال الجرحى في حين اكد اهالي النجف ان شدة القصف منعهم من ايصال عدد من المصابين الذين يلى المستشفيات بعد غلق الطرق، فيما شهدت مدينة الكوفة اشتباكات اخرى، مع انتشار الشرطة العراقية والحرس الوطني في محيط المدينتين.

وفيما ذكرت مصادر من وزارة الصحة العراقية ان الموجهات في بغداد يوم الخميس الماضي الى نهار الجمعة شهدت مقتل اكثر من عشرين شخصا واصابة اكثر من 120 من المدنيين او انصار الصدر في مدينة الصدر، فان عدد من قتلوا في مدينة النجف تجاوز مائة شخص اضافة الى جرح مئات طربي في مدينة النجف ان عدد الشهداء في النجف يبلغ بالعشرات ومعظم الحالات لم تصل مستشفى النجف العام بسبب صعوبة الانتقال وكذلك تم قصف مستشفى النجف العام.

وبالنسبة للجرحى فالاعداد مخيفة، ومعظم الاصابات يجري تصنيفها بالخطيرة وارقام الشهداء مرشحة للتزايد بسبب التل في تقديم الخدمات الطبية للمحتاجين نتيجة الظروف المقلدة.

وقد اصححت النجف مدينة خاوية الا من الجيش والقنابل التي لم تتوقف، حيث نزح الالف من ابناء المدينة الى خارجها ساتين طرقا ريفية وزراعية وصحرابية خارج المدينة بعد ان وصلت الدبابات الامريكية الى محيط مركز المدينة وطوقت المنطقة المحيطة بقرى الامام علي كرم الله وجهه.

وقد فرضت قوات الشرطة العراقية نقاط تفتيش في المناطق الشيعية في بغداد التي يتواجد فيها مويديون للصدر فيما تواصلت بشكل كثيف الطلعات الجوية للطائرات الامريكية في سماء كربلاء والنجف، وتكر شهود العيان من مدينة النجف ان قوات جيش المهدي تنتشر بشكل كثيف وسط المدينة حاملية اسلحة هجومية وتشهيد بين الحين والاخر مع القوات الامريكية وقوات الشرطة.

وفيما اعدت الحكومة العراقية انها تدخلت مع القوات الامريكية لضرب ميليشيا الصدر في النجف، كان وزير الداخلية العراقية قد اعلن ان قوات الامن العراقية لن تتوقف عن مطاردة جماعة الصدر وقتلهم.

وكان النقيب احمد قند اوضح في تصريحات صحفية انه يريد «ان يلقي في المدينة والمدن الأخرى في العراق.

وقد فرضت قوات الشرطة العراقية إخراجهم من السجن صوب الولايات المتحدة الامريكية (ديترويت) ومجبه مع قوات الاشراف ليكون محافظا على النجف الاشراف وهو الذي فشل في المرحلة الثانية في كلية الفقه في النجف. فكيف يكون المجرم والغاشل محافظاً حسب البيان.

وقالت حركة التجديد الوطني «نحمل قوات الاحتلال ومحافظ النجف، ووزير الدفاع والداخلية وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الذي تم تعيينه من قبل قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة ان نعادوا ضد مدينة النجف الاشراف، ضد القسودات الامريكية، ضد رموز محافظة النجف، وفي مقدمتهم السيد المجاهد (مقتدى الصدر)، ويحتلون هم المسؤولية الكاملة لا آلت اليه الاوضاع في المدينة والمدن الأخرى في العراق.

الموتددة - رويترز: تأمل الولايات المتحدة بالاسهام بجنود بحلول الشهر المقبل في قوة جديدة لحماية موظفي الامم المتحدة في العراق ولكن السفير الامريكي جون دانفورت اعترف الخميس بان الدول المسعدة لتقديم قوات قليلة. وقال دانفورت الصحافيين ان الدول التي يحتمل ان تقدم قوات لا تريد المضي قدما الا اذا كان هناك أمن كاف. ولكنها لا تريد الذهاب اذا لم يكن هناك أمن ومن ثم فانها تواصل الدوران داخل دائره.

ووافق مجلس الامن الدولي في حزيران (يونيو) على قرار يجيز انشاء قوة منضلة لحماية الموظفين الدوليين بالامم المتحدة الذين تزكو العراق منذ تشرين الاول (أكتوبر) بعد هجومين بالاقبال على مكاتب الامم المتحدة في بغداد. ولكن كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قال يوم الاربعاء انه بعد اشهر من المحادثات مع نحو ست دول لم تقدم اية دولة عرضا اكيدا. في الوقت نفسه قال دانفورت على الولايات المتحدة القيام بذلك على البريطانيون القيام بذلك وعلى المسعدة الجنسيات القيام بذلك في الدول الأخرى لا تريد بسيطرة ان تنهت الى هناك لتعرض للخطر.

ومن المتوقع زهاب الدبلوماسي الباكستاني اشرف جاهنجير قاضي المبعوث الخاص الجديد لعنان للعراق الى بغداد مع فريق صغير من الامم المتحدة في وقت مناسب قبل مؤتمر سياسي وطني يعقد في 15 آب (أغسطس). وقبل عام كان للامم المتحدة نحو 600 موظف في العراق قبل ان يؤدي تفجير في 19 آب (أغسطس) الى مقتل 22 موظفا واثرا. واحدى مهام القوة الجديدة حماية موظفي الامم المتحدة الذين يحاولون المساعدة في عملية تسجيل الناخبين في كل انحاء العراق والتي تبدأ في سبتمبر ايلول. ولكن الهجمات على القوات الاجنبية وموجة من خلف العمال الاجانب جعلت الحكومات تتابع شراء. وقالت الجامعة العربية انه يجب عدم ذهاب قوات عربية الى العراق خلال تواجد القوات التي تقودها الولايات المتحدة هناك.

الموصل (العراق) - اف ب: اعلنت السلطات العراقية في الموصل انها «طرح اسئلة» حول صحة المعلومات التي افادت ان شقيق الملا كريكير مؤسس مجموعة «انصار الاسلام» الكردية الاسلامية قد قتل في معارك جرت الاربعاء في الموصل.

وقال المتحدث باسم محافظة نينوى حازم الغلاوي ان «المعلومات التي تلقيناها الاربعاء اعدت ان خالد سديو هو شقيق الملا كريكير، الا اننا اليوم نطرح الاسئلة حول حقيقة هوية هذا الشخص الذي يمكن ان يكون ابن شقيق كريكير.»

وقال «اننا نحقق في هذه المسألة وقد ندلي بايضاحات حولها صباح السبت».

وكان محامي الملا كريكير برينجار ميلينغ قال لوكالة فرانس برس بعد ان تحدثت مع عائلة الملا الموجود في اوسلو منذ عام 1991 «لا نستطيع الا ان انفي هذه العلوومات».

وقال غلاوي ان سبعة اعضاء من انصار الاسلام ومشبهين آخرين اعتقلوا خلال المعارك التي جرت الاربعاء.

انقرة - ق ن: قررت بعض شركات النقل التركية في بلدة اسكندرون توقيفها من نقل البضائع الى العراق لفترة مؤقتة. وقال صاحب احدى هذه الشركات في تصريح للصحافيين انها يتربدون في نقل البضائع لقوات الاحتلال الامريكي بسبب استمرار ما اسماه (جو البلبلة) السائد في العراق وخشيتهم على حياة السائقين الاترك.

في غضون ذلك اعادت الامريكية الى بوابة الخابور الحدودية يوم الجمعة شاحنات تركية كانت موقفة بالموصل بحجة وجود مخاطر أمنية. وفي هذا الصدد تسعى الحكومة التركية للبحث عن سبل توفير الامن للسائقين الاترك لدى نقلهم البضائع الى العراق.. وذلك بعد حوادث الاختطاف التي تعرض لها السائقون الاترك مؤخرا ومقتل السائق التركي مراد يوجه قبل بضعة ايام في العراق. وذكرت مصادر مطلعة انه في هذا الاطار ستقوم الشاحنات التركية بعد عبورها الحدود بتفريق البضائع التي تتلقها في مخازن وسدودات كبيرة ستشفا في بلدة زاخو الحدودية حيث ستتولى شركات عراقية بعد ذلك مسؤولية نقلها الى داخل البلاد.

انقرة - اف ب: تبذل انقرة جهودا لتحرير عدد من الرهائن الاترك في العراق، بحسب ما اعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول بعد عودة اثنين من سائقي الشاحنات الاترك المحجزين رهائن في العراق.

واكد غول امام الصحافيين نحاول الان انقاذ العديد من المواطنين، من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

واشار الوزير الى ان «التحدث صراحة وتفصيليا عن هذه القضية ربما يعرض حياتهم (الرهائن) للخطر».

واكدت معلومات صحافية اخفاء او خطف اربعة مواطنين اترك الى العراق.

ويث مواقع اسلامية على شبكة الانترنت الاثنتين تسجيليا يظهر اعدام الرهينة مراد بوجي الموظف في شركة تركية وكان يعمل في العراق لحساب الامريكيين.

وهو اول رهينة تركية يتم اعدامه في العراق.

واعلنت الشركة التركية على الاثر انسحابها من العراق لانقاذ الرهائن الثاني وهو موظف لديها يدعي اية الله قزاقم واعلن عن اخفائه مع بوجي. ودعت احدى كبار نقابات النقل البري في تركيا سائقي الشاحنات الى التوقف عن نقل البضائع الى القوات الامريكية في العراق.

ويعتقد ان ثلاثة من سائقي الشاحنات على الاقل محجزون في العراق وهم توفيق القان وصلاح الدين طوران وسائق ثالث مجهول الهوية.



جرح عراقي في مستشفى النجف العام الذي تعرض لقصف امريكي الجمعة ( 7 آب )

## مقتل اربعة عراقيين في اشتباكات مسلحة في الناصرية

الناصرية (العراق) - اف ب: قتل اربعة عراقيين واصيب عشرة اخرون بجروح مختلفة في مدينة الناصرية (375 كلم جنوب بغداد) ليل الخميس الجمعة خلال اشتباكات بين القوات الاطالاية وميليشيات الزعيم الشيعي محافظ الناصرية، حسب ما افاد المتحدث مقتدى الصدر، حسب ما افاد مسؤول في الشرطة العراقية لوكالة فرانس برس.

وقال النقيب عمار علي من الشرطة المحلية في المدينة ان «اربعة اشخاص قتلوا وجرح عشرة اخرون في الاشتباكات التي وقعت ليل الخميس الجمعة في مناطق مختلفة من المدينة»، و اضاف ان «سيارة اسعاف احترقت خلال المواجهات التي اندلعت عند الساعة 03:00 بالتوقيت المحلي من فجر اليوم (23,00 نغ) بالاضافة الى تضرر العديد من السيارات المدينة».

وتسمع اصوات اطلاق نار متقطع في المدينة التي يدت شوارعها شبيه خالية صباح الجمعة كما اربعة اشراف الكورثاني عنها.

وقال شهود عيان ان اربعة ملثمين هاجموا احد مراكز الشرطة في الجانب الشرقي من المدينة عند تمام الساعة 04:00 بالتوقيت المحلي (24,00 نغ) مما دعا رجال الشرطة الى الرد عليهم واجبارهم على الفرار دون وقوع ضحايا او اضرار مادية في المبني.

قتيلان و13 جريحا في مواجهات في سامراء (العراق) - اف ب: افاد مصدر طبي الجمعة ان مئتين عراقيين قتلوا واصيب 13 شخصا اخرين بجروح مساء الخميس في مواجهات بين القوات الامريكية ومسلحين في سامراء شمال بغداد كما تدخل الطيران الامريكي واطلق صواريخ على قاعدة للمسلحين.

وقال الطبيب عبد الحميد رشيد السامرائي الذي يعمل في مستشفى المدينة التواقعة على بعد 125 كم شمال بغداد ان رجلين قتلوا واصيب 13 شخصا بينهم ثلاثة اطفال وامرأتان. وكانت الاشتباكات بدأت في حي الجسر على نهر دجلة حسب ما قال العقيد في الشرطة عبد الحق اسماعيل.

وقال مراسلون ان القوات الامريكية هاجمت ثلاثة احياء في المدينة في الجسر في الحرب والمثني في الشرق والقادسية في الشمال واستهدفت اربعة منازل.

بعدها دخلت الطائرات الامريكية في المعارك واطلقت احد عشر صاروخا.

وحسب العقيد اسماعيل فان القصف الامريكي تركز على قاعدة سابقة لحزب البعث سبق وان استعملها المسلحون لنش هجمات ضد القوات الامريكية.

وحتى الساعة الواحدة (21,00 نغ) كانت الطائرات الامريكية لا تزال تحلق في اجواء المنطقة. وصباح الجمعة لم تكن القوات الامريكية متواجدة في محيط المدينة حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتشهد مدينة سامراء منذ مطلع تموز (يوليو) الماضي مواجهات دامية بين الجيش الامريكي وقوات الامن العراقية من جهة وبين المسلحين العراقيين من جهة ثانية.

بالارهاب، وتقول سزيميه خارج العراق، فهل العراق ملك ابيك..»

وتابع نرفض ونشجب تصريحاتك هذه التي تتكررا بتصريحات صدام الهام.

كما انتقد الساعدي محافظ النجف عدنان الزرفي متهمها اياه بالوقوف وراء تاذر الاوضاع في مدينة النجف. وقال ان «من يتحمل مسؤولية ما حدث في النجف هو محافظ النجف لاستدعائه الجنسيات لضرب ابناء شعبه.»

وتابع ان «هذا يدل على عمالة هذا الشخص.»

واوضح «ومن هنا نحن نطالب باقالة هذا العتوه الذي مد يده الى الامريكان.»

ودعا الساعدي الشعب العراقي الى «الاضراب العام والشامل بسبب مدينة النجف.»

وهنف الصلوان «يا نقيب اسمع زين هذا عراق الصدرين.»

وكان وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب قد اعلن الخميس ان الحكومة لم تجري مفاوضات مع رجل الدين الشيعي المشددة مقتدى الصدر الذي تقابل ميليشياته القوات المسلحة والجنسيات والشرطة العراقية في مدينة النجف، جنوب العراق.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي «لن نتفاوض بل سنقاتل هذه الميليشيات ونحن لدينا القدرة على ايقاعهم وقتلهم خارج البلاد».

واوضح المجلس في بيانه انه «فوجيء بتفجر الموقف من جديد وحصول اشتباكات عنيفة بين اجهزة الشرطة والجيش العراقي وبمساعدة القوات متعددة الجنسيات وبين جيش المهدي مما اثر كمات اللق من جديد وجعل المدينة مرشحة لارباكات امنية واجتماعية كبيرة.»

واعرب المجلس عن امله في ان «يتحقق الحل السلمي القليل بمعالجة الموقف بشكل كامل وتجنب المقاتل العراقي والعراقي وخطما كافة الطاقات في بناء الوطن الذي كان عرسه للحراب والدمار والنهب على عهد النظام البائد.»

وتدور حاليا معارك بين القوات الامريكية وميليشيات جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في مدينة النجف (160 كلم جنوب بغداد).

ويشكل قتلها نقلة نوعية في استراتيجية المقاتلين وهدهم الذي بدأ واضحا وبسيط للغاية، وهو عدم تشجيع الدول الاسلامية على التجاوب مع طلب الامم المتحدة ارسال جنود لحماية عملياتها في العراق، ومن ضمنها التحضير لانتخابات حرة يؤمل اجراؤها في وقت مبكر من العام المقبل.

وللمساعدة في عملية إعادة اعمار العراق.

لا ان الباكستانيين في المقابل لم يكونا الرهينتين المسلمتين الوحيدين بين الرهائن ال70 المحتجزين لدى ان المتطرفين.

واطلق اربعة اردنيين الخميس الماضي بعد مدامهة ميليشيا محلية المنزل الذي احتجزوا فيه واشتبكتها مع جماعة تطلق على نفسها اسم مجاهدي العراق - مجموعة الموت.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع التقى القبض على سائقتين تركيتين مسلمين قبل ان يطلقهما مسلحون يعتقد انهم على صلة بابي مصعب الزرقاوي، المتطرف الارمني المولد الذي تربطه علاقات بالقيادة.

وبالاضافة الى الامن، شكلت مسألة القيادة المشكلة الاساسية والعقبة الرئيسية امام ارسال قوة اسلامية الى ثلاثة كينين، اختلفت مجموعة

## رفسنجاني يحذر واشنطن من تصاعد العنف في العراق وفلسطين

طهران - اف ب: حذر الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الولايات المتحدة من تزايد العمليات الانتحارية في العراق وفلسطين من قبل المسلمين الذين «تدمي قلوبهم، لما يجري».

وقال رفسنجاني وهو من الشخصيات الرئيسية في الجمهورية الاسلامية في خطبة الجمعة في جامعة طهران مخاطبا الامريكيين المساندين لاسرائيل «كل يوم تقتصفون الناس في فلسطين، تقتلون وتلاحقون وتعذبون وتدمرون المنازل .. وامس في العراق قصفتم مجددا مدينة النجف وقام الامام علي (كرم الله وجهه) وادميت ملايين القلوب» فيما ارتفعت صيحات التكبير من الصلن مع هتافات «الموت لامريكا .. الموت لاسرائيل».

وحذر رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئات القرار في البلاد، الولايات المتحدة من رد فعل «المؤمنين الذين اختلفهم الجراح واستبد بهم الغضب وياتوا مستعدين للشهادة وتفجير انفسهم».

وتد رفسنجاني بشدة بالسياسة الامريكية التي لا تحركها سوى المصالح النفطية وقال «لقد جاؤوا الى العراق ليكونوا ملوك النفط وياخذوا من نفط الخليج الفارسي ما يستطيعون بانخس الامنان لكنهم بدلا من ذلك تسببوا في مضاعفة اسعار برميل النفط الذي قفز من 23 الى 44 او 45 دولارا».

واضاف ان الامريكيين «جعلوا العالم بأسره أكثر عرضة للخطر.» وتشهد مدينة النجف، التي تضم اهر العتبات المقدسة الشيعية وهو ضريح الامام علي (كرم الله وجهه)، منذ الخميس مواجهات عنيفة بين المقاتلين العراقيين والقوات الامريكية.

وكانت طهران، التي انقطعت علاقاتها بواشنطن منذ 1980، هاجمت الولايات المتحدة بشدة في مطلع العام الحالي بعد الاضرار التي لحقت بمقام الامم علي في النجف.

## امريكا تقول ان الامن يمنع ذهاب قوات جديدة الى العراق

الامم المتحدة - رويترز: تأمل الولايات المتحدة بالاسهام بجنود بحلول الشهر المقبل في قوة جديدة لحماية موظفي الامم المتحدة في العراق ولكن السفير الامريكي جون دانفورت اعترف الخميس بان الدول المسعدة لتقديم قوات قليلة. وقال دانفورت الصحافيين ان الدول التي يحتمل ان تقدم قوات لا تريد المضي قدما الا اذا كان هناك أمن كاف. ولكنها لا تريد الذهاب اذا لم يكن هناك أمن ومن ثم فانها تواصل الدوران داخل دائره.

ووافق مجلس الامن الدولي في حزيران (يونيو) على قرار يجيز انشاء قوة منضلة لحماية الموظفين الدوليين بالامم المتحدة الذين تزكو العراق منذ تشرين الاول (أكتوبر) بعد هجومين بالاقبال على مكاتب الامم المتحدة في بغداد. ولكن كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قال يوم الاربعاء انه بعد اشهر من المحادثات مع نحو ست دول لم تقدم اية دولة عرضا اكيدا. في الوقت نفسه قال دانفورت على الولايات المتحدة القيام بذلك على البريطانيون القيام بذلك وعلى المسعدة الجنسيات القيام بذلك في الدول الأخرى لا تريد بسيطرة ان تنهت الى هناك لتعرض للخطر.

ومن المتوقع زهاب الدبلوماسي الباكستاني اشرف جاهنجير قاضي المبعوث الخاص الجديد لعنان للعراق الى بغداد مع فريق صغير من الامم المتحدة في وقت مناسب قبل مؤتمر سياسي وطني يعقد في 15 آب (أغسطس). وقبل عام كان للامم المتحدة نحو 600 موظف في العراق قبل ان يؤدي تفجير في 19 آب (أغسطس) الى مقتل 22 موظفا واثرا. واحدى مهام القوة الجديدة حماية موظفي الامم المتحدة الذين يحاولون المساعدة في عملية تسجيل الناخبين في كل انحاء العراق والتي تبدأ في سبتمبر ايلول. ولكن الهجمات على القوات الاجنبية وموجة من خلف العمال الاجانب جعلت الحكومات تتابع شراء. وقالت الجامعة العربية انه يجب عدم ذهاب قوات عربية الى العراق خلال تواجد القوات التي تقودها الولايات المتحدة هناك.

## العراق يحقق في العلوومات حول مقتل شقيق الملا كريكير

الموصل (العراق) - اف ب: اعلنت السلطات العراقية في الموصل انها «طرح اسئلة» حول صحة المعلومات التي افادت ان شقيق الملا كريكير مؤسس مجموعة «انصار الاسلام» الكردية الاسلامية قد قتل في معارك جرت الاربعاء في الموصل.

وقال المتحدث باسم محافظة نينوى حازم الغلاوي ان «المعلومات التي تلقيناها الاربعاء اعدت ان خالد سديو هو شقيق الملا كريكير، الا اننا اليوم نطرح الاسئلة حول حقيقة هوية هذا الشخص الذي يمكن ان يكون ابن شقيق كريكير.»

وقال غلاوي ان سبعة اعضاء من انصار الاسلام ومشبهين آخرين اعتقلوا خلال المعارك التي جرت الاربعاء.

## شركات نقل تركية تقرر وقف نقل البضائع الى العراق لفترة مؤقتة

انقرة - ق ن: قررت بعض شركات النقل التركية في بلدة اسكندرون توقيفها من نقل البضائع الى العراق لفترة مؤقتة. وقال صاحب احدى هذه الشركات في تصريح للصحافيين انها يتربدون في نقل البضائع لقوات الاحتلال الامريكي بسبب استمرار ما اسماه (جو البلبلة) السائد في العراق وخشيتهم على حياة السائقين الاترك.

في غضون ذلك اعادت الامريكية الى بوابة الخابور الحدودية يوم الجمعة شاحنات تركية كانت موقفة بالموصل بحجة وجود مخاطر أمنية. وفي هذا الصدد تسعى الحكومة التركية للبحث عن سبل توفير الامن للسائقين الاترك لدى نقلهم البضائع الى العراق.. وذلك بعد حوادث الاختطاف التي تعرض لها السائقون الاترك مؤخرا ومقتل السائق التركي مراد يوجه قبل بضعة ايام في العراق. وذكرت مصادر مطلعة انه في هذا الاطار ستقوم الشاحنات التركية بعد عبورها الحدود بتفريق البضائع التي تتلقها في مخازن وسدودات كبيرة ستشفا في بلدة زاخو الحدودية حيث ستتولى شركات عراقية بعد ذلك مسؤولية نقلها الى داخل البلاد.

## انقرة تبذل جهودا لتحرير الرهائن الاترك في العراق

انقرة - اف ب: تبذل انقرة جهودا لتحرير عدد من الرهائن الاترك في العراق، بحسب ما اعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول بعد عودة اثنين من سائقي الشاحنات الاترك المحجزين رهائن في العراق.

واكد غول امام الصحافيين نحاول الان انقاذ العديد من المواطنين، من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

واشار الوزير الى ان «التحدث صراحة وتفصيليا عن هذه القضية ربما يعرض حياتهم (الرهائن) للخطر».

واكدت معلومات صحافية اخفاء او خطف اربعة مواطنين اترك الى العراق.

ويث مواقع اسلامية على شبكة الانترنت الاثنتين تسجيليا يظهر اعدام الرهينة مراد بوجي الموظف في شركة تركية وكان يعمل في العراق لحساب الامريكيين.

وهو اول رهينة تركية يتم اعدامه في العراق.

واعلنت الشركة التركية على الاثر انسحابها من العراق لانقاذ الرهائن الثاني وهو موظف لديها يدعي اية الله قزاقم واعلن عن اخفائه مع بوجي. ودعت احدى كبار نقابات النقل البري في تركيا سائقي الشاحنات الى التوقف عن نقل البضائع الى القوات الامريكية في العراق.

ويعتقد ان ثلاثة من سائقي الشاحنات على الاقل محجزون في العراق وهم توفيق القان وصلاح الدين طوران وسائق ثالث مجهول الهوية.

# الامراض السرطانية تغزو البيت العراقي بسبب اليورانيوم المنضب والبيئة الملوثة والغذاء الفاسد

بغداد - القدس العربي - من علي العبيدي:

تتشكو مستشفى الطب النووي في بغداد من توافد مئات العراقيين يومياً ممن يصابوا بالامراض السرطانية ويشكل متزايد باستمرار . ويقول الدكتور عبد علي الكاظمي مدير المستشفى الوحيد المتخصص بعلاج الامراض السرطانية في العراق بان العدد المسجل لدى وزارة الصحة يتراوح بين 120 - 140 ألف مصاب تضاف اليهم حوالي 7500 اصابة جديدة سنوياً . اما العراقيين المصابين بمرض التهاب الكبد الفيروسي فقد بلغ نسبياً عالية جدا فقدرتها احدى الدراسات في وزارة الصحة السرطانية بان 5 % من العراقيين مصابون بهذا المرض الخطير الذي يأتي بسبب التعرض للاشعاع واليورانيوم المنضب الذي استخدمته قوات التحالف في ضرب اهدافها اثناء الحرب على العراق .

ويتحدث الدكتور مهدي عبد القادر الاختصاصي في الامراض السرطانية بان السنوات العشر الاخيرة حملت للعراقيين الكثير من آثار اسلحة الحرب الحديثة التي أتت الى ثلوث البيئة العراقية بمئات الاف الاطنان من الاسلحة المحرمة دولياً ومنها المشبعة باليورانيوم المنضب وهي مادة سامة ذات تأثير سلبي طويل الامد على صحة الانسان والبيئة تمتد آلاف السنين . وجاءت بعدها فترة الحصار الذي امتد لأكثر من اثني عشر سنة عانى خلالها العراقيون من قلة الغذاء والدواء مما فاقم من المشكلة وادى الى ظهور الكثير من الامراض الجديدة على المجتمع العراقي ومنها الامراض السرطانية التي انتشرت في مناطق عديدة من العراق وخاصة المناطق الجنوبية والحدودية التي شهدت مواجهات بين القوات العراقية وقوات التحالف .

ويضيف الدكتور عبد القادر ان النسبة في تزايد الاصابات كانت ملفتة بين النساء اللاتي حصلن لديهن حالات واسعة من الولادات المشوهة والاجهاض ، ويضاف الى ذلك التلوث الخطير في مياه الشرب والاغذية التي تدخل الى البلد من كل المنشآت دون رقابة . كما ان النقص الكبير في الادوية الخاصة بالامراض السرطانية سابقاً وحالياً تسبب في تفاقم المشكلة حيث ان المتوفر منها في المستشفيات الرسمية قليل جدا والمتوفر في الاسواق اسعاده غالية لا يمكن معظم المصابين من توفيرها . واتناء التجوال في مستشفى الطب النووي تتلمس صاحب معاناة المراجعين المرضى وذويهم ، فهناك تحدث عامل علي من قرية التاميم قرب بعقوبة الذي حضر احد اقرباءه الى المستشفى بان الكثير من الحالات المرضية الغريبة ظهرت في قرابتهم وادت الى العديد من الاصابات بسرطان والوفيات من جراءها دون معرفة السبب الا انه يؤكد ان الطائرات بالقفص للوقاية من الحرب المتعددة الجنسيات وبالاعتقالات او غيرها .. يبقى الشعب العراقي هو الضحية التي تدفع انهار الدماء ولا يجوز لها ان تعترض على جرائم المحتل الحر .



أحد مساعدي السيد مقتدي الصدر يوم إضراره في صلاة الجمعة بمدينة الصدر في بغداد (رويترز)

## المخابرات الإيرانية توقف شبكة اتصالاتها في العراق والجوار بعد انكشاف رموزها للامريكيين

وقال مسؤول رفيع سابق في السي آي إيه ان «اختراق الجليبي (لعمل وكالة الأمن القومي) هو كارثة بكل ما للكلمة من معنى» .

وافتححت وكالة الأمن القومي، وهي أكبر المؤسسات الاستخباراتية الأمريكية وأكثرها سرية، محطاتها الاربعة والعشرين في العاصمة العراقية بغداد بعد سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وتشكيل قيادة الائتلاف المؤقت في نيسان (أبريل) من العام 2003. وكانت الوكالة، التي تأسست في اواسط تسعينات القرن الماضي، تمتلك منذ إنشائها طويلاً من رصد اتصالات المخابرات السورية العسكرية والأمنية والتفكيك ومزوما من العمليات التي تنفذها في العراق، إلا ان طهران نفت ان يكون له أي ارتباط استخباري بها .

وصف نفسه يوم تمت مصادمة منزله كما نفى الجليبي الاتهامات الأمريكية، ووصف نفسه يوم تمت مصادمة منزله بأنه «أفضل صديق لأمريكا في العراق»، إلا ان محركي الجليبي في بغداد وضعوا تحت المراقبة، كما ان محركيه في البنتاغون أخضعوا لاختيار جهاز كشف الكذب .

ويركز التحقيق الأمريكي في تسريب معلومة تفكيك رمز التخابر الإيراني على مجموعة صغيرة من مبعوثي المخابرات، وفقاً لما كشفه المصادر . ويقول أحد المسؤولين في الاستخبارات السابقيين ان من سرب معلومة تفكيك الرمز الإيراني إلى الجليبي هو «شخص من الحلقة الداخلية لوكالة الأمن القومي أو وكالة المخابرات المركزية (سي آي آيه)» .

واشنطن - من ريتشارد سايل: وكشفت مصادر أمريكية ان المخابرات الإيرانية أوقفت شبكة اتصالاتها في العراق والجوار بعدما تأكدت ان المخابرات الأمريكية تمكنت من اعتراض وتفكيك رموزها .

وتعود مسالة كشف اعتراضات المخابرات الاستخباراتية الإيرانية إلى مطلع سنة 2003 ومازال فيها الكثير من الدبابات والعسكرات العائدة للجيش العراقي التي تعرضت الى القصف الجوي وازارها بعد الحرب الكثير من الخبراء الذين حذروا اهالي المنطقة من الاقتراب منها كونها ملوثة باليورانيوم المنضب . وواضاف الا ان ذلك التحذير جاء متأخراً حيث كانت تلك المخلفات منتشرة في الكثير من المناطق وكان الأطفال يلعبون بها والاغنام ترعى العشب الموجود حولها كما ان سيول الاطمار كانت تمر على تلك الاسلحة الملوثة قبل وصولها الى مناطق سكنهم . ويضيف الخبير المتخصص في البيئة عدنان خالد الجبوري الحالة البيئية في العراق بالمأساوية حيث كل شئ فيها ملوث وينذر بنتائج وخيمة على صحة الانسان والبيئة الان وعلى المدى البعيد في ظل اهمال من قبل قوات التحالف اضافة الى الحكومة العراقية التي لا تعير لهذه المسألة الخطيرة الاهتمام الكافي دون مراعاة الآثار الكارثية على سلامة الانسان والارض في العراق وذلك لأنها لا تريد فتح ملفات عن دور قوات التحالف في تدمير البيئة وتصيرها عن اتخاذ اجراءات ملموسة وحقيقية لمعالجة هذه الكارثة .

واشار الجبوري الى ان مسالة تزايد نسبة الاصابات السرطانية ما هي الا وجه واحد من المأساة ويضاف لها التلوث الجوي والمياه الصالحة للشرب وسوء انظمة وشوارع مياه الشرب والصرف الصحي والتلوث كل شئ واي المستوردة الى القطر التي استغنت غياب السلطة المختصة لتجلب كل شئ واي شئ دون اخضاعه الى الفحوصات المخبرية للتأكد من سلامتها وصلاحياتها للاستهلاك البشري .

وعندما تتركز على العراقيين الكثير من المأسى والفواجع التي لا تجد لها حلاً . فمن الموت بالسرطان الى الموت بالتفجيرات هنا وهناك او بالقصف للقوات المتعددة الجنسيات وبالاعتقالات او غيرها .. يبقى الشعب العراقي هو الضحية التي تدفع انهار الدماء ولا يجوز لها ان تعترض على جرائم المحتل الحر .

## قوات الامن العراقية تتطور.. ببطء: تعمل دون اجهزة اتصال او مدرعات

فان 75 % من النقاط المهمة الخمسين في العراق، تخضع للحراسة من قبل القوات الأمريكية والحرس الوطني العراقي او الشرطة العراقية .

وتتركز أعمال البنتاغون اليوم على عتاق الجنرال دافيد بترابويس، القائد السابق للفرقة 101 المحسولة جواً، والذي انتقل الى بغداد في مهمة تحديث القوات الأمنية العراقية. لقد أعطى الظاهراً أولياً جيداً عن عمل قوات المارينز خاصة في ظل الأوضاع التي ورثتها .

وقال دورانت «لقد ورث بترابويس كل الفوضى التي خلفتها سلطة الحكم العراقي المؤقت» .

وأوضح تقرير للمفتش العام في سلطة الائتلاف المؤقتة في تموز/ يوليو الماضي، ان مكاتب السلطة الأمريكية في بغداد حفلت بمشاكل كبيرة بسبب العقود والبروقراطية . لقد تم فقدان عقود كثيرة بسبب عدم القدرة على تنفيذها، كما لم يكن بالإمكان مراقبة عقود تجهيزات بملادين الدولارات نقداً، وهذا المكتب نفسه هو المسؤول عن شراء وتسليم الأجهزة إلى القوات الأمنية العراقية التي يجري تحديثها .

وفي المؤتمرات الصحافية التي يعقدها في واشنطن، يفخاخر البنتاغون بالإعلان عن وصول مجموع قوات الأمن العراقية التي يشرف على تدريبها إلى 250 ألف متطوع .

ويتوقف الكثير على هذا الأمر، فما أن تتمكن هذه القوات من تسلم الأمن في العراق، سوف تعود القوات الأمريكية إلى الولايات المتحدة .

لكن الواضح هو أن هذا الرقم لا معنى له، على الأقل في محافظة الأنبار .

وقال دورانت «أحدهم يتلاعب بالأرقام، لدينا 11 ألف شخص على لوائح رواتب الشرطة ويتضمن هذا الرقم الأرباب والمقاعدين والأشباح . ليس ذلك إلا من الحرس الوطني على 98 سيارة منذ اسبوعين أيضاً .

وأضاف «إذا ذهبت إلى مخفر شرطة، تجد بين 30 أو 40 رجل شرطة يتسكعون، ماذا؟ لأنهم لا يذهبون إلى أي مكان من دون وجود سيارات تملكهم» .

ويجسب تقديرات البنتاغون نفسه، فإن نصف عدد أفراد الشرطة العراقية الخمسة والأربعين ألفاً يتلقوا أياً تدريباً مطلقاً .

وخضع نحو 6 آلاف منهم لفترة تدريب مدتها 8 أسابيع إما في الأردن أو في العراق . وتلقى نحو 25 ألفاً وهم

الرمادي - من باعيليا هميس : بعد ستة على بدء حملات التطوع، لا تزال قوات الأمن العراقية تفتقر بنهدة إلى آليات نقل مصفحة وأجهزة اتصالات وحتى الأذنية رقم موفرة .

وقال العقيد في قوات المارينز جيري دورانت، المسؤول عن تدريب وتجهيز قوات الأمن العراقية في محافظات الأنبار، المنتردة، والتي تضم الحدود السورية العراقية ومدينتي الفوجة والرمادي «لا اعتقد ان الشرطة الوطنية تتطلع على حسيقية الأوضاع» .

وأضاف «ان الحرس الوطني العراقي يعمل من دون أجهزة اتصال منذ فترة تزيد على السنة. لم يحصلوا على أليات منذ سنة، كما ليس لديهم آليات مدرعة .

ليس لديهم خوذ، لقد اشترينا لهم بسبعة أجهزة ممتورولا وبعض الآليات .

لا يزالون الى اليوم يفتقرون لأجهزة اتصالات» .

وبعد فترة قصيرة على وصوله في أيار (مايو) الماضي، اطلع دورانت على بعض التقارير التي كانت في طريقها إلى البنتاغون .

وقال «لقد كانت التقارير تقول انهم حصلوا على 9 آلاف قطعة كذا و 12 ألف قطعة كذا، لقد اتصلت ببغداد وقلت لهم اني اطالع على تقارير ليس من واجبي الاطلاع عليها، من أين أتت هذه الأرقام؟ إذا كان هناك 12 ألف آية مصفحة، اني أخصصه للقطيع؟»

هي التسعة آلاف آية؟ لماذا لا تحصل على حاجتي؟» .

لقد خصص للحرس الوطني العراقي الذي يشرف دورانت على تدريبه وتجهيزه، 7200 آية مدرعة، حصل منهم زج من 350 فقط، وخصص لهم 1400 سيارة تسلموا منها 30 فقط . كما حصلت قوات الحرس الحدود التي تشكل جزءاً من الحرس الوطني على 98 سيارة منذ اسبوعين أيضاً .

وأما قوات حرس الماني الرسمية، فيده مشكلة مختلفة، إذ يقترض سيم، حماية المباني الرسمية وأتاييب نقل النفط وغيرها من البنية التحتية المظنة .

ولا تخضع هذه السلطة لسلطة دورانت، إذ انتقلت السيطرة عليهم إلى العراقيين في آذار (مارس) الماضي . وقد تم فرض بعض عناصر هذه القوة لحراسة مباني الوزارات العراقية المختلفة .

غير انه استناداً للقطيع دورانت،

## بوش يدعو الخرطوم لبذل المزيد من الجهد لاحتواء أزمة دارفور ووزير الخارجية السوداني يستبعد التدخل العسكري الاجنبي

واعتبر وزير الخارجية امكانيه تدخل عسكري أمريكي أو غربي على السودان في الوقت الراهن مستحسلة وقال ان انخراط الولايات بالانتخابات وما حدث في العراق جعلها تلجأ الى المنظمة الدولية لتفكيك اجندتها .

وقال ان الحكومة ترصد وتراقب التحركات الأرتيرية وتبلغها أو لا بول للمجتمع الدولي وتجمع سفعا والاتحاد الإفريقي وحذر أسمرنا من ان السودان لن يقد مكتوف الأيدي إذا ما حدثت أي تطورات على الجبهة الشرقية ولن يفرط في أمن وسلامة المواطنين . وكشف عن زيارة يعترزم القيام بها الى تشاد خلال الأيام المقبلة لتقصي من المسؤولين في الحكومة التشادية عن القوات الفرنسية التي تم نشرها على الحدود مع تشاد وأشار الى ان الحكومة سبق وأن استفسرت انجمنيا وباريس عن طبيعة عمل القوات وواضاف بان الحكومة من حيث المبدأ لا تمنع في نشر القوات طالما ان الهدف إنساني . الى ذلك، ابليت الحكومة الاتحاد الإفريقي رسمياً رفضها قيام الجولة المقبلة من التفاوض مع متمردى دارفور خارج إفريقيا بالإضافة لاشتراطها ان يظل الاتحاد الإفريقي راعياً للتفاوض .

وقال الأمين السياسي للمؤتمر الوطني . وجدد الخليفة ان الحكومة دعت الاتحاد الإفريقي للإسراع في قيام الجولة المقبلة وأكد الخليفة في تصريحات أدلى بها أمس لصحافيين عن حاجة الحكومة لأي عون اجنبي نزع السلاح في دارفور وشدد على ضرورة التزام نزع سلاح القبائل بنانه المتدرجين وكذا القبائل في تشاد وإفريقيا الوسطى واصفاً سلاح القبائل بنانه قديمة تاريخية تضطلع الأمم المتحدة بدور مهم فيها مثل ما حدث في «مالي» وأعلن الخليفة ان (120) مراقباً سيتم نشرهم في دارفور مصحوبين بـ (307) من العسكريين ينتمون لول الاتحاد الإفريقي ولم يستبعد الخليفة ان تتم الاستعانة بالمزيد من المراقبين إذا تطلب الأمر . وكشف سفير حسني الناطق باسم الجامعة العربية الغابى في تصريحات أمس عن استعداد على من الدول العربية لإرسال مراقبين عسكريين في بعثة مراقبي الاتحاد الإفريقي غير انه رفض الإفصاح عن أسماء هذه الدول حيث تعلن في ذلك حسب قرارها باعتبار ان ذلك من أوم السيادة للامم المتحدة وموحاه ان ايمن ذلك مستحيراً تقوية أية تنفيذ قرار قمة الاتحاد الأفريقي في هذا الشأن .

وعدت الحكومة بدراسة مقترح الاتحاد الأفريقي القاضي برفع قواته في دارفور الى التي جندى بدلاً عن الـ «300»، المعلقة إذا ما طرحه عليها الاتحاد .

ونكر وزير الدولة بالشؤون الإنسانية محمد يوسف عبد الله ان طرحاً رسمياً لهذا المقترح لم يصل الحكومة حتى أمس لكنه توقع ان يتم ذلك مستحيراً تقوية أية المراقبة من شأنها ان تعزز الاستقرار والامن في دارفور .

وقال ان الاتحاد والامم المتحدة سيعدان اجتماعاً يبادئ ابابا اليوم السبت لتحديد الكلفة المالية للمساعدة وتقوية ايجاد مآخيز توفير احتياجات آنية المراقبة .

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

ما زالت الساحة السودانية توجح بالاحداث المتلاحقة جراء تصعيد أزمة دارفور المتسارع الذي تحاول الحكومة السودانية جاهدة للتحاق به بشئى السبل حيث كفتت الحكومة جهودها في الساحة الاقليمية بايفاد عدد من المسؤولين للدول العربية والافريقية المجاورة وفي الساحة الداخلية ايضا حيث بدأت الحكومة تتصالح مع الاحزاب المعارضة مثل المؤتمر الشعبي الذي يقوده الترابي وحزب الأمة المعترض بقيادة الصادق المهدي الذي زاره الفريق البشير اسن بمنزله بصحبة عدل من الوزراء والمسؤولين كما تلقى مصادر مطلعة ان هناك مشاورات ولقاءات يجريها مسؤولون حكوميون مع الدكتور الترابي في مستشفى ساهرون الذي نقل اليه من سجن كوبر مؤخرًا .

الواقع يقول ان الحكومة حققت تقدماً ملموساً من أجل السيطرة على الاوضاع في دارفور وهي تسعى الملهة التي قررها مجلس الامن والتي تبقى فيها مشرورون يوماً فقط حيث تلقى الرئيس عمر البشير تأكيدات من ايان برونك ممثل الامين العام للأمم المتحدة لولاية المشتركة انه يرى ان الحكومة لا وقت بها وعت بفتح الممرات كافة لتوصيل المواد الإنسانية للمتضررين، في وقت ابليتت الحكومة الاتحاد الإفريقي رسمياً رفضها قيام ان يظل الاتحاد الإفريقي راعياً للتفاوض .

وقال برونك في تصريحات صحافية بعد ان بحث مع الرئيس تطورات الاوضاع في دارفور انه سيتوجه الى الجنوب للالتقاء بالجنرال جون فرتق رئيس الحركة الشعبية ثم الى القاهرة ليحث وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم يوم الأحد المقبل على تقديم الدعم والساعدة حتى تتحسن الاوضاع الإنسانية في دارفور .

وأوضح برونك انه متفائل جداً بالمعالجات التي أعدهتها الحكومة لاحتواء الأزمة، لكنه فضل عدم الخوض في تفاصيلها حالياً، وأكد انه إذا وافقت الحكومة على الخارطة التي أعدها الالية المشتركة وتم تطبيقها بالصورة المطلوبة، فان مجلس الأمن في اجتماعه المقرر له الاسبوع الأول من سبتمبر سوف يعترف بان تقدماً كبيراً قد تم وبالنتائج سيسيتعد فرض عقوبات .

وأشار برونك الى اجتماع آخر عقدهته الالية أمس الأول حيث واصلت مناقشة خارطة الطريق الخاصة بإنقاذ جملتها من التدمير لمواجهة الوضع خلال الثلاثين يوماً، من جانبهم .

وصف مصطفي عثمان اسماعيل وزير الخارجية وصف قرار مجلس الأمن الأخير بأنه غير عادل ووعد بان تتعامل الحكومة مع القرار . ولم يستبعد . د. مصطفي أن تكون طرابلس أحد الأماكن التي تعقد فيها جولة المحادثات القادمة مع المتمردين .

## الخرطوم ترحب بمشاركة عربية وافريقية في وقف النار في دارفور

حضور سفير السودان لدى لبنان احدث وتتنازع ميليشيا الجنجويد منذ فترة مع السكان المنحدرين من اصول افريقية الى الارض لكنها متهمه باقتحام أعمال عنف ردا على التمررد تشمل أسرام النيران في القرى وارتكاب عمليات قتل وقتل واعتصام وطرد السكان من أراضيهم .

وقر أكثر من 100 ألف شخص محاصرين من دارفور الى دولة تشاد المجاورة، وأشار عمر الى ان «مصر وليبيا والجزائر أعلنت استعدادها للمشاركة في تثبيت وقف اطلاق النار و هذا امر هام جدا لبلدية ومفاوضات سياسية» .

وقال في المؤتمر الصحافي في

بيروت - رويترز: قال الناطق الرسمي لوزارة الاعلام السودانية وعضو الوفد الرسمي المفاوض في موضوع اقليم دارفور الدكتور امين حسن عمر الجمعة ان «دولا عربية يمكن ان تشارك تحت مظلة الاتحاد الافريقي في تثبيت وقف اطلاق النار في دارفور» .

واضاف في مؤتمر صحافي عقده في بيروت ان «الاتفاق الان ان يتولى الاتحاد الافريقي مسالة تثبيت وقف اطلاق النار في دارفور وهناك دول عربية كثيرة افريقية يمكن ان تشارك تحت مظلة الاتحاد الافريقي» .

## القاهرة - قنا: غادر القاهرة أمس وفد من المجلس المصري للشؤون الخارجية ويتلقى الوفد غدا في مسن بمانارث في لندن مع الاستشاري الهندسي المصري الشهير الدكتور ممدوح حمزة الذي اعقلته سلطات الامن في بريطانيا منذ وصوله لبيروت

ويضم الوفد الدكتور محمد ابراهيم شاكر نائب رئيس المجلس والدكتور أسامة الغزالي حرب الامين العام للمجلس ومن المقرر ان يطالع الوفد من الدكتور ممدوح حمزة في سير القضية والاجراءات القانونية التي اتخذت للدفاع عنه . كانت السلطات البريطانية قد وافقت على ان يلتقي وفد المجلس المصري مع الدكتور حمزة لمدة ساعتين في السجن للوقوف على آخر تطورات هذه القضية

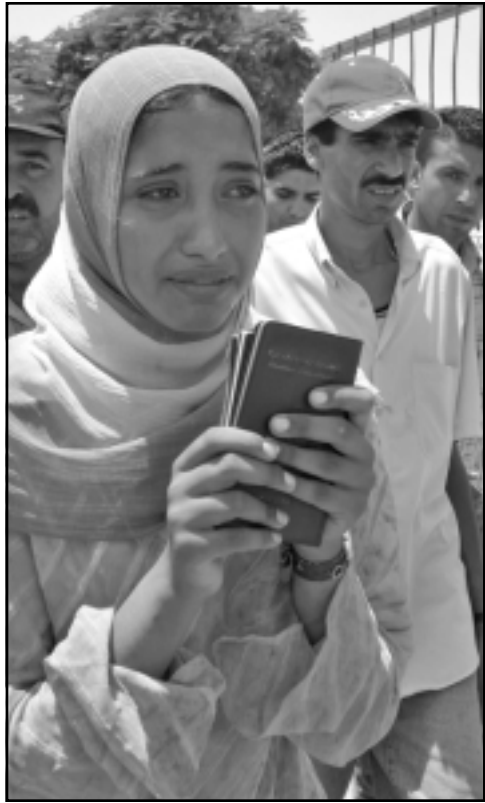
## وفد مصري في لندن لبحث قضية المهندس المصري المعتقل

ومعاينتها كما يلتقي الوفد بالعاصمة لندن مع عدد كبير من المسؤولين والسياسيين وفعاليات المجتمع البريطاني. يذكر ان الدكتور حمزة عضو بمجلس ادارة المجلس المصري للشؤون الخارجية بالاضافة الى مهامه الاخرى الهندسية كما تاجر الاشارة الى ان السفير شاكر نائب سفير مصر في بريطانيا لمدة 10 سنوات وكان عميدا للسلك الدبلوماسي في بريطانيا.

ويعد الدكتور ممدوح حمزة من كبار الاستثماريين المصريين في مجال التشييد والبناء وهو حاصل على جوائز عالمية عدة وتثير قضيته غضبا سياسيا واعلاميا واسعا وسط جميع التيارات السياسية الحكومية والمعارضة في مصر احتجاجا على الاجراء البريطاني باعتقاله الذي تم بعد وصوله الى لندن بناء على دعوة من الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.



# رحلة شاقة من الجانب المصري في معبر رفح الى غزة



فتاة فلسطينية تحمل جوازات سفر عائلتها في رفح امس (رويترز)



فلسطينيون يحملون امتعتهم لعبور الحدود المصرية - الفلسطينية (رويترز)



عائلات فلسطينية تتجمع قرب حافلة بعد عبورهم نقطة الحدود في رفح امس (آف ب)

والخارج، ويضطر القادمون الى السير على اقدامهم مئات الامتار من اخر نقطة تفقش اسرائيلية في المعبر وصولا الى الجانب الفلسطيني حيث تمنع القوات الاسرائيلية اي سيارة من الدخول الى منطقة المعبر التي اصبحت مكتسوفة تماما على مساحة مئات الامتار بفعل اعمال التجريف الاسرائيلية. ويشطر معبر رفح المدينة التي تحمل الاسم نفسه الى جانبين فلسطيني ومصري (آف ب)

الاسرائيلي فعلا بالعمل بطاقة كافية. وأشار الى انه «من المفترض ان يتم الغاء قيود العمر المفروضة على المسافرين المغادرين غزة الى الخارج وترجو ان يلتزم الجانب الاسرائيلي بذلك». وكان الجيش الاسرائيلي يمنع سفر الفلسطينيين المذكور ممن هم بين السادسة عشرة والخامسة والثلاثين. وقد تجمع مئات الفلسطينيين في الجانب الفلسطيني من المعبر على أمل اللقاء بذويهم القادمين من مصر

وبانتظار سماح الجانب الاسرائيلي بادخال والدي المتوفي لدفنه في مقبرة خان يونس. وأكد زياد العابد مدير عام الارتباط المدني الفلسطيني في المعابر والذي كان اشرف على حركة وصول المسافرين ان المعبر اعيد فتحه «جزئيا» وعد الجانب الاسرائيلي بان يتم فتحه يوميا من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى السادسة مساء.

وحقوق الانسان». ورغم إعادة فتح المعبر جزئيا لم يتح لجمال الصلاحيات 39 عاما وهو من سكان خان يونس جنوب قطاع غزة فرصة لنقل والده الذي توفي الاسبوع الماضي في مستشفى بمصر الى غزة وعشرين عاما ياتي الى غزة لزيارة شقيقته المريضة في مخيم الشاطئ بمدينة غزة، وقد امضى هو الآخر عشرين يوما امام المعبر واصاف «انها مأساة لا تملك لها والعالم لا يبالي بهذه الانتهاكات الخطيرة للمواثيق الدولية

المسافرين». ولم يكن حال زكي جابر (45) وهو فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية يعيش في فرنسا افضل حالا. وقال لفرانس برس انه للمرة الاولى منذ عشرين عاما ياتي الى غزة لزيارة شقيقته المريضة في مخيم الشاطئ بمدينة غزة، وقد امضى هو الآخر عشرين يوما امام المعبر واصاف «انها مأساة لا تملك لها والعالم لا يبالي بهذه الانتهاكات الخطيرة للمواثيق الدولية

زوجها وهو مهندس فلسطيني يسكن مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة غزة سخطها لاجبارها على البقاء امام المعبر رغم طلبها من السفارة الانانية التدخل وقالت انها «ظروف مذلّة». ووضحت لوكالة فرانس برس انها قضت عشرين يوما في المعبر في ظروف «غير انسانية وصعبة جدا خصوصا ان الصالة المصرية من المعبر غير مهيأة لاستقبال هذه الاعداد الكبيرة من

رفح - من عائل الزعنون : لم تصدق الطفلة آية التي انتظرت مع والدها عشرين يوما في الجانب المصري من معبر رفح للانتقال الى غزة ان مئذنتها انتهت اخيرا وانها ستعود الى منزلها بعد ان فتحت اسرائيل هذا المعبر حيث تكس الاف الفلسطينيين العالقين منذ قرابة الشهر. وقالت آية زعرب 12 عاما وهي تبسّم رغم الابعاء انها كانت مع والدها واشقاؤها الاطفال الاربعة في مصر لقتضاء اجازة الصيف التي تحولت الى هم وغم، لدى عودتهم الى غزة. وذكرت الطفلة ان الاسبوع الاول في المعبر كان «قاسيا وصعبا لكن منظمات انسانية قدمت لنا الغذاء والدواء.. الا ان الاهم بالنسبة لنا كان العودة الى بيتنا في غزة». وروت تمام عبيدة 32 عاما من سكان رفح التي كانت برفقة زوجها في رحلة علاج في مستشفى بمصر حيث تعاني من حمى شوكية انها اضطرت الى النوم على ورق مقوى دون غطاء في صالة الوصول المصرية بالمعبر. وبعد ان اجرت عملية جراحية في مستشفى بمصر فوجئت لدى عودتها باغلاق المعبر واضطرت للمبيت فيه عشرين يوما ما زاد من تدهور حالتها الصحية، مشيرة الى انها اضطرت الى التوجه الى مستشفى العريش في مصر للعلاج. واعربت عن سعادتها لوصولها الى الجانب الفلسطيني من المعبر «رغم كل المعاناة والشقة» لكنها عبرت عن حزنها لبقاء الاف الفلسطينيين عالقين في الجانب المصري مؤكدة انها لن تكتر «الخطأ» في السفر الى الخارج مرة بجد اجراءات «الاذان التي شيدناها». ولم تحف سيغريد بوكستور (35 عاما) وهي المانية جاءت الى غزة للقاء

## من صور المعاناة على معبر رفح: مريض يتلوى من الألم .. امرأة في حالة ولادة .. وطفلة لا تستطيع الرضاعة .. نساء يبكين واب لم يتمكن من حضور حفل زواج ابنته



امرأة فلسطينية تحمل رضيعها أثناء عبورها للحدود في رفح امس (رويترز)

والكثير الكثير مما لا ينذكر». ويفيد بعض المواطنين الذين وصلوا الى رفح، بان هناك ما يزيد عن ألفي مواطن سألوا موجودين هناك ينتظرون دورهم، كي يتمكنوا من زيارة ذويهم ولو لفترة قصيرة ثم يعودون الى أعمالهم في الخارج.

عبد القادر أبو علي، والبالغ من العمر (60 عاما) قال «عشنا هناك أكثر من عشرين يوما، وكانها العر كنه، لقد عايشنا أحداثا كثيرة مرت على فلسطين، لكنها ليست أسوأ حالا من الأيام التي عشقنا على المعبر». وعدد روايات مختلفة من معاناة المواطنين قائلًا «كان هناك صريخ يتلوى من الألم، لا نستطيع عمل شيء له، وامرأة في حالة ولادة، وطفلة لا تستطيع الرضاعة، والكثير من نساء لم لديهم مال وطعام وشراب، وكان نساء يبكين، نساء يبكين، واب لم يتمكن من حضور حفل زواج ابنته،

تقف على باب المعبر من الجانب الفلسطيني، ولا زالت الدموع تنهمر على وجنتيها، «المسافرون الباقون الآن، وبعد أكثر من عشرين يوما من الحبس، سيذهبون جميعا الى اهلهم وذويهم، وسيحاولون قسما من الراحة التي حرموا منها كثيرا، انا فلا أستطيع، حتى ان اذهب اولادي او زوجي او لأستريح قليلا، فعلى ان اذهب الى المشفى، لأن طفلي مريضة وتحتاج للعلاج وعمل الفحوصات اللازمة، فهي طفلة رضية ولكنها لا تستفيد من الرضاعة، وبدلا من ان يكون مكانها الفراش، بجانب اخوتها ستكون هناك في المستشفى، لتتلقى العلاج».

رفح - وفا: حملت الأيام والليالي الطويلة، التي عاشها المسافرون الفلسطينيون، العالقون على الجانب المصري، من معبر رفح الحدودي، في طياتها أشكالًا من المعاناة والالام لم تنتفع طفلة فترة الإغلاق، الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على المعبر. تجسدت هذه المعاناة في قصة الأم ريم، التي كانت متوجهة الى مصر لزيارة نوبها، ومعها طفلتها الرضية، بنت الاربعة شهور، فمنذ اللحظة الأولى التي نزلت فيها ريم من الحافلة، خرت ساجدة على قدميها، وحمدت الله على انها رجعت، الى عائلتها وطفلتها على قيد الحياة.

عندما سلكت من الأيام، التي قضتها على المعبر، اغرورقت عينها وانهمرت بالبياء، وهي تضم طفلتها الى صدرها بقوة، وقالت «ذهبت الى مصر لزيارة اهلي هناك، حيث بقيت هناك اسبوعين، وعندما قررت العودة الى بيتي واولادي وزوجي، حزمت أغراضي، وتوجهت الى المعبر، ولم اتمكن من الدخول في ذلك اليوم، وقتنا بالمبيت على المعبر مع مائة آخرين، وفي اليوم التالي علمنا ان قوات الاحتلال أغلقت المعبر».

عندما سلكت من الأيام، التي قضتها على المعبر، اغرورقت عينها وانهمرت بالبياء، وهي تضم طفلتها الى صدرها بقوة، وقالت «ذهبت الى مصر لزيارة اهلي هناك، حيث بقيت هناك اسبوعين، وعندما قررت العودة الى بيتي واولادي وزوجي، حزمت أغراضي، وتوجهت الى المعبر، ولم اتمكن من الدخول في ذلك اليوم، وقتنا بالمبيت على المعبر مع مائة آخرين، وفي اليوم التالي علمنا ان قوات الاحتلال أغلقت المعبر».

عندما سلكت من الأيام، التي قضتها على المعبر، اغرورقت عينها وانهمرت بالبياء، وهي تضم طفلتها الى صدرها بقوة، وقالت «ذهبت الى مصر لزيارة اهلي هناك، حيث بقيت هناك اسبوعين، وعندما قررت العودة الى بيتي واولادي وزوجي، حزمت أغراضي، وتوجهت الى المعبر، ولم اتمكن من الدخول في ذلك اليوم، وقتنا بالمبيت على المعبر مع مائة آخرين، وفي اليوم التالي علمنا ان قوات الاحتلال أغلقت المعبر».

## قانون يمنح الجنسية الإسرائيلية لمن يخدم 18 شهرا في جيشها

الناصره - ق ب: وافق البرلمان الإسرائيلي بالقرارات الثلاث على قانون جديد يقضي بمنح الجنسية الإسرائيلية لكل من خدم في الجيش لمدة 18 شهرا على الأقل. وقد يبادر الى سن هذا القانون النواب «هافا غلغون وحاييم اورون وراڤن كوهين» من حركة ياحد اميريس سابقا. ويحدد القانون أيضا منح الجنسية للجندي الذي اضطر الى وقف خدمته قبل استكمال المدة المحددة لأسباب مرضية أو بفعل إصابته. وبحسب ما قاله النائب يوري شتيرن رئيس لجنة الداخلية أثناء عرضه للقانون أمام البرلمان: «ان هذا القانون يأتي لتوفير حل لمشكلة آلاف الجنود الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي دون حصولهم على المواطنة». يشار الى ان غالبية الجنود المقصودين هم من الروس والمهاجرين الذين لم يحصلوا على الجنسية الإسرائيلية بعد والذين تثار الشكوك باصولهم اليهودية.

## المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين

القدس - آ ف ب: افاد مصدر قضائي الجمعة ان محكمة اسرائيل العليا امرت المكتب الصحافي الحكومي باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين بعد رفضه اعترافهم. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

## الأسرى الفلسطينيين يهدون بالاضراب عن الطعام حتى الموت

القدس - آ ف ب: ذكر التلفزيون الإسرائيلي العام مساء الخميس ان سلطات السجون في اسرائيل تستعد لمواجهة اضراب مفتوح عن الطعام لحوالي اربعة آلاف فلسطيني معتقلين في السجون الاسرائيلية لاسباب امنية. وقال التلفزيون ان المعتقلين المعينين وبيتهم 600 يقضون عقوبة بالسجن مدى الحياة، بنوون فقط تناول السواك ويهددون بالاضراب عن الطعام حتى الموت. وواضح ان الهدف من الاضراب عن الطعام هو الاحتجاج

## استقالة رئيس تحرير «اللواء الاسلامي» منعا لاجراج الحكومة منظمات يهودية أمريكية تتهم الباحث المصري رفعت سيد أحمد بالعداء للسامية

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

المحكمة العليا تأمر باصدار بطاقات صحافية لراسلين فلسطينيين. والخميس اكدت المحكمة قرارا سابقا صدر في ايار (مايو) بشأن هذا الموضوع ورفضت طعنا من المكتب الصحافي الحكومي ومكتب رئيس الوزراء اللذين عارضا اصدار هذه البطاقات. واعتبرت المحكمة انه لا يحق للسلطات الاسرائيلية رفض اصدار بطاقات صحافية لهؤلاء الصحافيين العاملين لحساب وسائل اعلام دولية خصوصا بعد ان خضعوا لعمليات التفتيش وحصولوا على اذن بدخول اسرائيل. وكانت قننة الجزيرة الفضائية ووكالة انباء رويترز و10 صحافيين فلسطينيين قدموا طلب استئناف امام المحكمة.

## ياسر عبد ربه: اجتماع البحر الميت للتأكيد على ضرورة الحل الشامل



ياسر عبد ربه

■ عمان-1 ف ب: قال وزير الاعلام الفلسطيني السابق ياسر عبد ربه الذي يشارك في اجتماع على ضفاف البحر الميت في الاردن يضم نشطاء ومسؤولين فلسطينيين واسرائيليين من معسكر السلام، ان الجسمين يريدون «التأكيد على ضرورة الحل الشامل وتعزيز دور قوى السلام» لدى الجانبين.

وقال عبد ربه لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي «نريد تأكيد تمسكتا بمبادرة جنيف كحل شامل للنزاع والاتفاق على خطة عمل للمرحلة القادمة لتعزيز دور قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية».

ويشارك عبد ربه ووزير العدل الاسرائيلي السابق يوسي بيلين في اجتماع بدأ الخميس على البحر الميت للبحث في مبادرة جنيف، خطة السلام غير الرسمية من اجل الشرق الاوسط يضم حوالي سبعين مندوبا اسرائيليا وفلسطينيا.

واضاف عبد ربه الحديث عن الانسحاب من غزة يأتي في اطار التصويه والتضليل للخطية على بناء الجدار العازل والنخبة الحقيقية التي تتخذ حاليا في الضفة الغربية، معتبرا ان «ضمانة جديدة اي انسحاب في الغاء الجدار العازل في الضفة وتأمين ضمانات دولية لتنفيذ خارطة الطريق».

وقد طالب رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد قريع مجددا الادارة الامريكية امس الخميس بالتدخل لوقف النشاطات الاستيطانية وبناء الجدار العازل في الضفة الغربية، في حين اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قلقها حيال توسيع مستوطنة معالي الوديم، كبرى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وتنص مبادرة جنيف التي اطلقت في الاول من كانون الاول (ديسمبر) 2003 على ان تتسحب اسرائيل من الضفة

الغربية بأكملها تقريبا وتتقاسم السيادة على القدس، وعلى ان يتخلى الفلسطينيون عن حق عودة 3.8 ملايين لاجئ وافقاهم الى اسرائيل. ويحق للدولة العبرية وحدها عندئذ ان تحدد عدد الذين يمكن ان تسمح لهم بالعودة.

## صحيفة «معاريف» تختار أفضل عشرة نواب كنيسة: الطيبي افضل النواب اداء



الرئيس عرفات مع النائب الطيبي

في الداخل الفلسطيني، وقضايا أبناء شعبه في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما انه نشيط جدا في موضوع مصادرة الأراضي العبرية ضد إقامة جدار العزل العنصري، الذي تقيمه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

واكدت «معاريف» ان نضال النائب الطيبي ضد الحواجز العسكرية في المناطق المحتلة سببت حتى رأس كبيراً لأجهزة الأمن وجيش الاحتلال الاسرائيلي.

أما في مجال تشريع القوانين فقلت الصحفية الاسرائيلية ان النائب الطيبي نشط في سن قوانين عامة تعود بالفائدة على الجميع على سبيل المثال قانون الحافطة على حياة الأطفال تحت سن الخامسة من ابتلاع الحشرات.

وأيد الطيبي السماح بإذاعة اعلانات في راديو «عالي تصاهل» ناضل ضد بنك إسرائيل لعدم استيعابه مستخدمي عرب وخالص حربيا ضد وزير الدفاع الاسرائيلي، ابراهام بوراز، من حزب «شيدوي» العلماني في موضوع لم تشمل، الذي أدى الى تمزيق آلاف العائلات الفلسطينية من طرفي الخط الأخضر، بالإضافة الى النائب الصحفية الاسرائيلية بان النائب الطيبي عمل جاهدا من اجل منع جدار العزل العنصري في الداخل الفلسطيني.

### الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة في موقعها على الانترنت قائمة بأسماء أفضل عشرة نواب في الكنيست وذلك طبقا لبحث أجراه الصحافيون البرلمانيون للصحيفة.

وفي سياق تسويغهم لقرار حول النائب الدكتور احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير في الداخل الفلسطيني قالت «معاريف» ومراسلوها البرلمانيون: «ان احمد الطيبي يعتبر اليوم ابرز النواب العرب وواحد من ألمع النواب قاطبة وأكثرهم طلاقة في قيادة الأطلاق».

خطابات النائب الطيبي تشد انتباهها هاتلا من كل الكتل البرلمانية. مؤيدوه ومعارضوه في البرلمان يتفقون بسماحة خطاباته الذكي والثقافة المتجدبة، والديستور التابعة للكنيست الاسرائيلي حزب ميرتس اياحد اليساري، الرئاسي والقبائلي والمثاقل الاجتماعية في حزب العمل وسكرتير الحكومة في عهد حزب العمل، يعقوب ميرتسوغ، من النواب الاسرائيليين السابقين، السبق، ايوب باراك، هو النائب الاكثر مديدا، غيلة غملييل، من حزب الكيبوك الحاكم بقيادة شارون اعتبرت حسب الصحفية

### الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

لم يعد الفلسطينيون يكتفون بالطرق الترابية والجبلية للتحلب على الحصار الخائف الذي تفرضه اسرائيل عليهم، وتنعمن من التواصل الجغرافي بين مدنهم وقراهم ومخيماتهم، والتواصل بين أهل الضفة والقطاع بعد انقطاع دام ما يقارب أربعة أعوام.

فلقد استطاعوا رغم ظروف الحصار الخائف استغلال التكنولوجيا والتطور العلمي من اجل التواصل فيما بينهم متحديين بذلك الإرادة الإسرائيلية في تقطيع أوصالهم.

فبعد استخدام الإنترنت والصور التي تبت خلاله جاءت فكرة استخدام الصورة عبر الأوامر الصناعية «الفيديو كونفرنس» لتقرب المسافات وتكسر الحصار.

واستغل الفلسطينيون أسلوب التصوير والتكوير هذه التقنية. يقول الأستاذ هاني جبر مسؤول مكتبة جامعة النجاح الوطنية حيث جرى جلستنا المناقشة «ان الحصار المفروض على المدن الفلسطينية منذ ما يزيد على 3 أعوام، حال اندلاع الانقضاة، لكن مناقشة رسالته عبر تقنية «الكونفرس» العملية، بسبب عدم قدرة المناقش الخارجي من الوصول الى نابلس والإشراف على المناقشة».

ويضيف ان بعض الطلبة اضطر الى تأجيل مناقشة رسالته أكثر من عامين، بسبب عدم توفره على الاجتماع مع المناقش الخارجي، خاصة إذا كان الطالب أو المناقش أحدهما من قطاع غزة أو من دول عربية مجاورة.

ويتابع «عندما تخامت الظاهرة بصورة ملحوظة، فتركنا في حل لها، وحدثنا نملك جهاز الإسراع في الجامعة، قربنا للجوء إليه بعد أن جربنا كل الطرق والوسائل لكن دون

## وفد فلسطيني في لبنان حاملاً حفنة من تراب فلسطين

التواصل والحوار لان العيش المشترك هو قاعدة اساسية ومبدأ انساني عظيم يجب الحفاظ عليه».

من جهته، قال الشعب الفلسطيني تؤكد ان «البنانيين حكما وحكومة وشعبا ومقاومة يدعمون جهادهم ضد العدو، وانهم سيوفون على عهدهم في الدفاع عن القضية الفلسطينية ويقفون الى جانبهم في محنتهم، وان عليهم ان يتنبهوا الى الدساتير والمواثيق التي تحميها نوازل الشر في البيت الابيض والكيان المصطنع لاختصاصهم الى التنازل عن ارضهم ومقدساتهم».

واكد الشيخ النابلسي ان «العدو لا يقم ولا تنفع معه اللغة القوية والمقاومة»، داعيا الى «رفض كل اشكال الحوار او المفاوضات مع هذا العدو».

وشن «الوحدة بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين التي تقف حائلا دون تحقيق اي مشروع فتنة المنزل المستهدف دون وقوع اصابات في الارواح».

## المخابرات الاسرائيلية ومكتب شارون مارسا الضغوطات على الدروز في اسرائيل لثنيهم عن تقديم التماس للعليا لزيارة لبنان وسورية

الروز، حيث توجه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون والى وزير داخلته، ابراهام بوراز حول القضية، الداخلية تجاهلت الرسالة، اما مكتب شارون فرد بان الموضوع قيد البحث.

وبعد تأخر مكتب شارون في الرد الشافي والوافي توجه المحامي شنان برسالة اخرى الى شارون ابغى فيها بانه في حالة مواسلة الاستخبارات بتوجهات المشايخ فانه سيستوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية للزام الحكومة بمنح التأشيرات للمشايخ بدخول سورية ولبنان.

وكشف المحامي شنان في حديثه لـ «القدس العربي» ان شخصا اتصل به هاتفيا من مكتب رئيس الحكومة عرف عن نفسه كرجل من جهاز الامن العام (الشاباك) وطلب منه تأجيل تقديم الالتماس لان الموضوع قيد البحث لدى الاطراف المختصة، وان الرد سيأتي بعد ايام معدودة، اذا لم تحل مكالته من التهديد المبطن.

وتابع المحامي انه فقط في نهاية ايار (مايو) الماضي تلقى رسالة من وزير الداخلية ابغى فيها بان السماح للوفد بزيارة لبنان وسورية منوط بمصادقة الأجهزة الامنية الاسرائيلية، وهذا الامر، اكد المحامي شنان، ان دل على شيء فهو يدل على استخبارات بالطلب والمشايخ الدروز، لان مثل هذا الرد يؤكد عدم الفحص المسبق والتعامل الجدي مع هذا الطلب، اما رد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي فوصل في شهر حزيران (يونيو) الماضي وكان سلبيا، حيث جاء فيه بان سورية ولبنان وبناء على القانون الاسرائيلي صنفان كنزلي عود، هذا امر معروف لنا، ولكن نعلم ايضا ان من صلاحية رئيس الحكومة وزير الداخلية السماح بزيارة تلك الدول

الروز، حيث توجه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون والى وزير داخلته، ابراهام بوراز حول القضية، الداخلية تجاهلت الرسالة، اما مكتب شارون فرد بان الموضوع قيد البحث.

وبعد تأخر مكتب شارون في الرد الشافي والوافي توجه المحامي شنان برسالة اخرى الى شارون ابغى فيها بانه في حالة مواسلة الاستخبارات بتوجهات المشايخ فانه سيستوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية للزام الحكومة بمنح التأشيرات للمشايخ بدخول سورية ولبنان.

وكشف المحامي شنان في حديثه لـ «القدس العربي» ان شخصا اتصل به هاتفيا من مكتب رئيس الحكومة عرف عن نفسه كرجل من جهاز الامن العام (الشاباك) وطلب منه تأجيل تقديم الالتماس لان الموضوع قيد البحث لدى الاطراف المختصة، وان الرد سيأتي بعد ايام معدودة، اذا لم تحل مكالته من التهديد المبطن.

وتابع المحامي انه فقط في نهاية ايار (مايو) الماضي تلقى رسالة من وزير الداخلية ابغى فيها بان السماح للوفد بزيارة لبنان وسورية منوط بمصادقة الأجهزة الامنية الاسرائيلية، وهذا الامر، اكد المحامي شنان، ان دل على شيء فهو يدل على استخبارات بالطلب والمشايخ الدروز، لان مثل هذا الرد يؤكد عدم الفحص المسبق والتعامل الجدي مع هذا الطلب، اما رد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي فوصل في شهر حزيران (يونيو) الماضي وكان سلبيا، حيث جاء فيه بان سورية ولبنان وبناء على القانون الاسرائيلي صنفان كنزلي عود، هذا امر معروف لنا، ولكن نعلم ايضا ان من صلاحية رئيس الحكومة وزير الداخلية السماح بزيارة تلك الدول

### بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اصل وفيد وزارة الاعلام الفلسطينية زيارته ولقاءه في لبنان ويضم الوفد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمد زهدد النشاشيبي، وكيل وزارة الاعلام الدكتور احمد صبح، مدير عام المطبوعات والمؤسسات الاعلامية هاني المصري، مدير عام وزارة اعلام يعقوب شاهين، ومدير عام صوت فلسطين، باسم ابو سموية.

وقد زار الوفد مخيم الرشيدية في صور والتي تمثل منظمة التحرير الفلسطينية ومكتب فتح في لبنان العميد سلطان ابو العينين بحضور ممثل المنظمة في الجنوب خالد عارف ومسؤول اعلام المنظمة في لبنان رفعت شناة.

### الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قبل عدة اشهر وعندما توجه الوفد المكون من مشايخ وجهاء الطائفة الدرزية الى الحدود الاردنية بغية السفر الى لبنان لتقديم العزاء بوفاة الشيخ عارف خلوي فشل في عبور الحدود ولكنه نجح في رفع هذه القضية لدى الرأي العام، وجهاء من الطائفة العربية الدرزية تعدادهم 247 شخصا من الزعماء الروحيين تقدموا بتقديم الالتماس للعليا الاسرائيلية طالبين الحصول على حقهم، لالتماس العربي: «الالتماس يطالب رئيس الحكومة ووزير الداخلية بالسماح لانيشاء الطائفة العربية الدرزية بزيارة الاماكن المقدسة في سورية ولبنان، وبالتحديد المشاركة في زيارة النبي هابيل التي ستعقد بداية شهر ايلول (سبتمبر) القادم، وخلوات البياضة في لبنان».

يشار الى انه حسب القانون الاسرائيلي يمنع مواطنو الدولة العبرية من زيارة ما يعرف بالدول «المعادية»، مثلا سورية ولبنان، مع ذلك فان انظمة الطوارئ المتعلقة بالسفر خارج اسرائيل تمنح الصلاحيات لرئيس الحكومة ووزير الداخلية بالسماح للمواطنين بزيارة تلك الدول، مع العلم انه قبل قيام دولة اسرائيل سمح للدروز بزيارة تلك الدول والمشاركة سنويا بزيارة النبي هابيل في سورية والنبي ابيو في خلوات البياضة، ولكن بعد قيام الدولة لم تمنعهم من اداء الواجب الديني، مع العلم ان المسلمين والمسيحيين لم يتسلمهم ذلك الملع. المحامي شنان بدأ بمتابعة القضية بتكليف من المشايخ

## المستوطنون يعتبرون قرار موفاز تهديدا لأمنهم وسيؤدي الى سفك دماء اليهود

## رئيس الشاباك الاسرائيلي السابق ايلون: توزيع الاسلحة على الشرطة الفلسطينية خطوة خطيرة جدا

### الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

انضم امس الجمعة الرئيس السابق لجهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، عامي ايلون، الى جوقه المرخصين من الجيش الاسرائيلي على

## اسرائيل تسمح لأفراد شرطة فلسطينيين بحمل السلاح وموفاز يدافع عن القرار

القدس- يوبي أي: افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي الخميس ان جهاز الامن الاسرائيلي سمح لافراد الشرطة الفلسطينية المسلحين بالتحرك والقيام بمهامهم في عدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، «التي تم الحفاظ فيها على الهدوء بشكل نسبي».

واوضحت ان هذا القرار اتخذ بعد توجيه من الوزير الفلسطيني جميل الطرغبي الى منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية، اللواء يوسف مشلب. واضافت ان وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف موفاز صادق على ذلك. وقالت انه تقرر ايضا ان تسلم السلطة الفلسطينية اسرائيل اذاعة باسماء افراد الشرطة الفلسطينية المسلحين، وان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي، الذين بيت سيخضع هذه الاسماء، وسوف يسمح للشرطة الفلسطينية بحمل المسدسات فقط ويحظر عليهم الاقتراب من المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي.

واشارت الى ان افراد الشرطة الفلسطينيين سيتواجدون في مدن طولكرم وقلقيلية وبيت لحم وريحا، وانه سيتم في المستقبل فحص امكانية توسيع عمل الشرطة الفلسطينية في

قرار موفاز بانه غير مسؤول ولا يراعي أمن مواطني الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم مجلس المستشارين، يوشوع مور- يوسف لصحيفة «يديעות احرونوت» انه يوسع من تعبيرات الهروب من قطاع غزة تحت اطلاق النار امرا يعزز الامن ان يمنح اسلحة للمحاربين

من فلسطينية اخرى. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف موفاز الجمعة ان قرار «الموافقة الحدودية، بالسماح للشرطة الفلسطينية باستخدام الاسلحة في مدن الضفة الغربية سيقبل تدريجا، ويمكن الغاؤه في غضون اسبوع إذا اقتضت الضرورة، والقرار، على ما ذكر موقع صحيفة هآرتس الالكتروني، هو أحد الخطوات التي تتبناها إسرائيل لخفض نسبة التوتر في الأراضي المحتلة، والتي اشتملت على إعادة فتح معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، ولتف الموقع الى ان الخطوات الاسرائيلية هي استجابة للضغوط الأمريكية على الدولة العبرية والتي تتضمن ايداء الامتناع من السماح ببناء حرس جديد لربط مستوطنة معلية اوديم بمدينة القدس ويشمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في إخلاء المستوطنات العشوائية في الضفة الغربية.

ورفض موفاز الانتقادات التي واجهت قرار السماح للشرطة الفلسطينية باستخدام الاسلحة، موضحة ان الاجراء سيستعمل فقط المناطق التي اذا لم يستخدم فيها السلاح فإن وضعها الأمني سيتردى ويتحول الى فوضى عامة، وليس في المناطق التي يمكن للسلاح فيها ان يؤثر على الجنود الاسرائيليين، وفق ما ذكرته اذاعة إسرائيل.

وشدد موفاز في انه سيمسح باستخدام السلاح فقط لعناصر الشرطة الفلسطينية «غير التوطنين في الارهاب».

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي شاولوف موفاز الجمعة ان قرار «الموافقة الحدودية، بالسماح للشرطة الفلسطينية باستخدام الاسلحة في مدن الضفة الغربية سيقبل تدريجا، ويمكن الغاؤه في غضون اسبوع إذا اقتضت الضرورة، والقرار، على ما ذكر موقع صحيفة هآرتس الالكتروني، هو أحد الخطوات التي تتبناها إسرائيل لخفض نسبة التوتر في الأراضي المحتلة، والتي اشتملت على إعادة فتح معبر رفح بين مصر وقطاع غزة، ولتف الموقع الى ان الخطوات الاسرائيلية هي استجابة للضغوط الأمريكية على الدولة العبرية والتي تتضمن ايداء الامتناع من السماح ببناء حرس جديد لربط مستوطنة معلية اوديم بمدينة القدس ويشمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في إخلاء المستوطنات العشوائية في الضفة الغربية.

ورفض موفاز الانتقادات التي واجهت قرار السماح للشرطة الفلسطينية باستخدام الاسلحة، موضحة ان الاجراء سيستعمل فقط المناطق التي اذا لم يستخدم فيها السلاح فإن وضعها الأمني سيتردى ويتحول الى فوضى عامة، وليس في المناطق التي يمكن للسلاح فيها ان يؤثر على الجنود الاسرائيليين، وفق ما ذكرته اذاعة إسرائيل.

وشدد موفاز في انه سيمسح باستخدام السلاح فقط لعناصر الشرطة الفلسطينية «غير التوطنين في الارهاب».

## الحملة الأهلية لنصرة فلسطين والعراق: هل ينتظر الحكام العرب الكارثة في الأقصى ليخرجوا علينا ببيان استنكار؟

وقد اجتمعت الكلمات على «الربط والتماثل بين جرائم الاحتلال في فلسطين والعراق واجزاء الفتنة التي يخطط لها الحقل الصهيوني في فلسطين والحقل الأمريكي في العراق من جانب والممارسات التي يمارسها المحتل ضد الاسرى والمعتقلين في البلدين» بحسب ما جاء فيها.

وقد نددت الكلمات بالتهديدات الموجهة ضد المسجد الأقصى ويتفجيرات الكنائس في العراق واعلنت التضامن مع عميد الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية سمير القطناز ضد قرار عزله عن رفاقه السجناء.

كما أعلن العاصمون تضامنهم مع كافة المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي «مشيئة اضرابهم عن الطعام، ومع المعتقلين في سجون الاحتلال الأمريكي في العراق» وقد تجاوز عددهم الثلاثين ألف معتقل يواجهون أسوأ الظروف في كل قالوا.

وفي كلمة القاها المحامي خليل بركات منسق هيئة الحاميين في تجمع الجنان والروابط الشعبية في لبنان قال: «ان في فلسطين مشروع فتنه يستهدف تزيق الساحة الفلسطينية كما يستهدف القيادة الشرعية الفلسطينية تحت ستار شعارات ظاهرها ايجابي وغايتها الاتيان بقيادة بدئية مستسلمة للادارة الأمريكية والصهيانية كل ذلك يجري وسط تهديدات جدية تطلل وضع المسجد الأقصى وتهديد صيروره».

واضاف «ان تهديد المسجد الأقصى ليس بالامر الجديد لكنه تهديد

وقد نددت الكلمات بالتهديدات الموجهة ضد المسجد الأقصى ويتفجيرات الكنائس في العراق واعلنت التضامن مع عميد الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية سمير القطناز ضد قرار عزله عن رفاقه السجناء.

كما أعلن العاصمون تضامنهم مع كافة المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي «مشيئة اضرابهم عن الطعام، ومع المعتقلين في سجون الاحتلال الأمريكي في العراق» وقد تجاوز عددهم الثلاثين ألف معتقل يواجهون أسوأ الظروف في كل قالوا.

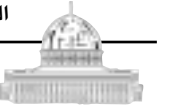
وفي كلمة القاها المحامي خليل بركات منسق هيئة الحاميين في تجمع الجنان والروابط الشعبية في لبنان قال: «ان في فلسطين مشروع فتنه يستهدف تزيق الساحة الفلسطينية كما يستهدف القيادة الشرعية الفلسطينية تحت ستار شعارات ظاهرها ايجابي وغايتها الاتيان بقيادة بدئية مستسلمة للادارة الأمريكية والصهيانية كل ذلك يجري وسط تهديدات جدية تطلل وضع المسجد الأقصى وتهديد صيروره».

واضاف «ان تهديد المسجد الأقصى ليس بالامر الجديد لكنه تهديد

بيروت-ق ب: ندد معاصمون في بيروت باستهداف بيوت العبادة الاسلامية والمسيحية في العراق وبالتهديات الاسرائيلية ضد المسجد الأقصى في القدس مععلنين تضامنهم مع الاسرى في سجون الاحتلال في كل من فلسطين والعراق.

جاء ذلك في اعصما ونظم في بيروت التضامنا مع الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي مشيئة اضرابهم عن الطعام وتضامنا مع عميد الاسرى العرب المناضل سمير القطناز ومع آلاف الاسرائيلية في الضفة الغربية، اللواء يوسف مشلب.

وقد افتتح الاعتصام مقر الحملة الاهلية الدكتور ناصر حيدر في اداء الاعتصام المحامي عمر زين باسم اللجنة الوطنية بيمنا ألقى عمر شبلبي ممثل الجنان الوطنية لدعم الجوع في فلسطين والعراق كلمة الحملة الاهلية ومن بين المتحدثين راجي الحكيم رئيس اتحاد الجمعيات والروابط والهيات البيروتية.



## 188 قتيلا في حوادث عمل في تونس السنة الماضية

■ تونس- رويترز: أظهرت احصائيات رسمية نشرت يوم الجمعة ان 188 شخصا قتلوا السنة الماضية في اماكن عملهم بتونس بسبب حوادث مهنية. ونقلت صحيفة «الشروق» اليومية عن احصائيات حكومية ان أكثر من 45 ألف حادث عمل وقع السنة الماضية تسبب في خسارة أكثر من 800 ألف يوم عمل.

وأضافت الصحيفة ان معامل النسيج والاحذية سجلت وحدها أكثر من 7000 حادث في حين سجل قطاع البناء والاشغال أكثر من 6000 حادث. وقال تقرير المرصد النقابي لحوادث الشغل والسلامة المهنية ان أهم أسباب وفاة العمال في أماكن الخدمة هي السقوط من اعلى والتعرض لتلوث كبريتاني او نوبات قلبية والاختناق بالغاز في اماكن مغلقة او بسبب انفجار الآلات والمعدات أثناء العمل.

## الجلس البريطاني يفصل موفضا بسبب تصريحاته المعادية للاسلام

■ لندن- يو بي آي: قالت صحيفة «الغارديان» الصادرة الجمعة بلندن ان المجلس الثقافي البريطاني فصل المتحدث الصحافي باسمه بسبب نشره مقالات صحافية معادية للاسلام.

وقالت الصحيفة ان جماعات اسلامية ومسلمين اغرقوا المجلس برسائل تشككي من المقالات الصحافية التي يكتبها هاري كامينز ويهاجم فيها ما اسماه «القلب الاسود للاسلام». وأضافت ان المجلس الذي يحظى بدعم الحكومة اعد مؤخرا كتيباً عن الاسلام لوقف الانتقادات التي توجه اليه المسلمين في الاعلام المحلي، ووصف مقالات كامينز بأنها «عدائية جدا» مشيرة الى ان المجلس يفضل كامينز من العمل وفتح تحقيقا بالشكاوى. واعتبرت الجماعات الاسلامية ان مقالات كامينز «تعرض على الكراهية الدينية والعرقية»، ودعت الى محاسبته بموجب القوانين الجديدة التي تحظر التحريض على الكراهية الدينية. ويصف كامينز في مقالاته المسلمين بأنهم «غريباء فريضاو انفسهم علينا، وان المسيحيين هم السكان الاصليون والملاكون الشرعيون لكل اراضي المسلمين ويتصرفون بطواضع وعلى النقيض من التصرفات الخطرة التي تصدر عن المسلمين». ووصف كامينز الناخبين في مدينتي ليدستر وبرمنغهام حيث تعيش جالية مسلمة كبيرة بأنهم «مجنونون مهملون»، في إشارة الى ميليشيا الجناويد المتهمة بارتكاب مجازر في اقليم دارفور السوداني.

## توقيع اتفاق في بريتوريا لتقسيم السلطة في بوروندي

■ بريتوريا- اف ب: تم في بريتوريا صباح يوم الجمعة توقيع اتفاق لتقسيم السلطة في بوروندي تحت رعاية نائب رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما.

وقام نحو عشرين طرفا بالتوقيع على الاتفاق الذي لم تعلن تفاصيله بعد. وعلى الرغم من عدم موافقة عشرة اطراف على الاتفاق فان نائب رئيس جنوب افريقيا موفضا كان في بوروندي لم يخف حماسه للاتفاق وقال «بعض يصنعون التاريخ والبيض الآخر يكتبونه، اما نحن فاننا نقوم حاليا بصنع التاريخ في بوروندي».

ويتيح الاتفاق تقسيم السلطة بين الهوتو الذين يشكلون الاغلبية والتوتسي حول المرحلة التي سلكي الفترة الانتقالية والتي من المفترض ان تبدأ في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وغياب التسوية كان يمنع حتى الان صياغة دستور جديد لبوروندي يفترض ان يدير المرحلة التي تلي الفترة الانتقالية.

وكانت «قوات الدفاع عن الديمقراطية» وهي اهم حركة تمرد سابقة قد أعلنت انها لن تشارك في المفاوضات الاخيرة في بريتوريا مع انها عضو في الحكومة. وكان جاكوب زوما قد قدم خطة تقاسم السلطة في اواخر تموز/يوليو، بعد نهاية المشاورات مع الحكومة البوروندية وثلاثة من اهم التشكيلات السياسية في البلاد من بينها قوات الدفاع عن الديمقراطية وحزب اوبورنا للتوتسي.

ولكن الحزب الأخير «رفض» خطة زوما معتبرا انها تحايي الهوتو الذين يشكلون 85 في المئة من الشعب. وقدم حزب اوبورنا مقترحاته الجديدة لتقسيم السلطة، الى مختلف الاحزاب والقوات المنردة السابقة المتواجدة في بريتوريا.

وتحاول بوروندي الخروج من 11 سنة من الحرب تواجه خلالها الجيش المؤلف بأكبريته من التوتسي مع المتمرد الهوتو.

وسبب النزاع بمقتل 300 الف شخص، ولا يزال فضيل واحد متمرد يواصل القتال.

## الحكم بالسجن أربع سنوات على نائب رئيس فيديجي

■ سوفا- اف ب: اصدرت محكمة في سوفا عاصمة جزر الفيدجي يوم الجمعة حكما بالسجن على نائب الرئيس جويي سينبولي اربع سنوات لتورطه في الانقلاب الذي زعزعه ثلث ارجيليل الواقع في المحيط الهادئ عام 2000.

كما صدرت احكام على اربعة متهمين آخرين بينهم نائب الرئيس البرلمان راكوتيا فاكالابوري، ثر لروحت بين السجن لفترة ستة وست سنوات.

وقد ادينوا بتهمته مساعدة جورج سبييت المدير الاساسي للانقلاب، على تشكيل حكومة جديدة بعد الاطاحة بفرقي العمل الشرعي بادارة رئيس الوزراء ماهندرا شوردي.

وكانوا جميعهم يواجهون عقوبة السجن المؤبد.

وكان سبييت قد قام في ايار/مايو 2000 على رأس مجموعة من الجنود من القوات الخاصة بالسيطرة على البرلمان واحتجاز رئيس الوزراء والحكومة رهائن لفترة 56 يوما، وظلب سبييت، وهو رجل اعمال صاحب ماض غامض، من زعيم قبلي يدعى سينبولي يتزوس الحكومة الجديدة.

ونفى سينبولي التهمة معتبرا انه كان يحاول انقاذ حياة شوردي، اول رئيس حكومة منتخب.

ويتحدر شوردي من الاقلية الهندية التي تشكلت في 44 في المئة من سكان جزيرة فيديجي الذين يبلغ عددهم 800 الف شخص.

وكانت المحكمة قد اصدرت حكما باعدام جورج سبييت في شباط/فبراير 2002 ولكن العقوبة خفضت الى السجن المؤبد. وقد صرح الانقلابيون انهم يتحركون باسم سكان فيديجي الاصليين لاعادة السلطة اليهم.

## رئيس بلدية هيروشيميا يخشى من تطوير اسلحة نووية صغيرة

■ هيروشيميا (اليابان) - رويترز: انتقد رئيس بلدية هيروشيميا واشنتن الجمعة في الذكرى السنوية التاسعة والخمسين لقيام الولايات المتحدة بضرب المدينة بقتيلة ذرية لانها تريد تطوير اسلحة نووية صغيرة يخشى ان تكون اسهل في استخدامها.

وادلى تادانوشي اكيبا رئيس بلدية هيروشيميا بهذه التصريحات في مراسم حضرها نحو 40 الف بينهم رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوزيومي بالإضافة الى الناجين وأقارب ضحايا اول هجوم ذري في العالم.

وقال اكيبا في مراسم احياء الذكرى السنوية في حديقة السلام بمدينة هيروشيميا التي اقيمت بالقرب من مكان القاء القنبلة «نظرة الحكومة الامريكية للعالم الناجية من الاحساس المتضخم بالذات التي ابادت بعيدا».

وقال «من خلال تجاهل الامم المتحدة وأسس القانون الدولي استأنفت الولايات المتحدة ابحاث صنع اسلحة نووية صغيرة واسلحة «أكثر استخداما».

وقرع جرس السلام في الساعة 8.15 صباحا في نفس اللحظة التي اسقطت فيها طائرة حربية امريكية قنبلة ذرية على هيروشيميا في السادس من اب/أغسطس عام 1945 دمرت المدينة وأغبق ذلك دقيقة صمت.

وقالت كوسا يورينو البالغة من العمر 11 عاما في مراسم احياء الذكرى «صباح السادس من اغسطس منذ 59 عاما كان مجرد صباح يوم صيفي اخر لكن قنبلة ذرية واحدة غيرته الى صباح لن تنساها البشرية أبدا».

واضيفت أسماء 5142 شخصا توفوا في الاوتة الاخيرة الى قائمة الضحايا ليصبح العدد الاجمالي الذي تعترف به المدينة 237062 شخصا.

وتضاح اعضاء الامم من الاسماء في هذه القائمة في كل عام، وقتلت القنبلة 140 الف شخص بحلول نهاية عام 1945 من عدد سكان هيروشيميا الذي كان يقدر بنحو 350 الف نسمة. واصيب الآلاف الآخرون بأمراض واصابات في وقت لاحق.

وقصفت الولايات المتحدة مدينة ناغازاكي التي تقع في جنوب غرب اليابان بقنبلة ذرية بعد ثلاثة ايام من ضرب هيروشيميا مما أدى الى استسلام اليابان ونهاية الحرب العالمية الثانية.

## الملك محمد السادس استقبل شلغم وولد فال بتطوان

# مصالحة ليبية موريتانية برعاية المغرب بعد انتكاسة علاقته مع الجزائر



العقيد عمر القذافي



الملك محمد السادس



الرشيد معاوية ولد الطالب

بوتفليحة الى الامين العام للامم المتحدة حول تطورات النزاع الصحراوي وما تضمنته الرسالة من تمسك الجزائر بثوابت موقفها مصاعغة بلغة متشددة اعتبرت ان الاساط المغربية ردا جزائريا غير لائق على مبادرة ود مغربية.

وبين المصالحة الموريتانية الليبية وانتكاسة محاولات الانفراج الجزائري المغربي يكون مصير قمة المغرب العربي المقرر عقدها في طرابلس قبل نهاية العام الحالي التطورات التي عرفتها منذ بداية الثمانينات منذ بدايات غرار المحاولات التي جرت ما بين 1994 و 2003، وهنا يبرز الدور التونسي الذي لازل محفظا بالصمت حيال كل المبادرات التي عرفتها منذ بداية الثمانينات منذ بدايات الصيف الجاري، ولعله صمت متحرك دون ضجيج لضمان النجاح و لا لانفلات من سياسة المحاور التي كانت تونس احد اطرافها في العقود الماضية ودفعت ثمنا كاد ان يكون باهظا لتلك السياسات.

فمنذ استقلال الدول المغربية كانت تونس حليفا للمغرب ضد الجزائر وفي بداية الثمانينات شكلت مع الجزائر وتونكشوط محورا مقابل محور طرابلس الرباط ونجحت خلال عقد التسعينات التزام سياسة الحياد بين قطبي الزحى المغربي (الرباط والجزائر) وهو ما يؤهلها، اذا لم تتلحق بمحور الرباط وتونكشوط طرابلس او تقترب اكثر من الجزائر لتكون معها محورا، ان تلعب دورا يعيد للمنطقة، قبل القمة المغربية القادمة، روحها المغربية قبل بلورة المحاور وترسيخها.

التوتر الصامت، خاصة مع تقلبات الموقف الليبي من الحرب الدموية التي عاشتها الجزائر بين السلطة والتيارات الاصولية المتشددة خلال تسعينات القرن الماضي والسكون الايجابي حول ملف اتحاد المغرب العربي الذي يجمع دول المنطقة ومسألة انتقال الرئاسة من الجزائر الى ليبيا وارتباط ذلك بعقد القمة المغربية التي تعقد في دولة الرئاسة ختام ولايتها.

وإذا كانت التحولات في العلاقات مع الدولة العبرية قد حولت باتنزع جزائري والتحولت الليبية باتجاه الولايات المتحدة الامريكية وبرنامجهما لاسلحة الدمار العبرية الذي يجمع دول المنطقة ومسألة انتقال الرئاسة الموريتانية والليبية لقيت صدى ايجابيا في الرباط لانها تتماثل مع سياساتها تجاه القضية الفلسطينية و العلاقات مع واشنطن، بل ان بعض المصادر تتحدث عن دور مغربي في هذه التحولات. وفي ظل علاقات بين المغرب والجزائر التي تتراوح خلال الاسابيع الماضية بين التحسن والتوتر دون استقرار، تنظر كل منها للعلاقات المغربية من زاوية علاقاتها الثنائية او ما تصفه بعض الاساط المغربية بالحرب الباردة بينهما.

المصالحة الموريتانية الليبية في القصر الملكي بتطوان اكتسبت اهميتها في التحالفات الاقليمية المغربية، مع انتكاسة جهود التقريب بين الرباط والجزائر اثر قرار الرباط رفع التأشيرة عن المواطنين الجزائريين الراغبين بزيارة المغرب ورد الجزائر على هذا القرار الذي ترافق مع رسالة الرئيس عبد العزيز

الصعوبة قبول تحسن علاقات بين عاصمة مغربية مع اي من الرباط او الجزائر دون ان تنعكس سلبا على علاقاتها مع العاصمة الاخرى. لذا اصابت العلاقات الموريتانية الجزائرية بالفتور ليس فقط بسبب تعليقات الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليحة على رفع تونكشوط مستوى علاقتها الدبلوماسية مع الدولة العبرية من مكتب اتصال في سفارة، بل واساسا الى ما كانت تلمسه الجزائر من نمو مضطرب في العلاقات المغربية الموريتانية رغم بقاء اتصالات على مستويات عالية بين تونكشوط وجبهة البوليزاريو التي تسعى لفض الصغراء الغربية عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها.

وفي العلاقات الليبية المغربية، لم يكن بين طرابلس والرباط تقاطعات تنعكس سلبا على علاقاتها. فبالتنسب للرباط محور علاقاتها الخارجية هو نزاع الصحراء الغربية التي لازالت طرابلس منذ التحول في موقعها في هذا النزاع بداية الثمانينات ملتزمة بالحياد، لا تقدم دعما لجبهة البوليزاريو وفي نفس الوقت تبقي على مكتبها في طرابلس مفتوحا وتسمح لها بالاتصالات العلنية دون ان ترفعه الى مستوى سفارة للجمهورية الصحراوية التي تشكلها البوليزاريو. والرباط اكتفت طوال المرحلة السابقة من طرابلس بهذا الموقف، بعد ان كانت الداعم العسكري والمالي الاساسي للجبهة. لكن العلاقات بين طرابلس والجزائر تراجعت بين

## 173 الف جندي من تونس والجزائر والمغرب وغرب افريقيا قدماء المحاربين الافارقة لتحرير فرنسا من النازية «منسيو التاريخ»

وفي الاول من كانون الاول/ديسمبر 1944 اطلق الجيش الفرنسي النار على 1280 من «الرماة السنغاليين» (الذين كانوا من عدة جنسيات) الذين كانوا يقاتلون في معسكر تياروي (15 كلم عن نكار) بتسديد ورايتهم وعلاوتهم الغائرة، اسقط ثلاثون قتيل. وكان الجنود يتنمون الى 23 بلدا مستعمرا حينها من بينهم بلدان المغرب العربي والسنغال واليسودان الفرنسي (المالي حاليا) وغينيا وموريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو وساحل العاج.

ولا يزال 85 الفا من قداما المحاربين الافارقة الذين جمدت علاوتهم في 1959 ثم تمت زيادتها بعشرين في المئة في 2003، يعيشون ان حقوقهم مهضومة ويطالبون باسماوة مع رفقائهم الفرنسيين.

مقاتلون اشداء والامريكيون كما هم الان في العراق. لديهم افضل الاسلحة لكنهم يرتكبون الاخطاء «ويروي كيف قصف طياروهم جنودا حلفاء خطأ في كاترناية مونتني كاسينو بايطاليا. ويقول محمد عزوزي رئيس الجمعية الوطنية لقدماء المحاربين المغاربة «تلاخ لذي الشباب نقصا في الاهتمام وجهلا يكاد يكون كاملا لهذه الحقبة الغرية من تاريخنا». كذلك يطغي الشعور نفسه في السنغال حيث يشمل السنغاليين هذه الاحداث منذ الاستقلال على ما اكد الشيخ فاني فاي المؤرخ في مدرسة المرسين العليا بديكار والذي يأسف «لانه لم ينجز اي شيء للاحفاظ بذكرى الرماة السنغاليين».

ويذكر محمد بن تومي انه كان ضمن «الرماة دانسا في القوتنا وكتنا مؤمن العالبة على انها قبل كل شيء حربا بين

بوتفليحة (الجزائر) في الخامس عشر من اب/اغسطس في تولون. ويشارك 16 رئيس دولة افريقية في الخامس عشر من الشهر الجاري في الاحتفالات الدولية التي ستقام في عرض البحر ويرأسها شيراك على حاملة الطائرات شارل ديغول قبالة ميناء تولون جنوب فرنسا. وانزلت قوات التحالف في الخامس عشر من اب/اغسطس 1944 بروفانس بعد عشرة اسابيع من انزالها في النورماندي و اوضح المؤرخ اندري كاسيني «ان العنصرية متكاملتين وتهدفان الى تضيق الخناق على القوات الانمانية الراغبين على التراجع حتى نهر الراين».

ويذكر محمد بن تومي انه كان ضمن «الرماة دانسا في القوتنا وكتنا مؤمن المكتوب» (القدر) ضيفا «كان الانكليز

تونس والجزائر و 130 فقط في الغابون في حين يلف السنغاليون نكرام، ولم تعد تذكر انجازات هؤلاء السنغاليين سوى بعض المؤرخين اللوعين بهذه الحقبة التاريخية المشتركة بين افريقيا وفرنسا و بعض اسر قدماء المحاربين الافارقة. وكان محمد بن تومي (79 سنة) عند انزاله على سواحل بروفانس، 173 الف جندي من تونس والجزائر والمغرب ومن غرب افريقيا وافريقيا الاستوائية الفرنسية و 168 الفا من فرنسيي شمال افريقيا و 35 الفا من سكان جزيرة كورسيكا و 20 الفا من الفرنسيين الغابونيين من احتلال النازي. وسقط منهم بين 1942 و 1945 اربعمون الف قتيل و 72 الف جريح. ويتخفف عددهم سنويا (21 الفا في المغرب وعشرة الاف في كل من

## المرشح الديمقراطي يتقدم بفارق كبير على الرئيس الحالي في ولاية كاليفورنيا

### بوش سنجني ثمار تشدنا ازاء «القاعدة».. وكيري يعد بحرب ذكية على الارهاب

لتحسين الامن في الداخل». وأشار بوش الى اعتقال اعضاء في تنظيم القاعدة في باكستان في الاسابيع الاخيرة وهو الامر الذي وفر معلومات قادت الى حالة التاهب الانمي في نيويورك وواشنطن واعتقال 12 يشبهه في انهم اراهابيون في بريطانيا. ويخوض بوش و منافسه الديمقراطي جون كيري معركة تاريخية من اسباب القلق الرئيسية لدى الناخبين فيها أي المرشحين يمكنه ان يجعل البلاد أكثر أمنا. وقال بوش وسط تصفيق مؤيديه «لن اتهاون في الدفاع عن امريكا مكان الثمن».

واستخدم بوش الاجتماع الحاشد في محاولة واضحة لمواجهة استخدام كيري خدماته العسكرية في فيتنام لحاولة كسب اصوات. وأحاط بوش نفسه بمحاربين قداما في الاجتماع الحاشد وتم تقديمه للحاضرين أثناء عرض تشيد القوات الجوية. وظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة ان المرشح الديمقراطي يتقدم بفارق كبير على الرئيس جورج بوش في ولاية كاليفورنيا التي يعيل ناخبوها للتصويت لصالح الحزب الديمقراطي في الانتخابات في الولاية الاخرى.

وقال بوش للاف من مؤيديه في اجتماع حاشد في ولاية ميشيغان التي توصف بأنها أرض معركة «ما زلنا نوجه ضربات الى الارهابيين أينما يتآمرون ويخططون قبل ان يتمكنوا من حضور البنا والنيل منا. من خلال البقاء في حالة الهجوم تمكننا من الحصول على معلومات ثبت انها حيوية

في هيوستون قال القس جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية ان الحرب التي شنها بوش على الارهاب العام الماضي «تنتشر للارهاب لا تقتصر» وقال كيري للاف من انصاره في تجمع حاشد بمحطة قطار بسانت لويس «اتعهد امامكم باهل ميوزوري انني استطعت ان اخوض حربا أكثر فعالية ونكاه حريا افضل على الارهاب تجعل امريكا في واقع الامر أكثر أمنا». واستطرد كيري قائلا «لنعمل مع الدول الاخرى لا ينم عن ضعف. بل ينم عن قوة وسنعمل على توفير هذه القوة».

وأضاف «سلاحنا في هذه الحرب على الارهاب لا يقتصر على قوتنا العسكرية. بل يمكن ايضا في افكارنا ومثنا ومبادئنا وقيمتنا».

وقال بوش للاف من مؤيديه في اجتماع حاشد في ولاية ميشيغان التي توصف بأنها أرض معركة «ما زلنا نوجه ضربات الى الارهابيين أينما يتآمرون ويخططون قبل ان يتمكنوا من حضور البنا والنيل منا. من خلال البقاء في حالة الهجوم تمكننا من الحصول على معلومات ثبت انها حيوية

في هيوستون قال القس جيسي جاكسون المدافع عن الحقوق المدنية ان الحرب التي شنها بوش على الارهاب العام الماضي «تنتشر للارهاب لا تقتصر» وقال كيري للاف من انصاره في تجمع حاشد بمحطة قطار بسانت لويس «اتعهد امامكم باهل ميوزوري انني استطعت ان اخوض حربا أكثر فعالية ونكاه حريا افضل على الارهاب تجعل امريكا في واقع الامر أكثر أمنا». واستطرد كيري قائلا «لنعمل مع الدول الاخرى لا ينم عن ضعف. بل ينم عن قوة وسنعمل على توفير هذه القوة».

وأضاف «سلاحنا في هذه الحرب على الارهاب لا يقتصر على قوتنا العسكرية. بل يمكن ايضا في افكارنا ومثنا ومبادئنا وقيمتنا».







## مشعل يتابع الاحداث مع السلطة وابو مازن.. ومعضلة الحركة تهميش دحلان وكيفية التعامل مع موسى عرفات

# حماس تبحث مع عرفات ومصر تركيبة السلطة في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي



خالد مشعل



محمد دحلان



ابو مازن



الرئيس ياسر عرفات

البقيت الموجود الآن، تطلب حماس الحصول على ضمانات مصرية للحالة التي لن يكون عرفات موجودا فيها، أو يكف فيها عن القيادة أو يمتنع عن الوجود بعوده لحماس. ليسها مصر مستعدة الآن للحديث وتفشل ترك الموضوع لقرار «القوى الفلسطينية»، من تلك «القوى الفلسطينية»، سئلت رجل إدارة «القوى الفلسطينية» التي ستقرر، ونحن لن نتدخل». أي أن عرفات ليس له إمكانية الوحيدة في نظركم؟ «سيفكر الشعب الفلسطيني»، ولا حاجة إلى زيادة تأويل لهذا القول إلا ما قارناه بالجزء المصري في الماضي، الذي تطلب إشراك عرفات في كل اجراء

كان سيكون هذا رد دحلان، ولكنه لكي لا يسطر إلى الوقوف في مركز مدينة غزة ويأكل قبعته، بيني قوة تاييد لا تعمل في القطاع فقط بل في الضفة أيضا. في حماس يدركون جيدا طموح ومناورات دحلان ويعلمون في ثلاثة مستويات: سلب دحلان الشرعية بواسطة عرضة ناشط من قبل إسرائيل وأمريكا وإذاعة قصص عن ثرائه الكبير وفساده، تعزيز مركز قوة عرفات في القطاع، سواء بواسطة الامتناع عن الانضمام إلى «حركة دحلان الاصلاحية، بالقول ان الحديث عن جدل داخل فتح لا صلة لحماس به، أو باستمرار اجراء المفاوضات السياسية مع عرفات من «اليوم الذي يتلو».

سياسية بالغة القوة قد تضعف قاعدة حماس في القطاع. يحذر مسؤولو حماس الكبار ان يعيدوا دحلان، ويبدل الحسم بين عرفات ودحلان يقترون قيادة موحدة وشراكة تامة للمنظمات كقوة تصريف أمور غزة بعد الانسحاب. دحلان على علم بصيغة حماس لقيادة موحدة، وتقرر حماس حسيها بلا تأسيس ان قوتها في القطاع تقدر باكثر من 60 في المئة من السكان، وعلى ذلك فانها تطلب نصيبها النسبي في كل ادارة فلسطينية ستنتشأ في القطاع، ويقرر دحلان حل آخر وهو انتخابات حرة، وأنا لم يفتح ممكنا اقامتها حالا، عندها يجب الاتفاق بين المنظمات ان تقود في أقرب موع ممكن الى انتخابات في القطاع، «إذا ما فازت حماس بالسلطة بطريقة ديمقراطية، وليس مناهيا فقط بأنه يعمل قال دحلان نحو شهر في لقاء صحافي. اشك اذا

غير ان الحياة ليست سهلة الى هذا الحد. فالهبة الأخيرة في غزة وفروعها في بداية الاسبوع في نابلس، وفي جنين وفي مخيمات اللاجئين، والمظاهرات الكبيرة، وحظف المواطنين الاجانب، و«حركة الاصلاح» كما يدعواها الآن محمد دحلان ومؤيدوه -تقيم معضلة جديدة وفي وجه حركة حماس: فرجال حماس يقفون موسى عرفات، وهو الذي عينه ياسر عرفات مسؤولا عن الأمن العام، بل موسى عرفات، في عام 1996، في النضال الكبير ضد حماس، كان هو الذي خلق لحي ناشطى حماس، ومنهم محمود الزهار. وفي المقابل فإن عرفات عينه، وليست لهم مع عرفات علاقة حب، ولكن في الاختيار بين دحلان وعرفات، تفضل حماس عرفات، لان دحلان لم يعمل فقط ضد حماس بل طريقة ديمقراطية، وليس مناهيا فقط بأنه يعمل باسم مصالح اسرائيلية وامريكية. ان دحلان قوة

استراتيجي بل عن واحدة من لحظات انحطاط حرب الصناعات وأنه لا ينبغي الحكم على المنظمة بناء على هذه اللحظات».

اغتيال الشيخ ياسين وعبد العزيز الرنتيسي ليس الصعوبات تكتيكية: توجد صعوبة في اقامة علاقة متصلة ومباشرة بين القيادات داخل القطاع وبين القطاع والضفة، وتوجد صعوبة في نقل المال من قيادات حماس في القطاع؛ وكيف تستحق طريفها في توجد صعوبات ميدانية في تنفيذ عمليات داخل إسرائيل وحل اطلاق صواريخ القسام بشكل: لا يوجد لهذا الاطلاق تأثير في الجمهور كتفجير السيارات المفخخة أو العمليات الانتحارية، ويتسبب بحركة لاجئين الى داخل القطاع كنتحاش لرد الجيش الاسرائيلي العنيف.

«شراكة في الدم، وشراكة في القرار»، هذا هو الشعار الذي تذيعه رؤوس حماس منذ أعلنت اسرائيل عن خطة الفصل، ويقود أكبر منذ ان انفصلت احزاب اليسمين المتطرف عن الحكومة. اذا لم تكن «الشراكة في الدم» في حاجة إلى تبيان، فإن موقف حماس ليس بينا فيما يتعلق بالشراكة في القرار: فقبل توريد حماس للمشاركة في الإدارة الفلسطينية التي ستقوم في غزة بعد الانسحاب؛ هل تقصد حماس الى فصل انفرادية في القطاع؛ وكيف تستحق طريفها في توجد صعوبات ميدانية في تنفيذ عمليات داخل إسرائيل وحل اطلاق صواريخ القسام بشكل: لا يوجد لهذا الاطلاق تأثير في الجمهور كتفجير السيارات المفخخة أو العمليات الانتحارية، ويتسبب بحركة لاجئين الى داخل القطاع كنتحاش لرد الجيش الاسرائيلي العنيف.

يقول ناشط حماس: «ليست المشكلة معنويات الناس فقط، ولكن حركة بشر كهدم من مكان الى آخر داخل القطاع تشوش على عمل المنظمة الجاري، حيث يجب الاهتمام الاقتصادي ببعدها بعيد كبير من العائلات»، ويضيف بصراحة مفاجئة: «في فترات سابقة كان يمكن الا لاستطيع الثبات للفق الفلسطيني اللاذع العام الذي كان يتسور بباراء رد الجيش الاسرائيلي على العمليات، ولكن لم يبق لجمهورنا ما يجسر، فالوضع أصلا انه لا توجد لهم اماكن عمل في إسرائيل».

سيفي بريث (هاترس) 2004/8/6

سيفي بريث (هاترس) 2004/8/6

سيفي بريث (هاترس) 2004/8/6

سيفي بريث (هاترس) 2004/8/6

سيفي بريث (هاترس) 2004/8/6

سيفي بريث (هاترس) 2004/8/6

## ماذا سيحدث بعد انسحاب إسرائيل من القطاع ؟

# عملية بيت حانون كشفت النقاب عن ثقبو استخبارية مقلقة في المنظومة الدفاعية الاسرائيلية

بعد ان طردت عناصر حماس من بيت حانون الى جباليا عادوا للطراز السابق الأقل فعالية والابعد مدى (7 كيلومترات)، الجيش يرى في ذلك انجازا، ولكن لم يكن أمامه مفر من الوصول الى ضواحي جباليا واطرافها من القوات. طالت بقي القسم وتطايروا طالما كان الوضع مستبسا من الناحية السياسية وبقي تأخير الارهاب السيكولوجي قائما.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

بعد ان طردت عناصر حماس من بيت حانون الى جباليا عادوا للطراز السابق الأقل فعالية والابعد مدى (7 كيلومترات)، الجيش يرى في ذلك انجازا، ولكن لم يكن أمامه مفر من الوصول الى ضواحي جباليا واطرافها من القوات. طالت بقي القسم وتطايروا طالما كان الوضع مستبسا من الناحية السياسية وبقي تأخير الارهاب السيكولوجي قائما.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

كان يقفون الجيش ان يكفي بقوات قليلة في بيت حانون لو استخدم الوحدات الخاصة التي تعرف كيف تتخطف في المنطقة وتبقى فيها لمدة طويلة مثل وحدة «يعقوز» أو «شداع». المشكلة هي ان هذه الوحدات مطلوبة في اماكن اخرى، ولذلك يضطر الجيش الى ارسال قوات غير مألوفة الى مواقع خطرة واحتمالية حدوث كوارث صعبة وشبكة جدا وتحولات الى مسألة يومية.

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

## الاستخبارات الاسرائيلية ضخمت الخطر العراقي وازهرت فشلها التاريخي في الموضوع الليبي

وبالذات في هذا الموضوع انطلق ادعاء استثنائي. فريثس الاركان يعلن ورئيس الاستخبارات فرخس بديان بأنه في شهادته بعد ان يسال شبيثا عن ليبيا، والضم اليهما رئيس الموساد السابق افرام هليفي الذي في رسالة الى شتاينس في 13 نيسان (ابريل) كتب يقول: «شقت منصب رئيس الموساد بين الاعوام 1998 و2002. وانا اقرر بان موضوع مرة واحدة من اللجنة في موضوع ليبيا وانا اقرر بان موضوع ليبيا بلغ ويبحث امام لجنة الخارجية والامن قبل ان يعين الرئيس الحالي. ولو أنه جرت مراجعة محاضر اللجنة لنت الامتناع عن نشر هذا التقرير الغلط».

بعد عدة أشهر من نشر لجنة «التحقيق في شبكية الاستخبارات في أعقاب الحرب في العراق» تقريرها العلمي، رفع الاسبوع الماضي لدى الأشخاص القسم السري من التقرير. خسارة ان الترتيب لم يكن معاكسا. اولا التقرير السري وبعد ذلك، او بالتوازي، نشر القسم العلني. السطر «علم، مجلة لشؤون الاستخبارات، انهم شتاينس الجيش الاسرائيلي، بلهجة لاذعة، بان «الانماط الديمقراطية لتدخل الحكومة والبرلمان في الشؤون الامنية غير مستووعة بما يفهمه الجيش الاسرائيلي».

بعد عدة أشهر من نشر لجنة «التحقيق في شبكية الاستخبارات في أعقاب الحرب في العراق» تقريرها العلمي، رفع الاسبوع الماضي لدى الأشخاص القسم السري من التقرير. خسارة ان الترتيب لم يكن معاكسا. اولا التقرير السري وبعد ذلك، او بالتوازي، نشر القسم العلني. السطر «علم، مجلة لشؤون الاستخبارات، انهم شتاينس الجيش الاسرائيلي، بلهجة لاذعة، بان «الانماط الديمقراطية لتدخل الحكومة والبرلمان في الشؤون الامنية غير مستووعة بما يفهمه الجيش الاسرائيلي».

## قال ان الجدار الفاصل ألقى بالفلسطينيين خسين سنة للوراء قائد قوات حرس الحدود سابقا: هناك تخوف من قيام «القاعدة» بعملية «ارهابية» كيميائية في مراسم افتتاح دورة الألعاب الاولمبية في اليونان

تجارة النساء والأسلحة، كما تم إلقاء القبض على مخربين من القاعدة حاولوا دخول البلاد، أما بالنسبة لمنطقة القدس فيعتقد تسور ان «الجدار هو جزء من التاريخ المتطور حيث سيكتسب هنا شيء يعنى على مدى الاجيال رغم انه يبدو قابلا للتغيير».

تجارة النساء والأسلحة، كما تم إلقاء القبض على مخربين من القاعدة حاولوا دخول البلاد، أما بالنسبة لمنطقة القدس فيعتقد تسور ان «الجدار هو جزء من التاريخ المتطور حيث سيكتسب هنا شيء يعنى على مدى الاجيال رغم انه يبدو قابلا للتغيير».

تجارة النساء والأسلحة، كما تم إلقاء القبض على مخربين من القاعدة حاولوا دخول البلاد، أما بالنسبة لمنطقة القدس فيعتقد تسور ان «الجدار هو جزء من التاريخ المتطور حيث سيكتسب هنا شيء يعنى على مدى الاجيال رغم انه يبدو قابلا للتغيير».

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

البيك فيشمان (يديعوت احرونوت) 2004/8/6

# احترافاً بمحمد علي شمس الدين وملف عن الشعر الأردني ووداع لحسين البرغوثي؛

## إطلاق «الشعراء» بـ «800» صفحة في يوبيلها الفضي

رام الله - القدس العربي:

صدر حديثاً عن المركز الثقافي الفلسطيني - بيت الشعر - العدد 25 من فصلية (الشعراء) الثقافية المتخصصة، التي تعنى بالشعراء والمبدعين والشأن الشعري.. وقد جاءت (الشعراء) في (800) صفحة مناسبة ليوبيل الفضي..

افتتاحية العدد التي كتبها الشاعر المتوكل طه جاءت تحت عنوان: «حسين البرغوثي في حضرة الثاني» وما جاء فيها: «ستذكر الصديق حسين مثقفاً خاصاً أراد لعرفته أن تصل به إلى الحكمة، الحكمة التي تستوعب الكون، باللغسة واللون والحركة وقانون الغيزياء، الحكمة التي لا تتوقف عند ذاتها، حتى لا تتحول إلى قالب جاهز، كان حسين يرغب بحكمة متحوّلة لا تتوقف، حكمة تقضي نفسها ذاتها، وكانها معنى الخلق.. كان يريد أن يقبض بالصابعة على تلك القوانين التي تحكم الزمن والحركة والمكان، ليس من خلال أدوات معرفية صارمة فحسب، وإنما بواسطة الكشف والالهام، وربما كان هذا يخصص سيرة هذا المبدع الفلسطيني الذي أضاء ومضى، فمن ماركسية شمولية تدعي تفسير العالم وتدعي تغييره، إلى هيكلية تبحث عن «الكلية» والشامل، ومنها إلى نيغثوية تلصق إلى ذاتها عليا قوية لا تعترف بالضعف الذي كشف عنها هدفها في أن..

افتتحت الجلة أولى أبوابها بـ «ملف»: «الصوت الشعري التسعيني في الأردن» والذي قدم له بافتتاحية الشاعر أحمد ناصر تحت عنوان: «الشعر الأردني: أصوات، لا سياق» بقلوبه: «لست دارساً للشعر الأردني، ولكني متابع، يتفحص، لبعض جفرائه وأطواره، أميل شخصياً إلى الإلتماع التي عرفها هذا المشهد المتقطع، واعتبرها خاصة واستثنائية، فهي التي ضمنت له موقفاً في المذونة الشعرية العربية المعاصرة.

فيفضلها، لا بفضل السياق وقوته، يرد اسم الأردن عندما يدور الحديث عن الشعر، فلا أنظر أن هناك سياقاً منسجماً ومتمازجاً للشعر الأردني، آله، في الفترة التأسيسية، أنه الشعر الذي صنعتها المواهب الفردية (التي يتجاوز عددها وتقدم الشاعر جهاد هديب الذي قدم للملف قراءة بعنوان: «الصوت الشعري التسعيني في الأردن» - ليت فمي يطحي لي بي- وما جاء فيه: «ان من بين ما تطمح إليه هذه المنتخبات أن تكون تعبيراً عن رؤية غير راسخة وغير مطمئنة في صدد الاجابة عن سؤال من نوع: «ما الشعر؟ أيضاً: ما الذي جعل القول شعراً في الصوت الشعري التسعيني وتحديداً في قصائد هذه المنتخبات.

غير أن الاجابة هنا غير نظرية، بل انها مقترحة تخيلية، وماغزونة إلى ما يمكن أن تمنحه قراءة القارئ للقصائد من تجل، بعيداً عن الظرف الذاتي والموضوعي لتلك القراءة.

وبعيداً عن أية منهجية في تلك القراءة سواء عليه أهداه القارئ أم الكتاب .. انها اقتراحات تخيلية، كي لا نقول استراتيجيات تخيلية، أساسها تجربة الشاعر الإنسانية والوجدانية، وتكاد هذه الاقتراحات أن تكون خيارات مختلفة تعددت بتعدد الخيارات الجمالية والتقنية والأسلوبية في الصنيع الشعري لدى كل شاعر..

وقد تضمن الملف مختارات لـ (41) شاعراً أردنياً.. ويأتي هذا الملف في إطار سعي (الشعراء) الثقافي العربي والشعري نحو تعميق الروابط مع العمق العربي ومد جسور التقاطف مع المشهد الثقافي العربي والعالي وقد سبق وأن نشرت (الشعراء) ومختارات شعرية حول المشهد الشعري المغربي، السوري ...

حيث استستضيف (الشعراء) في عددها القادم ملف الشعر المصري.

ولناسية الذكرى الثانية لرحيل الشاعر حسين البرغوثي وتحت باب (ذاكرة) نشرت للبرغوثي تحت عنوان: «من أسس الشعر عند العرب، - الصورة الشعرية.

- تقتنيات كتابة الشعر.

في حين تنوعت النصوص بين الشعراء: محمد عفيفي مطر، محمد سليمان، وليد منير، عبد الناصر صالح، جاكولين سلام، وعبد الرحيم الخصار.

كما تضمن باب (دراسات) مشاركات لكل من: ضروري: المدار الأخير (حول جدارية محمود درويش)، د. عادل سمارة: في البدء كان «الأخر» عادية، د. مصطفى الضيع: النص في أسطوريته، د. محمد العباسي: البيومي واليتا - لغوي بين أبناء وآباء القصيدة العربية ونصر جميل شعب: أضواء نقدية على حركة الشعر الشيبانية الراهنة في غزة ...

كما تضمن باب (مختارات): ترجمات شعرية لكل من الشاعر الفرنسي الذي زار فلسطين مؤخرًا، فرانسيس كويم، ترجمة وتقديم الشاعر زياد ابو الرب.

حيث قام زياد بترجمة مقالة لـ «كوب» بعنوان: محطتان من الشعر الفرنسي، والتي تناول فيها علاقة الشعر الفرنسي مع غيره من الثقافات خصوصاً الشعر العربي.

وقام زياد كذلك بترجمة ديوان «الدروس الصغيرة للأشياء» لـ «كوب» كذلك ترجمة لعدد من القصائد التي كتبها «كوب» بعد زيارة فلسطين، مؤخرًا والتي جاءت تحت عنوان «يوميات في فلسطين الحلثة».

واشتملت (المختارات) على منتخبات للشاعر الأمريكي - اليوغسلافي تشارلز سيميك، بعنوان: حاشيتي الصامتة، ترجمة وتقديم: تحسين الخطيب.

كما ترجمت الشاعرة المصرية فاطمة ناعوت وقدمت ترجمات لكل من: ديريك والكوت:



قصائد من «ميتاق أركاننا»، وكذلك جو شابوكوت: قصائد من «كتاب العيار».

كما قامت الشاعرة روز شوملي ومصاح بترجمة وتقديم ثلاثة شعراء كتبوا بالانجليزية وسبق وأن قدمتهم سلمى الخضراء الجيوسي في «موسوعة الأدب الفلسطيني الحديث».

والشعراء هم: شريف الموس، نغمي شهاب ناي وأمنية قرقي.

وقد قام بمراجعة الترجمة د. باسم رعد. وتضمن العدد ثلاثة حوارات، اثنا منها مترجمان .. الأول: ميشيل فوكو .. الفيلسوف المقنع، جماليات مجهولية الحكمة، ترجمة وتقديم الشاعر والنقاد: عبد الرحيم الشيخ .. والثاني مع الروائي والكاتب الهندي: شاشي ثاروور (هذه الشخصية بين الأبي والديبلوماسية) حواروه وقدم له الروائي والكاتب: عاطف أبو سيف لختتمت (الحوارات) ب حوار مع الناقد المصري د.محمد عبد المطلب حول الشعرية العربية الراهنة، حاوره وقدم له الشاعر والكاتب محمد الحماصي.

كما تضمن باب (وجهاً لوجه) دراسة للروائي والكاتب حسن حميد بعنوان: كافكا .. الجرافة لليهودية الغامضة، تتزامن هذه الدراسة مع صدور ترجمات جديدة لأعمال كافكا .. بين هذه الدراسة واحتفائية البعض بكافكا مساحة للنأمل والمقارنة ؟! أما باب (زوايا) فقد توزع بين فيصل حوراني: حكاية حنين وهو فصل من كتاب لم يصدر بعد، وخالد درويش: أحلام .. حيث يحاول خالد المساك بالحلم والقبح عليه في محاولة كتابية مختلفة.

ومروان العلان: تشكيليون تحت غطاء أزرق في معرض «صهيونيين»، والمعرض الأول تحت عنوان «حجارة تنطق السلام»، والآخر تحت عنوان (35) عملاً فنياً، 33 عاماً من الاحتلال، (35) فنانياً إسرائيلياً وفلسطينياً ضد الاحتلال ومن أجل غد مشترك، نظم الأول المتحف الدولي للفتيان وهو مؤسسة صهيونية عالية، بالتعاون مع ضاهي مؤسسات صهيونية العام (1996)، بينما قامت بتنظيم الثاني

مؤسسة صهيونية في غاليري الواسطي بالقدس العربية، هذا الغاليري الذي أقسم لأهداف مختلفة منها تطبيع العلاقات مع العدو في المجال الفني وغيره.

كما تناول (باب) رفوف مشاركات وقراءات نقدية لكل من يوسف يوسف: «أسفار موسى - العهد الأخير» لموسى حواسمة، الأسطورة وترحيل النص، علاء الدين كاتبه: قراءة النصوص، فاتنة الغرة: «امرأة مشاغية جداً»، عبد الحميد شكيل: يوسف زروقة في «أزهار ثاني أكسيد التاريخ» - فصاحة الشعر .. خيبة التاريخ.

لختتمت (رفوف) بقراءة لـ «نجمة خليل حبيب» - شعرية الغياب في «غبار» وديع سعادة.

وفي سياق احتفاء مجلة (الشعراء) بالشعراء العرب وتعميم صوتهم في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي تحتفل (الشعراء) في هذا العدد وضمن (كتاب الشعراء) بالشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين .. وقد سبق وأن احتفلت بملفات خاصة حول الشعراء: محمود درويش، وأحمد ناصر .. وقد جاء ملف الشاعر محمد علي شمس الدين في (227) صفحة وقدم للملف الشاعر مراد السوداني بعنوان: محمد علي شمس الدين .. الغاوي الجنوبي.

كتاب (محمد علي شمس الدين - المنشد الجنوبي) توزع بين شهادت: محمد علي شمس الدين، عباس بيضون، يوسف عبد العزيز، ياسين رفاعية، أحمد بزون، محمد حسن الأمين، هاني فحص، عصام نور الدين وعبد القادر الجنابي.

وقراءات: زكريا مكي، علي مهدي زيتون، فيصل قرقي، د.نادي سمري الديك، د. فاروق موسى، بدر مونتافين، علي حرب، محمد مستجاب، سعيد الغانمي، د. خليل أحمد خليل

واشتمل الملف على مختارات شعرية من مجموعات الشاعر شمس الدين اختارها الشاعر:

- قصائد مبهية إلى حبيبتني آسيا، غيم الأحلام - الملك الخلود، آنا تانديك يا ملكي وحبيبي، طيور إلى السماء المرة.

- أما إن للرقص أن ينتهي، - أميال الطيور، - بحر في الأبار، - ومنزل الزر.

بالإضافة لحوار مع محمد علي شمس الدين حيث حاوره الشاعر عمر ابو الهيجا، ليختتم الملف بسيرة ذاتية أدبية للشاعر من على منصة «الشعراء» يطلق صوت شمس الدين في فضائنا الشعري والإبداعي.

الفلسطيني والعربي، عاشقاً حارفاً، ووداعاً مزملاً بعبارة العارفين، محمد علي شمس الدين: قمان على الأرض .. وعينان إلى النجوم، محمد علي شمس الدين .. الجنوب الجنوب.

## تلاجة الكلمات

خيري منصور \*

يقول مايكوفسكي في إحدى قصائده: وكالأطفال إذ يهربون من المبنى المحترق كذلك الصور والكلمات تتدفق في مجتمعي

■ من الشعراء من نجد في شعره أفصاحاً عن رأي من الشعر والفن عامة، وهو أفصاح نقدي في جوهره. في أبيات مايكوفسكي هذه دفاع محمود عن التجربة الذاتية المعاشة.. وهو دفاع أيضاً عن عفوية التعبير، اطلاق اللسان كنافورة لا يعوقها شيء، الالفة الجانبية - جاذبية الأرض والواقع - ومن المعروف عن مايكوفسكي أنه يرغم انشداه إلى المستقبلين وإلى نشيدهم الاحتفالي بالإيقاع المتسارع لعشربينات هذا القرن، لكنه سرعان ما فارقهم - كأي شاعر ذي صوت منفرد - وهناك من النقاد من يقول أنه تمثل طاقاتهم وشحناتهم جميعها وقفز إلى صوته الخاص، واتجه إلى العامية، استغل أمكانياتها، واخترع العديد من الكلمات والتركيبيات...

ما يهمننا من مايكوفسكي هنا (لتقائته) وسماحة الكلمات في أن تتدفق كأطفال مذعورين من مبنى محترق.. لا يمكن تصور حالة تدعو إلى الذعر والوثوب (خارجاً) كهذه الحالة...

من الشعراء يشارك مايكوفسكي في أفصاحه عن اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...

اللغة وطن الشعر... بل خامته وقماشته معاً... كانت هذه الدعوة اليها، بل الدعوة اليها!

قد يتذكر أو يقل هولاء الشعراء... لكن الأمر أخيراً متعلق بفهمهم للأداة التعبيرية الأنشائية لفهمهم (اللغة)...





### الفنان التشكيلي صدر الدين حمه:

# أكثر الفنانين كمالاتهم جنوناً وطفولة



صدر الدين حمه (القدس العربي)

الذين تأثرت بأعمالهم وأفكارهم الدكتور الفنان المنقذ سعدي عباس البياضي الذي يعيش حالياً في أمريكا وكان لقاؤه به نقطة تحول كبيرة في حياتي فقد وجدت فيه الصدق والفن والتعليم المرشد والمفكر المثقف بثقافة فنية واسعة وأيقية، علمي الجدة في الرسم، وعشق الرسم، وميامية الرسم، والإخلاص للفن، علمني معنى الثقافة في الفن وكيف بإمكان الفنان أن يكون فناناً مثقفاً، أذكر عبارة رائعة قالها لي مرة: «إذا أردت أن تكون فناناً جيداً، عليك أن تعطي اللوحة حقها بالكامل، عليك أن ترسم ثمانياً عشرة ساعة في اليوم»، ولن أنسى ضلعه بان قدمني إلى محبي الفن من مثقفين وفنانين وفي ذلكم خلال قائلته مهمتين كتبهما علي اكتشفتهما في خلاهما

يعني فلسفة أسلوبية في الرسم، أرى بأن الفنان لا يمكن أن يعيش في برج عاجي معزول عن الحياة بحسب تعبير الفنان أنطونيو تايبس كل فنان بحاجة أن يكون بجانب فنانين آخرين. نعم العزلة ضرورية، عزلة لتأمل، وليس للهروب مثل هذه العزلة تقتل الفنان وهو حي وللأسف، هذا ما حصل لعدد كبير من الفنانين العراقيين في المنافي وداخل العراق، من الضروري أن يكون الفنان مختلفاً عن أساتذته ولا يكون نسخة منهم كي يبقى الفنان حياً في ذاكرة الآخرين، ولا يعتقد أن هناك فناناً في العالم لم يتأثر بفنانين آخرين، يقول ماتيس: «من منا لا يحمل جزءاً من مانيه وسيزان، ويقول بيكاسو لو كنت لا أرسم اللوحات التي أرسمها لكنت قد درست كما درس ماتيس، يا ترى هل هناك من يتواضع منا، ويتعلم درساً من هذين العبقريين؟ أتمنى ذلك.

بالرغم من كونك فناناً تشخيصياً، وتعبيرياً، فتعبيراً تجريبياً، إلا أن تقنياتك الكتلورية غرافية تكاد تكون للملم الأبرز الذي يميز أسلوبك من الأساليب أفرادك من الفنانين التشكيليين، ما سر تعلقك الدائم بهذا الأسلوب؟ هل لأنه أسلوب قديم يعود بك إلى الكتابة التصويرية الباطنية، أو الهيرولغرافية، بل لأنه يهودك إلى اللغة الصورية القصصية والغريبة التي يستخدماها الباطنيون والصينيون وبقية الشعوب التي تستوطن شرفي الكرة الأرضية؟

باعتقائه الراحل الكبير شاكر حسن آل سعيد والذي دعا إلى ذلك في بيانه التأملي، وهو برأيه واحد من أهم بيانات الحضارة في الفن، وللأسف تعرض هذا الفنان لسوء فهم كبير وتعرض إلى الأذى، لأن الآخرين لم يفهموا نظريته، بيانه كما أراد له، يجب أن الناس أن يتفاجؤوا مع جميع أنماط الفن هذا يدعوا المرء أن يتعدى حدوده، وأنا أدعو الأصدقاء للاستغراق الفني والتأملي إلى (الكتف) وتقديم الحقيقة، وبدون هذه مهم للغاية، إن الرسم هو تقديم الحقيقة، وبدون هذه النظريات والأفكار لا يمكن فهم الحقيقة، كل الحقيقة التي تحتاج وتحتاج دوماً إلى توضيحات فنية دقيقة.

تتمتع ببنية اللوحة الفنية لديك بالكثير من الأشكال والرموز والإشارات، لأنك تعتقد أن هذه الكثرة تنقل بنية العمل الفني، وتشتد عن المتلقي، وتتمتع من التركيز على أفكار محددة؟ أو أكثر باختزال بعض الأشكال، أم أنك تعتقد أن هذه الزخمة هي جزء أساسي من العمل الفني؟

إن وجود كل هذا العنصر الهائل من المخلوقات والأشكال والإشارات لم يكن بشكل بهذا الشكل لولا حيوته الرغبة والإفتان بالباحة والطبيعة بكل ما فيه من كائنات بشرية وحيوانية من طيور وأسماك وحشرات والمفردات الأخرى، إن مفردات ذلك رغم غناها وظهورها بشكل هائل تختبئ بعضها وترتبط على هيئة واحدة وجمالية بين بعيدا عن الكون المرئي والمكان، وتظهر الخواص من بين أبعدها العنصر لتستقر على جسده اللوحة، لتصبح اللوحة جسداً آخر كأنها وحيداً قوياً، إن منعة مشاهدة لوحتي تحتاج إلى أن مصاصرة ومشورة من اتجاهات الزمان والمكان هي يستحق المتلقي مشاركة كائناتي طوقسها السريعة، لذلك تعرض لوحتي العين الكسولة لك التي تمتع التركيز على مفردات الكثرة، إن هذه الكثرة من المفردات في اللوحة تتركز في بسماة مليئة بالجوهر والكوكب والأسرار، وأوليس السماء جميلة وفي نضبي وجوهها وكواكبها الإنشائية وهل تلك النجوم تشتت رؤية الناظر من جعلته يتأمل أكثر وتدعو إلى التساؤل عن سر هذا الجمال المدهل؟ الذي ما أريد من المشاهد حين ينظر إلى لوحتي، والذي علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح

حسن المرئي قالنا: «باستعانة بالرمز والاشارة، ولأنه يحيطه ويرتبط به بشكل متساو، وهو، إن شاء الله، من لوحته واحدة من لوحات صدر الدين» اعتقدت أن هذه العبارة المهمة مغزى عميقاً، وأسرعت أنني حقتك ما أريد من خلال هذا الفن القوي الجميل، ولا أعتقد أنني قادر على أن أخرج شيئاً عن أي آخرها هل ذلك الهولدي، سي أمشير (أنا لا أذكر، هناك صفيح صغير يستعني منذ أيامي المبكرة)، إن الأبطال والمجانين على أقدية عاقلة في عالمنا الجنون، والجنون هو الأنا الوحيد للخاص من البشر الذي وللأسف ينمو في العالم ككتاب الغيب، إن أكثر الفنانين عملاً أكثرهم جنوناً وطفولة، سلفادور دالي يقول كلي: «نودجنان بارزان لهذه المثالية، أريد أن أكون في حياتي نودجنا أسبانياتي أعظم عملاً من سلفادور دالي، أنا قاله فرويد، أجمل ما في الطفل حين أراقبه وهو يرسم، أن علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح



من أعمال الفنان

باستعانة الراحل الكبير شاكر حسن آل سعيد والذي دعا إلى ذلك في بيانه التأملي، وهو برأيه واحد من أهم بيانات الحضارة في الفن، وللأسف تعرض هذا الفنان لسوء فهم كبير وتعرض إلى الأذى، لأن الآخرين لم يفهموا نظريته، بيانه كما أراد له، يجب أن الناس أن يتفاجؤوا مع جميع أنماط الفن هذا يدعوا المرء أن يتعدى حدوده، وأنا أدعو الأصدقاء للاستغراق الفني والتأملي إلى (الكتف) وتقديم الحقيقة، وبدون هذه مهم للغاية، إن الرسم هو تقديم الحقيقة، وبدون هذه النظريات والأفكار لا يمكن فهم الحقيقة، كل الحقيقة التي تحتاج وتحتاج دوماً إلى توضيحات فنية دقيقة.

تتمتع ببنية اللوحة الفنية لديك بالكثير من الأشكال والرموز والإشارات، لأنك تعتقد أن هذه الكثرة تنقل بنية العمل الفني، وتشتد عن المتلقي، وتتمتع من التركيز على أفكار محددة؟ أو أكثر باختزال بعض الأشكال، أم أنك تعتقد أن هذه الزخمة هي جزء أساسي من العمل الفني؟

إن وجود كل هذا العنصر الهائل من المخلوقات والأشكال والإشارات لم يكن بشكل بهذا الشكل لولا حيوته الرغبة والإفتان بالباحة والطبيعة بكل ما فيه من كائنات بشرية وحيوانية من طيور وأسماك وحشرات والمفردات الأخرى، إن مفردات ذلك رغم غناها وظهورها بشكل هائل تختبئ بعضها وترتبط على هيئة واحدة وجمالية بين بعيدا عن الكون المرئي والمكان، وتظهر الخواص من بين أبعدها العنصر لتستقر على جسده اللوحة، لتصبح اللوحة جسداً آخر كأنها وحيداً قوياً، إن منعة مشاهدة لوحتي تحتاج إلى أن مصاصرة ومشورة من اتجاهات الزمان والمكان هي يستحق المتلقي مشاركة كائناتي طوقسها السريعة، لذلك تعرض لوحتي العين الكسولة لك التي تمتع التركيز على مفردات الكثرة، إن هذه الكثرة من المفردات في اللوحة تتركز في بسماة مليئة بالجوهر والكوكب والأسرار، وأوليس السماء جميلة وفي نضبي وجوهها وكواكبها الإنشائية وهل تلك النجوم تشتت رؤية الناظر من جعلته يتأمل أكثر وتدعو إلى التساؤل عن سر هذا الجمال المدهل؟ الذي ما أريد من المشاهد حين ينظر إلى لوحتي، والذي علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح

حسن المرئي قالنا: «باستعانة بالرمز والاشارة، ولأنه يحيطه ويرتبط به بشكل متساو، وهو، إن شاء الله، من لوحته واحدة من لوحات صدر الدين» اعتقدت أن هذه العبارة المهمة مغزى عميقاً، وأسرعت أنني حقتك ما أريد من خلال هذا الفن القوي الجميل، ولا أعتقد أنني قادر على أن أخرج شيئاً عن أي آخرها هل ذلك الهولدي، سي أمشير (أنا لا أذكر، هناك صفيح صغير يستعني منذ أيامي المبكرة)، إن الأبطال والمجانين على أقدية عاقلة في عالمنا الجنون، والجنون هو الأنا الوحيد للخاص من البشر الذي وللأسف ينمو في العالم ككتاب الغيب، إن أكثر الفنانين عملاً أكثرهم جنوناً وطفولة، سلفادور دالي يقول كلي: «نودجنان بارزان لهذه المثالية، أريد أن أكون في حياتي نودجنا أسبانياتي أعظم عملاً من سلفادور دالي، أنا قاله فرويد، أجمل ما في الطفل حين أراقبه وهو يرسم، أن علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح

# كينونة الخرافة

وائل فاروق\*

العنوان أيقونة النص هذا ما يتبادر إلى الذهن عند تأمل عنوان ديوان «كائن خرافي غايته الثرثرة» للشاعرة المصرية «نجاحة علي»، في إطار تشابكات الذوات والعموم في نصوص هذا الديوان.

كلمة «كائن» تدل على «وجود»، مطلق لا يحدد شيء إلا نفسه أو كينونته، وهي موصوفة بكلمة «خرافي»، التي تدل على وجود لا راحة قالها لي مرة: «إذا أردت أن تكون فناناً جيداً، عليك أن تعطي اللوحة حقها بالكامل، عليك أن ترسم ثمانياً عشرة ساعة في اليوم»، ولن أنسى ضلعه بان قدمني إلى محبي الفن من مثقفين وفنانين وفي ذلكم خلال قائلته مهمتين كتبهما علي اكتشفتهما في خلاهما

يعني فلسفة أسلوبية في الرسم، أرى بأن الفنان لا يمكن أن يعيش في برج عاجي معزول عن الحياة بحسب تعبير الفنان أنطونيو تايبس كل فنان بحاجة أن يكون بجانب فنانين آخرين. نعم العزلة ضرورية، عزلة لتأمل، وليس للهروب مثل هذه العزلة تقتل الفنان وهو حي وللأسف، هذا ما حصل لعدد كبير من الفنانين العراقيين في المنافي وداخل العراق، من الضروري أن يكون الفنان مختلفاً عن أساتذته ولا يكون نسخة منهم كي يبقى الفنان حياً في ذاكرة الآخرين، ولا يعتقد أن هناك فناناً في العالم لم يتأثر بفنانين آخرين، يقول ماتيس: «من منا لا يحمل جزءاً من مانيه وسيزان، ويقول بيكاسو لو كنت لا أرسم اللوحات التي أرسمها لكنت قد درست كما درس ماتيس، يا ترى هل هناك من يتواضع منا، ويتعلم درساً من هذين العبقريين؟ أتمنى ذلك.

بالرغم من كونك فناناً تشخيصياً، وتعبيرياً، فتعبيراً تجريبياً، إلا أن تقنياتك الكتلورية غرافية تكاد تكون للملم الأبرز الذي يميز أسلوبك من الأساليب أفرادك من الفنانين التشكيليين، ما سر تعلقك الدائم بهذا الأسلوب؟ هل لأنه أسلوب قديم يعود بك إلى الكتابة التصويرية الباطنية، أو الهيرولغرافية، بل لأنه يهودك إلى اللغة الصورية القصصية والغريبة التي يستخدماها الباطنيون والصينيون وبقية الشعوب التي تستوطن شرفي الكرة الأرضية؟

باعتقائه الراحل الكبير شاكر حسن آل سعيد والذي دعا إلى ذلك في بيانه التأملي، وهو برأيه واحد من أهم بيانات الحضارة في الفن، وللأسف تعرض هذا الفنان لسوء فهم كبير وتعرض إلى الأذى، لأن الآخرين لم يفهموا نظريته، بيانه كما أراد له، يجب أن الناس أن يتفاجؤوا مع جميع أنماط الفن هذا يدعوا المرء أن يتعدى حدوده، وأنا أدعو الأصدقاء للاستغراق الفني والتأملي إلى (الكتف) وتقديم الحقيقة، وبدون هذه مهم للغاية، إن الرسم هو تقديم الحقيقة، وبدون هذه النظريات والأفكار لا يمكن فهم الحقيقة، كل الحقيقة التي تحتاج وتحتاج دوماً إلى توضيحات فنية دقيقة.

تتمتع ببنية اللوحة الفنية لديك بالكثير من الأشكال والرموز والإشارات، لأنك تعتقد أن هذه الكثرة تنقل بنية العمل الفني، وتشتد عن المتلقي، وتتمتع من التركيز على أفكار محددة؟ أو أكثر باختزال بعض الأشكال، أم أنك تعتقد أن هذه الزخمة هي جزء أساسي من العمل الفني؟

إن وجود كل هذا العنصر الهائل من المخلوقات والأشكال والإشارات لم يكن بشكل بهذا الشكل لولا حيوته الرغبة والإفتان بالباحة والطبيعة بكل ما فيه من كائنات بشرية وحيوانية من طيور وأسماك وحشرات والمفردات الأخرى، إن مفردات ذلك رغم غناها وظهورها بشكل هائل تختبئ بعضها وترتبط على هيئة واحدة وجمالية بين بعيدا عن الكون المرئي والمكان، وتظهر الخواص من بين أبعدها العنصر لتستقر على جسده اللوحة، لتصبح اللوحة جسداً آخر كأنها وحيداً قوياً، إن منعة مشاهدة لوحتي تحتاج إلى أن مصاصرة ومشورة من اتجاهات الزمان والمكان هي يستحق المتلقي مشاركة كائناتي طوقسها السريعة، لذلك تعرض لوحتي العين الكسولة لك التي تمتع التركيز على مفردات الكثرة، إن هذه الكثرة من المفردات في اللوحة تتركز في بسماة مليئة بالجوهر والكوكب والأسرار، وأوليس السماء جميلة وفي نضبي وجوهها وكواكبها الإنشائية وهل تلك النجوم تشتت رؤية الناظر من جعلته يتأمل أكثر وتدعو إلى التساؤل عن سر هذا الجمال المدهل؟ الذي ما أريد من المشاهد حين ينظر إلى لوحتي، والذي علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح

حسن المرئي قالنا: «باستعانة بالرمز والاشارة، ولأنه يحيطه ويرتبط به بشكل متساو، وهو، إن شاء الله، من لوحته واحدة من لوحات صدر الدين» اعتقدت أن هذه العبارة المهمة مغزى عميقاً، وأسرعت أنني حقتك ما أريد من خلال هذا الفن القوي الجميل، ولا أعتقد أنني قادر على أن أخرج شيئاً عن أي آخرها هل ذلك الهولدي، سي أمشير (أنا لا أذكر، هناك صفيح صغير يستعني منذ أيامي المبكرة)، إن الأبطال والمجانين على أقدية عاقلة في عالمنا الجنون، والجنون هو الأنا الوحيد للخاص من البشر الذي وللأسف ينمو في العالم ككتاب الغيب، إن أكثر الفنانين عملاً أكثرهم جنوناً وطفولة، سلفادور دالي يقول كلي: «نودجنان بارزان لهذه المثالية، أريد أن أكون في حياتي نودجنا أسبانياتي أعظم عملاً من سلفادور دالي، أنا قاله فرويد، أجمل ما في الطفل حين أراقبه وهو يرسم، أن علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح

حسن المرئي قالنا: «باستعانة بالرمز والاشارة، ولأنه يحيطه ويرتبط به بشكل متساو، وهو، إن شاء الله، من لوحته واحدة من لوحات صدر الدين» اعتقدت أن هذه العبارة المهمة مغزى عميقاً، وأسرعت أنني حقتك ما أريد من خلال هذا الفن القوي الجميل، ولا أعتقد أنني قادر على أن أخرج شيئاً عن أي آخرها هل ذلك الهولدي، سي أمشير (أنا لا أذكر، هناك صفيح صغير يستعني منذ أيامي المبكرة)، إن الأبطال والمجانين على أقدية عاقلة في عالمنا الجنون، والجنون هو الأنا الوحيد للخاص من البشر الذي وللأسف ينمو في العالم ككتاب الغيب، إن أكثر الفنانين عملاً أكثرهم جنوناً وطفولة، سلفادور دالي يقول كلي: «نودجنان بارزان لهذه المثالية، أريد أن أكون في حياتي نودجنا أسبانياتي أعظم عملاً من سلفادور دالي، أنا قاله فرويد، أجمل ما في الطفل حين أراقبه وهو يرسم، أن علقه بقصد الوعي وهو بالفرق بين الجمال والقيح

أقادمنا التي يجهدنا لنا الجائدين في الشوارع في الغيوم التي يسقطونها - على دورثانا - الشاعرة هنا تقوم بتفريط عالم النص من خلال استخدامها لشروط الجمال الاعتراضية، إلا أنها لا تفرط في هذا العالم، لأننا في النهاية لا نستطيع أن نصل بين ما هو نص يحوي داخله جملة اعتراضية وبين ما هو جملة اعتراضية فقط، وربما يتحول النص نفسه إلى جملة اعتراضية كبيرة تنتهي للشعر وتخرج عليه في الوقت نفسه فصيح كأننا خرافياً جديداً، فالشاعرة مؤثرة بهاجس مطابقة الواقع التي تسعى لإفلات منه.

يقول ابن عربي في فتوحاته: «العلماني الجردة لا توجد في الأقوال لأنها لو وجدت في قول لم تكن مجردة عن المادة»، فإذا كان القول عند ابن عربي قد منح الجرد وجوده المادي فإن الثرثرة قد ضيبت هذا الوجود فلم تكشف أو تخف ولم تصل أو تفصل، وإنما تمسكت بوجد لا يتحقق إلا بالاستمرار في الثرثرة وقول اللاشيء.

ان الديوان يطرح هنا علامة استفهام وجدودية على الحياة الانشائية الراقية، كما يضع علامة استفهام أخرى جمالية حول تجربة قصيدة الشعر التي تصامت بعنفوان مع واقعها الجمالي وهزت أنماطها الجمالية بأنهارها الانشائية ومباضرتها المتدفقة وابتعثت إلى السقوط في بئر قائل من المتكارن والتمطية بعد أن أصبح لها تقليد جمالية، يرعاها الشعراء والنقاد، فهل أصبحت قصيدة الشعر اليوم «كائن خرافي غايته الثرثرة»؟

\* كاتب من مصر

## «العر» للروائي الألماني باتريك زوسكيند:

# قاتل الروائح!

رنا أبو حنا، حلو\*

يمتلك أفضل أنف في العالم، كخيلة بتعزيز مكائته، وبمكائته التجول في أزقة المدينة الجلود ودياجتها، كغزال حسبته الشمية وتمتعه التي تقتصر على منع الرائحة. صاحب الصبي البطل ليعمل لدى بديع يدعى غيبرال، ويعتزف على كيبورد صناعة الجلود ودياجتها، كغزال سكته ومعيشته، حتى بلغ الثالثة عشرة من عمره، مما أكسبه خبرة فائقة في ذوق المصنوع.

وتذكر رائحة الفتاة التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها بعد، والتي سببت له هيجاناً كبيراً، فقرر أن يمتلكها، فتمسك بالقبض على منزلها، وخفيها بيديه، ليملكها واحتجها إلى الأبد... وكانت ضحيته الأولى ولن تكون الأخيرة... فهمه الأرواح منصب على تحضير عطر خاص به يستخلصه من روائح الجنين.

ويتنقل وغزوي الكعل عند أشهر باع عطر في باريس (بالديني)، الذي يعمل تجارته أن تخسر، لتعقوب غريمه (بيليسيسي) عليه وتميزه في ابتكار عطر «الحب والروح».

لك مسبق لك أن نكلك العطر مع سناسك الليل الليلي أمسك ساعة، لتعيش لحظات من الأبحر والسعادة؟ وهل هذا العطر مع ذلك الجرم الذي ذراعي رجل لتتعلقا بتخيط موجه من الصمت والذكوريات؟ وهل سبق لعطر أن لا يحكمك دون أدنى قمامة؟

هل سبق لكاتب أن اكتشف لكم قدرات أجسادكم، وأسرار جسمك، لتتسلك إلى أجواء رواية غريبة المضمون والمحتوى، فتتساءلون بدهشة: «هل مزيج مركب هذه الرواية يا ترى؟ من أين تأتي أفكارها؟ وفي أي بحر هائج تنوح أحداها؟» كما هو هذا الكاتب الغرائبي، يطرخ موضوعاً فريداً ليسبقه إليه أحد، فيغوص في عالم الشم والمزاج الروائح.

\* كاتب من فلسطين





## المخاوف بشأن النمو الأمريكي توقف مؤقتا ارتفاع النفط

انابيب رئيسية في وقت سابق هذا العام. وقال وزير خارجية فنزويلا هيساس بيريس الجمعة ان منظمة أوبك «لا تستطيع عمل المزيد» لخفض اسعار النفط التي بلغت هذا الاسبوع مستويات مرتفعة جديدة في 21 عاما. وقال بيريس للصحفيين «الوضع غير موات بالنسبة للدول الصغيرة لكن أوبك لا تستطيع عمل المزيد».

## المحللون النفطيون يتدافعون لرفع توقعاتهم للاسعار

ضغوط من تغييرات جديدة في مواصفات المنتج... مع حل مشكلة نقص طاقة المصافي لن يكون هناك ما يسبب أزمة وربما يأتي الشتاء دافئا وهو ما قد يفيد. لكن حتى الان ليس هناك أي دلائل على ذلك. فزاد سعر برنت في عقود أيلول (سبتمبر) 11 سنتا الى 41,23 دولار الجمعة بارتفاع بنحو ثلث قيمته حتى الان هذا العام. ونما اقتصاد الصين بمعدل 9,6 بالمئة خلال عام حتى الربع الثاني مما قاد الطلب على النفط لتزايد استهلاك السيارات ومحطات الكهرباء والمصانع. ومن المتوقع ان يرتفع طلب الصين على النفط بنسبة 14,5 بالمئة هذا العام ونسبة ثمانية بالمئة في العام المقبل حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية. وحتى يؤدي ارتفاع الاسعار الى خفض الطلب يقول المحللون ان السعر يجب ان يتجاوز مستوى 50 دولار للبرميل ليبدأ هذا الأثر.

مستوى منذ 1997 مع محاولاتها لتهدئة الارتفاع الكبير في الاسعار الذي بلغ مستوى قياسيا يوم الجمعة عندما بلغ الخام الأمريكي الخفيف 44,73 دولار للبرميل وبلغ سعر برنت مزيج القياس الاوروبي 41,35 دولار للبرميل. وارتفعت الاسعار بأكثر من 30 بالمئة هذا العام وسط مخاوف من أن نقص الطاقة الانتاجية لا يترك فرص لزيادة الامدادات في وقت

لندن - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز الجمعة أن المحللين النفطيين عدلوا بالرفع توقعاتهم لاسعار النفط الخام في 2004 مرة أخرى وأنهم يجاهدون للحاق بالارتفاعات القياسية في الاسعار. وقدر الاستطلاع الذي شمل 14 محللا أن يبلغ سعر خام برنت القياسي 33,30 دولار للبرميل بارتفاع 2,7 بالمئة مقارنة بجامع الاقتصاديين في استطلاع في حزيران (يونيو) على أن يبلغ 32,41 دولار وتوقع بان يبلغ 24,70 دولار في بداية العام. وبلغ متوسط سعر برنت 28,84 دولار للبرميل في عام 2003. وتوقع الاستطلاع أن يبلغ متوسط سعر الخام الأمريكي الخفيف هذا العام 36,03 دولار للبرميل ارتفاعا من 35,20 دولار في حزيران. ورفض بعض المحللين الادلاء بتوقعات تسبيل تعديل تقديراتهم خلال الايام القليلة المقبلة. ورفع المحللون باطراد توقعاتهم لاسعار

نيويورك - جاكارتا - رويترز: هبطت اسعار خام القياس الخفيف الأمريكي في بداية التعاملات في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) الجمعة بعد ان جاءت بيانات العمالة الأمريكية أضعف من المتوقع عن شهر تموز (يوليو) مما زاد المخاوف بأن النمو الاقتصادي ودفع التجار الى الاعتقاد ان اسعار النفط المرتفعة تضر بالنمو الاقتصادي. لكن المحللين قالوا ان عمليات تغطية المركز قصيرة الاجل ينتظر ان تدفع الاسعار صعودا مرة أخرى باتجاه مستوى 45 دولار للبرميل. وفي الساعة 1445 بتوقيت غرينتش كان الخام الأمريكي الخفيف في عقد ايلول (سبتمبر) نايمكس منخفضا 31 سنتا الى 44,10 دولار للبرميل بعد ان انتهى التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس منخفضا 16 سنتا الى 44,25 دولار للبرميل. وصعد الخام الأمريكي الخفيف خلال التعاملات الليلية الى 44,77 دولار للبرميل مسجلا أعلى مستوياته منذ بدء تداول العقد في نيويورك عام 1983 بعد حريق في مصفاة نفط أمريكية ووسط مخاوف بشأن صادرات يوكوس عملاق النفط الروسي. وفي لندن تراجع سعر برنت في عقود ايلول 17 سنتا الى 40,95 دولار للبرميل. وصعد برنت صباحا

عنتيبي - رويترز: هون رودريغو راتو رئيس صندوق النقد الدولي الجمعة من المخاوف من ان اسعار النفط المرتفعة ستقلص النمو العالمي في 2004 قائلا ان صندوق النقد لا يتوقع ان يعدل نـزولا توقعاته في نيسان (ابريل) بتحقيق نمو عالمي نسبته 4,6 المئة هذا العام. وبعد اجتماع مع زعماء دول شرق افريقيا في اوغندا قال راتو للصحافيين نرى انتعاشا قويا في الاقتصاد العالمي بما لا يوفّر في رأينا سببا يدعوننا لمراجعة توقعاتنا في نيسان الماضي».

## تخريب انبوب النفط وآخر للغاز بشمال العراق

كركوك (العراق) - ف ب: اعلن مسؤولون في شركة نفط الشمال ان انبوب النفط بين كركوك في شمال العراق ومرقا جيهان التركي تعرض مجددا لعملية تخريب الخميس فضلا عن تخريب انبوب للغاز يزود محطة كهربائية. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال ارم حسين، المكلف وحدة الاطفاء في الشركة «ان انفجارا وقع الساعة 16:10 (12:10 تغ) في انبوب النفط الذي يربط كركوك بجيهان ولكن تم اخماد النار بسرعة لان الانبوب كان معطلا اثر عملية تخريب تعرض لها منذ يومين». ووضح ان «عملية التخريب باستخدام عبوة ناسفة، وقعت على بعد 40 كلم من موقع العملية السابقة» في منطقة فتحة على بعد 100 كلم من كركوك. وكانت عملية التخريب يوم الثلاثاء الماضي ادت الى إيقاف صادرات العراق النفطية باتجاه ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. ومن جهة أخرى، اعلن المدير العام لفرع الغاز في شركة نفط الشمال، هون نجيب انه عند الساعة 13:00 بالتوقيت المحلي (09:00 تغ) تعرض انبوب للغاز من 16 انشاً (40 سنتم) للتخريب في موقع يبعد 90 كلم جنوب غرب كركوك، مضيفا «انه يغذي محطة يبيي الكهربائية (20 كلم شمال بغداد) ومعدلا لمعالجة البروبان في تاجي على بعد 20 كلم شمال بغداد». وأضاف «ان رجال الاطفاء يحاولون السيطرة على الحريق ولكن عملية التخريب ستؤثر على انتاج الكهرباء في العراق». ولم يستخدم انبوب النفط بين كركوك وجيهان بشكل منظم بسبب عمليات التخريب المتكررة، خلافا لانبوب نفط الجنوب التي تصب في الخليج، فانبوب كركوك جيهان ينقل كميات محدودة من النفط يتم تخزينها في جيهان قبل ان تعرض للبيع في الاسواق العالمية.

## استقرار الليرة اللبنانية بفضل ازدهار السياحة

بيروت - رويترز: قال متعاملون الجمعة ان الليرة اللبنانية استقرت مقابل الدولار هذا الاسبوع ان قابل الطلب التجاري على العملة الأمريكية عرض بعض ازدهار حركة السياحة. وقال المتعاملون ان العملة اللبنانية استقرت دون تغيير حول مستوى 1514 ليرة مقابل الدولار وان مصرف لبنان المركزي لم يتدخل في السوق. وقال متعامل «السوق متوازنة ولا توجد ضغوط على الليرة. حتى في الفترة المقبلة لا توجد مخاوف على الليرة اللبنانية». وأشار المتعاملون الى ان جانبها كبيرا من حركة السوق يرتبط بالسياحة مع اقبال الاف السياح وخاصة من دول الخليج العربية على لبنان في شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس). وقال متعامل «الطلب تجاري والعروض عادة من السياح سواء مباشرة او بطريق غير مباشر. فحتى اذا انفق السياح أموالهم بالدولار فان الفنادق والمحلات تحتاج لبيع هذه الدولارات لصرف أجور العاملين». وأوضح المتعاملون ان السوق تنتظر لمعرفة شروط صفقة مقترحة لابلال ديون حكومية تستحق في عامي 2005 و2006 من خلال اصدار جديد. ومن المقرر ان تعلن الشروط خلال الايام القليلة المقبلة.

## ارتفاع حالات اشلار الافلاس في بريطانيا

لندن - رويترز: ارتفعت اعداد البريطانيين الذين اشهروا افلاسهم في الربع الثاني من العام بمعدل سنوي كبير بلغ 30 بالمئة مما يشير الى أن رفع اسعار الفائدة ربما يضر بدرجة كبيرة بالمستهلكين الذين يرزحون تحت وطأة ديون كبيرة. وقالت وزارة التجارة والصناعة الجمعة ان هناك 11214 فردا اشهروا افلاسهم في أستراليا وويلز في الربع الثاني من العام بزيادة بنسبة 7,9 بالمئة عن الربع الاول وبارتفاع بنسبة 28,7 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ حجم القروض الاستهلاكية تيرليون جنيه استرليني في حزيران (يونيو). وتلقي الزيادة الكبيرة في اعداد من اشهروا افلاسهم الضوء على مخاوف من ان هذا الدين البريطاني الكبير يجعل الاقتصاد أكثر عرضة للصدمة خاصة مع ارتفاع اسعار الفائدة الذي أضرب بالفعل بميزانيات الاسر. ووقع بنك انكلترا المركزي سعر القرض أسس الخميس للمرة الخامسة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ليعزل سعر الفائدة الرسمي الى 4,75 بالمئة وهو أعلى مستوى له منذ نحو ثلاث سنوات. والاقتصاديون يتوقعون ارتفاعات اخرى في اسعار الفائدة. وقال الان كاسل الاقتصادي في ليمان برانرز «بنك انكلترا قال ان هناك عددا من الاسر محدودة الدخل التي أخذت قروضا شخصية وقروضا اخرى غير ائمة وقد يكون وراء الزيادة الكبيرة في حالات الافلاس». لكن الحكومة هونت من نطاق المشكلة. وقال ديزموند فلاين المفتش العام بادرة الافلاس «رغم ان اعداد حالات اشهار الافلاس بين الافراد قد زادت فمن الواضح ان الناس يسعون للتعامل مع مشكلات ديونهم بعيدا عن اشهار افلاسهم اذ ارتفع كذلك عدد الافراد الذين وصلوا طوعا لتسويات». وأضاف «هذا مؤشر على ان العديد من الافراد الذين يرزحون تحت وطأة ديون كبيرة يقلبون على خيارات تتم من تحمل المسؤولية فيما يتعلق بمشاكلهم المالية». ويمكن للمدينين غير القادرين على السداد التوصل لتسوية مع الدائنين دون الحاجة لاشهار افلاسهم.

## خمسة بلدان افريقية تتفق على وصل المحيط الهندي والاطلسي بسكك حديد

نيروبي - اف ب: اتفقت بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا ورواندا ووغندا على وصل المحيط الهندي والاطلسي عبر سكة الحديد عبر كيسانغاني (الكونغو الديمقراطية)، بحسب ما جاء في بيان مشترك لوزارات النقل والبنى التحتية للبلدان الافريقية الجمعة في نيروبي. ودعم وزراء البلدان المعنية المجتمعون منذ الخميس في العاصمة الكينية «المشروع الذي اقترحه الامانة العامة الدائمة لسلطة تنسيق النقل والتراخيص (الممر الشمالي)، والذي يسمح بمد شبكة سكك الحديد في كينيا ووغندا (مومباسا - نيروبي) - كينيا - كاسيسي) وصولا الى كيسانغاني مرورا بكاسيندي وبيني وبونيا وكوماندا»، بحسب ما جاء في البيان. ويتوقع ان يتشعب خط السكة الكبرى الى فروع في كاسيسي - غوما وغوما - كينغالي وغوما - بوكافو وبوكافو - بوجومبورا. وتعنى الوزراء وضع دراسات تخطيطية وعملية «في اقرب وقت ممكن». كما بحث الوزراء «شركاء التطوير والمانحين لدعم هذه المبادرة المهمة متحمين ان يكون الاتحاد الافريقي والبنك الافريقي للتطوير في طليعة (العاملين) لحشد الموارد». وحضر الاجتماع سفراء او مفوضون عن الولايات المتحدة وكندا والمانيا والصين والهند والسودان وتنزانيا واثيوبيا.

## نائب شارون: تخفيضات الميزانية الاسرائيلية تهدد بتعميق مشكلات الاقتصاد وزيادة عدد الفقراء

وقال اولمرت انه ليست هناك حاجة الى اي خفض في الميزانية في 2005 لان إيرادات الضرائب من المرجح ان تأتي أعلى من التوقعات التي تراعي بهما المشكلات الاقتصادية. وأضاف قائلا «ما يفعله وزير المالية هو انه يطبق مبادئ اقتصاد السوق الحر في شكل منطرف». ويقول نتنها هو انه يريد تسريع عملية التحول الى نظام السوق الحر لجلل الاقتصاد أكثر كفاءة. ويريد ايضا ان ينمو اقتصاد اسرائيل بما يتراوح بين اربعة الى خمسة في المئة سنويا. ومن المتوقع ان ينمو الاقتصاد هذا العام بحوالي 3,5 في المئة ويعدل مماثل في 2005.

قال ابيب - رويترز: حذر ايهود اولمرت نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الخميس من ان خطة الميزانية لعام 2005 التي تتضمن مزيدا من التخفيضات في الانفاق الحكومي تهدد بتعميق مشكلات الاقتصاد وزيادة عدد الفقراء. وقال اولمرت انه ضمن قائمة متزايدة من المعارضين داخل حزب ليكود الحاكم لخطة الميزانية التي اقترحها وزير المالية بنيامين نتنياهو. واد الحال سوءا بسبب ركود في الفسترة بين عامي 2001 و2003 وتخفيضات لكثير من برامج الرعاية الاجتماعية على مدى السنوات القليلة الماضية في مسعى لخفض النفقات والابتعاد بالبلاد عن الاشتراكية.

## اذربيجان وايران توقعان اتفاقات لمقايضة الغاز والكهرباء

باكو - رويترز: وقعت ايران واذربيجان صفقات لمقايضة الغاز والكهرباء الخميس لكن زعميي البلدين لم يقدموا تفاصيل بشأن كيفية حل مشكلات تتعلق بحقول نفط متنازع عليها في بحر قزوين. ووقع الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي تأجلت زيارته لاذربيجان مرارا في السنوات القليلة الماضية ونظيره الاذربيجاني الهام عليف عشر اتفاقات اجتماعية وثقافية واقتصادية في باكو. وقال عليف بعد حفل التوقيع «تنفيذ هذه الاتفاقات سيوجد الافا من الوظائف الجديدة في اذربيجان». ويتعلق احد الاتفاقات المهمة التي وقعها البلدان بمقايضات للغاز سنبدا باحجام صغيرة في عام 2005 وتزيد لتصل الى 350 مليون متر مكعب من الغاز سنويا بحلول عام 2009. وستمكن هذه المقايضات اذربيجان من امداد اقليمها الثاني ناخيتشيفان بالغاز عبر اراضي ايران. ولا يمكن لباكو ان تمد المنطقة بالغاز بشكل مباشر لانها تفصلها عنها اراضي ارمينيا التي ما زالت في حالة حرب من الناحية الرسمية مع اذربيجان. ووافقت طهران ايضا على اقراض باكو 75 مليون دولار. وقال خاتمي الذي سيقفي في اذربيجان الى يوم السبت ان البلدين حريصان على تسوية جميع خلافاتها. ونقلت وكالة انباء اترفاكس عن الرئيس الايراني قوله ايضا «لا توجد مشكلة لا يمكن حلها بالاحاديث». لكن الزعميين لم ينجروا الى مسالة حقول نفط قزوين المتنازع عليها في حين قال مسؤول نفطي اذربيجاني لرويتز ان السالة لم تناقش في اجتماع القمة. وما زالت مسالة تقسيم بحر قزوين بين الدول الخمس المطلة عليه وهي ايران وروسيا وقازاخستان واذربيجان وتركمانستان بلا حل رغم محادثات مطولة.

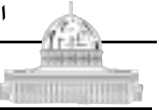
# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية.

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



## بيانات العمالة الأمريكية أسوأ بكثير من المتوقع

### تراجع الدولار مع تجدد المخاوف من تأخر رفع أسعار الفائدة الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار بشكل عام الجمعة بعد صدور بيانات العمالة الأمريكية لشهر تموز (يوليو) التي جاءت أضعف من المتوقع مما زاد من المخاوف أن يحتاج مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) لوقت أطول لرفع أسعار الفائدة. فقد حلق اليورو في الأسواق المالية مقابل الدولار الجمعة، مسجلاً خلال بضع دقائق ارتفاعاً بنسبة 1,6% بعد الإعلان عن أرقام تراجع سوق العمل في الولايات المتحدة. وعند الساعة 12:45 ت غ، بلغ اليورو سعر 1,2229 دولار مقابل 1,2059 دولار قبل أربع ساعات، و1,2056 دولار عند إغلاق الخميس. وقفز سعر الجنيه الاسترليني أمام العملة الأمريكية واحداً في المئة إلى 1,8464 دولار.

### هبوط شديد للأسهم الأوروبية بتأثير بيانات العمالة الأمريكية المحبطة

■ لندن - رويترز: انخفضت الأسهم الأوروبية بشدة بعد ظهر الجمعة بعد صدور بيانات العمالة الأمريكية التي جاءت أضعف من المتوقع عن شهر تموز (يوليو) مما زاد من المخاوف بشأن النمو الاقتصادي فيما تراجع أسهم الشركات التي ترتفع معدلات استهلاكها للوقود مثل شركات الطيران بعد ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية. وفي الساعة 13:15 بتوقيت غرينتش كان مؤشر يوروتوب 300 الرئيسي المكون من أسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضاً 1,77 في المئة إلى 960 نقطة. وكان مؤشر يوروتوب 50 الاضيق نطاقاً منخفضاً 1,98 في المئة إلى 2636 نقطة. وانخفضت أسهم الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية الفرنسية وخطوط إيبيريا الإسبانية.

### منظمة التعاون الاقتصادي تخفض توقعاتها بشأن النمو في بريطانيا وأمريكا

■ باريس - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمعة أن التوقعات الاقتصادية ضعفت بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا في حزيران (يونيو) لكنها تحسنت قليلاً لمنطقة اليورو واليابان. وأوضحت المنظمة أن مؤشر الانداز المبكر للتوقعات الاقتصادية سجل 103,1 نقطة للولايات المتحدة في يونيو انخفاضاً من 123,2 نقطة في أيار (مايو) الذي انخفض فيه المؤشر أيضاً عن نيسان (أبريل). وقال بيان أصدرته المنظمة إن الفترة المقبلة ستشهد نمواً مستمراً في دولها الأعضاء «لكن بيانات يونيو تشير إلى ضعف الأداء في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا في الوقت الذي يتضح فيه تحسن الأداء في كندا وفرنسا». وجاءت هذه التوقعات للولايات المتحدة بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية المتباينة. فقد أظهرت بيانات صدرت هذا الأسبوع انخفاض اتفاق المستهلكتين الأمريكيين بأكبر نسبة منذ أيلول (سبتمبر) عام 2001 في الوقت الذي نفسه نما قطاع الصناعات التحويلية في تموز (يوليو). وانخفض مؤشر التوقعات لبريطانيا إلى 101,7 نقطة من 102,2 نقطة. وارتفع المؤشر لمنطقة اليورو إلى 106,3 من 106,1 كما ارتفع مؤشر اليابان إلى 97,5 من 97,3 نقطة. وزاد المؤشر العام للمنظمة إلى 103,8 نقطة من 103,7 نقطة.

وارتفعت أسعار الذهب في بورصة نيويورك للسلع (كوميكس) متجاوزة مستوى 400 دولار للاوقية (الاونصة) لأول مرة في أكثر من أسبوعين فيما سجلت أسعار الفضة أعلى مستوياتها في ثلاثة أشهر ونصف. وزاد سعر الذهب في عقد تشرين الأول (أكتوبر) في كوميكس إلى 404 دولار للاوقية مسجلاً أعلى مستوياته منذ 21 تموز (يوليو). وفي الساعة 14:01 بتوقيت غرينتش جرى تداول الذهب في عقد كانون الأول (ديسمبر) مرتفعاً 7,20 دولار بنسبة 1,8 في المئة إلى 402 دولار للاوقية بزيادة نحو ثمانية دولارات عن مستوى إغلاقه الخميس. وتراجع مؤشر ستاندارد آند بورز الأوسع نطاقاً 11,37 نقطة بنسبة 1,05 في المئة إلى 1069 نقطة. وهبط مؤشر ناسداك المجمع لأسهم التكنولوجيا 28 نقطة بنسبة 1,53 في المئة إلى 1794 نقطة. في المقابل شهدت أسواق سندات الخزينة، التي تعتبر ملجأً في حال ورود انباء سيئة، طفرة مدهشة بعد تاون من الإعلان عن أرقام سوق العمل كما تراجع سعر صرف الدولار.

لكن بإمكان المرشح الديمقراطي جون كيري أن يركز على أن عدد العاملين مازال منخفضاً 1,1 مليون عما كان عليه عندما تولى بوش السلطة. وسيشير التقرير لتساؤلات حول مدى نجاح الاقتصاد في اجتياز تباطؤ شهده في حزيران (يونيو) الماضي وربما يدفع المظلمين في أسواق المال إلى إعادة تقييم الوتيرة المتوقعة لرفع أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة. ويجتمع مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) يوم الثلاثاء المقبل في أسعار الفائدة وتشير التوقعات إلى رفع الفائدة ربع نقطة مئوية. وقال مدير الاستثمارات في شركة فيرست الباني ان أرقام البطالة «تعكس رسالة بسيطة مفادها أن التباطؤ في حزيران لم يكن عابراً كما كنا نأمل». وقال جون سنو وزير الخزانة الأمريكي أنه غير راض عن بطء معدل نمو الوظائف في تموز لكنه أشار إلى أن النمو الاقتصادي عموماً مازال جيداً فيما يبدو. وقال «غير أن حقيقة تراجع معدل البطالة شجعنا» في إشارة إلى انخفاض معدل البطالة إلى 5,5 في المئة

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية الجمعة أن عدد الوظائف الجديدة بلغ 32 ألفاً فقط في تموز (يوليو) الماضي رغم توقعات بزيادة كبيرة فيما سيمثل أنباء مزعجة للرئيس جورج بوش قبل انتخابات الرئاسة. وخفضت وزارة العمل أيضاً عدد الوظائف الجديدة خلال شهرين أيار (مايو) وحزيران (يونيو) بما يصل مجموعه إلى 61 ألف وظيفة. ورغم ذلك انخفض معدل البطالة إلى 5,5 في المئة في تموز من 5,6 في المئة في حزيران. وكسان الاقتصاديين في وول ستريت يتوقعون أن يبلغ عدد الوظائف الجديدة 228 ألفاً. ومن المؤكد أن الحكومة الأمريكية ستسعى للتأكيد على الجانب الإيجابي في التقرير الذي أظهر أن عدد الوظائف الجديدة في 11 شهراً متتالياً بلغ 1,5 مليون. وقالت المسؤولة في وزارة العمل كاثلين أوتغوف «منذ آب (أغسطس) 2003 أوجد الاقتصاد الأمريكي 1,5 مليون وظيفة وحقق النمو 60% من معدلاته في آذار (مارس) ونيسان (أبريل) وإيار (مايو) من السنة الحالية».

## بوش يتجاهل المؤشرات السيئة ويصر على أن نمو الاقتصاد الأمريكي قوي وسيزداد قوة، بفضل خفض الضرائب

■ واشنطن - اف ب: تجاهل الرئيس الأمريكي جورج بوش تماماً الجمعة الأرقام التي صدرت حول تراجع كبير في سوق العمل في الولايات المتحدة مؤكداً أن نمو الاقتصاد الأمريكي قوي وسيزداد قوة. ولم يشر بوش، في خطاب القاه أمام حوالي سبعة آلاف صحافي يتنمون إلى ألقاب ملونة، إلى أرقام العمالة التي صدرت صباح الجمعة، ودافع في المقابل عن المشروع الذي أحاله إلى الكونغرس والقاضي بخفض الضرائب بمقدار تريليون (ألف مليار) دولار. وقال «كسان ذلك من أجل دفع الاقتصاد ومن أجل مساعدة الناس للحصول على أموال أكثر فيسعون إلى الحصول على سلع وخدمات إضافية»، وأضاف «أن النمو الاقتصادي قوي ويزداد قوة، وهذا جيد للناس في أميركا». وتابع الرئيس الأمريكي «عندما تسلمت الحكم، كانت لدينا مشكلة في الاقتصاد الذي كان يتراجع، أننا نحتاج إلى النمو الاقتصادي من أجل



للام المتحدة أن قيمة الأضرار التي لحقت بالمزارع والمصانع والبنية الأساسية نتيجة الفيضانات تبلغ سبعة مليارات دولار بالإضافة إلى تشريد أكثر من عشرة ملايين شخص. وقال ناكر أحمد خان وزير الدولة للمالية لرويتز أن «تفويض كل المشروعات بموجب خطة التنمية

داكا - رويترز: قال مسؤول كبير الجمعة أن بنگلادش أوقفت العمل في مشروعات التنمية للتركيز على إصلاح الأضرار الناجمة عن الفيضانات التي اجتاحت نحو ثلثي البلاد وأودت بحياة أكثر من 670 شخصاً. وقال برنامج الغذاء العالمي التابع

بغدادش تقرر وقف مشروعات تنمية للانفاق على اصلاح اضرار الفيضانات

## إيطاليا قد تخفض الضرائب على الوقود

■ روما - رويترز: قال أنتونيو مارزانو وزير الصناعة الإيطالية الجمعة إن وزارة الاقتصاد ستوافق على الأرجح على اقتراح بتعديل الضرائب على منتجات النفط حتى تظل أسعار الوقود مستقرة رغم تقلبات أسعار النفط العالمية. وقال الوزير على هامش مؤتمر «تدرس وزارة الاقتصاد اقتراحاً وتوقع أن تكون النتيجة إيجابية» مشيراً إلى اقتراح قدمه في 20 أيار (مايو). ويقضي الاقتراح بخفض الضرائب عندما تكون الأسعار مرتفعة وزيادتها عند انخفاض أسعار النفط. ولم يتضح موقف الاتحاد الأوروبي من هذا الاقتراح بعد، وكان وزراء مالية الاتحاد الأوروبي اتفقوا هذا العام على عدم اتخاذ إجراءات أحادية لتعديل أسعار النفط بعد أن أدت إعفاءات ضريبية منحتها بعض الدول لسائقي الشاحنات عام 2002 إلى ضغوط على حكومات أخرى للاقتداء بها. وارتفعت أسعار النفط العالمية اليوم إلى مستويات قياسية واقترب سعر الخام الأمريكي الخفيف من مستوى 45 دولاراً للبرميل ليسجل أعلى مستوياته في تاريخ سوق تايمكس الذي يرجع إلى 21 عاماً.

## أسهم بنك باركليز البريطاني تقفز وسط شائعات عن عرض من سيتي غروب الأمريكية لشراؤه

■ لندن - رويترز: قفز سعر سهم بنك باركليز ثالث أكبر بنوك بريطانيا بأكثر من عشرة في المئة الجمعة وسط شائعات بان مجموعة سيتي غروب المالية الأمريكية العملاقة ربما كانت تتأهب للتقدم بعرض لشراؤه بما يصل إلى 45 مليار جنيه (82 مليار دولار). وقال متعاملون أن تقريراً على موقع «ميرجمارك» دوت كوم، على الإنترنت أشار إلى تكهنات وردت في الصحافة البريطانية هذا الأسبوع عن احتمال تقدم سيتي بانك غروب بعرض لشراء باركليز بسعر 700 بنس للسهم. وأشار المتعاملون إلى أنه من المستبعد أن تكون مجموعة سيتي غروب قدما عرضاً رسمياً لأن بنك باركليز أعاد شراء بعض أسهمه الخميس. ولا يسمح القانون للشركات بإعادة شراء أسهمها إذا تلقت عرضاً لشراؤها. لكنهم قالوا أن ذلك لا يستبعد محاولة من جانب سيتي بانك لشراء البنك البريطاني دون الحصول على موافقة إدارته. وكشفت التكهانات عن عروض شراء وحديات في القطر المصرفي البريطاني منذ كشف بنك سانتاندر سنترال هيسبانو الإسباني عن عرض متفق عليه لشراء بنك آبي ناشيونال البريطاني مقابل ثمانية مليارات جنيه استرليني تقريباً في الشهر الماضي. وفي الساعة 08:47 بتوقيت غرينتش ارتفع سهم باركليز 5,6 في المئة إلى 508 بنسات بعد أن صعد في وقت سابق إلى 535 بنسا ليسجل أعلى مستوى منذ ستة أشهر.

## تركيا تتطلع لاقتراض 10 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي

■ أنقرة - رويترز: قال مسؤولون اقتصاديون أتراك الجمعة أن تركيا تقرب من الموافقة على طلب قرض مشروع جديد من صندوق النقد الدولي بقيمة عشرة مليارات دولار على الأقل عندما يجل أجل اتفاقها الراهن مع الصندوق في فبراير شباط المقبل. ولم توضح الحكومة بعد ما إذا كانت ستطلب قرضاً مشروطاً أم اتفاق متابعة غير مرتبط باقتراض من الصندوق الذي يري انتعاش تركيا الاقتصادي بعد أزمة مالية حادة في عام 2001 لكن أسواق المال تريد قرضاً جديداً. ومن المقرر أن يغادر فريق الصندوق أنقرة الجمعة بعد محادثات بشأن برنامج اقتصادي جديد للفترة من 2005 إلى 2007 وقال مسؤولون أتراك أن الجانبين متفقان على ما يتعين عمله فيما بعد. وقال مسؤول اقتصادي بارز لرويتز «الصندوق مثل الإدارة الاقتصادية التركية يميل إلى بحث قرض مشروع (جديد)» أنهم يبحثون قروضاً تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار على الأقل بمقتضى في إطار اتفاق قرض مشروع جديد.

## يوكوس ليس لديها أموال في حسابات مصرفية التحفظ عليها لدفع الضرائب المستحقة على الشركة البالغة 3,4 مليار دولار.

■ موسكو - رويترز: قال مصدر مالي الجمعة ان شركة يوكوس الروسية النفطية العملاقة لا تملك أموالاً في حساباتها المصرفية بعد أن صادر ممثلو الادعاء 900 مليون دولار أمس الخميس لسداد متأخرات ضريبية مستحقة على الشركة. وأضاف المصدر «ليس لديهم سيولة لتمويل عملياتهم الأساسية». ورفضت الشركة التعليق لكنها حذرت مراراً من قبل من أنها تحتاج إلى 400 مليون دولار على الأقل من حساباتها في بنوك روسية لتمويل عملياتها الأساسية مثل رسوم النقل لضمان استمرار تدفق الصادرات. وقالت الشركة أنها دفعت رسوم النقل لشهر آب (أغسطس) الحالي للشركة ترانسنفنت لخطوط الانابيب لكنها ستحتاج للمال في منتصف الشهر لدفع رسوم الصادرات في أيلول (سبتمبر). وبعد أن قضت محكمة بتجميد حسابات الشركة المصرفية قالت يوكوس أن الضرائب المستحقة قد تعرضها للافلاس. قالت وزارة العدل الروسية الخميس أن جميع ايرادات شركة يوكوس النفطية العملاقة سيتم

التحفظ عليها لدفع الضرائب المستحقة على الشركة البالغة 3,4 مليار دولار. وأضافت الوزارة قائلة في بيان «جميع الموارد المالية الداخلة إلى حسابات الشركة الآن وفي المستقبل ستتحفظ عليها سلطات تحصيل الضرائب وستحول إلى الخزينة لدفع الدين (الضرائب)». ووصفت الوزارة بياناً أصدرته يوكوس الأربعاء بأن سلطات تحصيل الضرائب سمحت لها باستخدام حساباتها المصرفية لدفع الاجور ونفقات التشغيل ورسوم النقل لضمان تدفق الصادرات النفطية بانه «إتزان». وواصل سهم يوكوس انخفاضه الجمعة فهبط بنسبة ستة بالمائة إلى 110,40 روبل (3,79 دولار) بعد قرار وزارة العدل. وجاء الانخفاض في أعقاب عمليات بيع مكثفة ليل الخميس/الجمعة في بورصات غربية. وقال الكسي دولجينغ من شركة ترويك دبالوغ «الامر لا يحتاج لتحليل. السهم يتأثر بالانباء، انها صالحة قمار. السعر قد يصل إلى خمسة دولارات وقد يصل إلى ثلاثة دولارات، وعلى أي حال فمازالت هناك فرصة لهبوطه».

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

## نجعل العالم أصغر



اليمنية Yemenia

www.yemenia.com











## لندن: ثاني حالة إصابة بمرض جنون البقر

■ لندن- رويترز: قال خبير طبي الجمعة ان ظهور ثاني حالة يشتبه في اصابته بالنسخة التي تصيب البشر من مرض جنون البقر عن طريق نقل دم معناه ان مزيدا من الناس مصابون بالمرض القاتل المعروف باسم كروتسفيلد جاكوب، وأوضح البروفسور جيمس ايرونسايد من الوحدة القومية لراقبة مرض كروتسفيلد جاكوب التي ترافق المرض وتجري دراسات عليه ومقرها ادنبره ان ظهور هذه الحالة يكشف عن ان نقل الدم وسيلة فعالة في نقل عدوى المرض وان الناس ذوي التركيبات الجينية المختلفة عن مرضى سابقين يحتمل ايضا اصابتهم بالمرض. وقال في مقابلة «المرضى الذين رياناهم حتى الان ربما يكونون الاوائل في سلسلة مجموعات مرضى، الفكرة هي ان كروتسفيلد جاكوب مرض يخفي بطريقة ما .. لا اعتقد ان بقدورنا ان نتهاون عن ذلك بعد الان».

وأعلنت الحكومة ما اعتقد انه اول حالة إصابة بمرض كروتسفيلد جاكوب في العالم عبر نقل دم في

كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد وفاة مريض بعدة سنوات في أعقاب تلقيه دما من متطوع اكتشفت اصابته بالمرض في وقت لاحق. ووردت أنباء الشهر الماضي بشأن ثاني حالة يشتبه اصابته بالمرض. لكن المرض كبير السن الذي نشرت حالته دورية لانسيث الطبية يختلف عن جميع حالات الإصابة الأخرى بكروتسفيلد جاكوب حيث انه ينتمي لذوي أكبر فئة جينية تضم ما يزيد على خمسين في المئة من السكان. وينتمي المرضى الآخرون جميعا إلى فئات جينية أصغر، وشرح ايرونسايد «هذا يعزز حقيقة ان مرض كروتسفيلد جاكوب مشكلة لايزال حلها يحتاج لزمان طويل على الأرجح».

ومرض كروتسفيلد جاكوب مرض نادر مدمر للمخ يماثل جنون البقر لدى الماشية ويعتقد انه يحدث من جراء تناول لحوم الماشية المصابة بمرض جنون البقر الذي يعرف علميا باسم اعتلال المخ الإسفنجي البقري، ووفقا لإحصاءات وزارة الصحة البريطانية فإن 142 شخصا توفوا اصابتهم بما يعتقد او مؤكّد انه

### رحلات خاصة إلى الفضاء.. في أكتوبر

■ **ك**اب كانافيال (فلوريدا) - يو بي أي: سيستمكن شخص أو اثنتان محظوظان من السفر إلى العالم الخارجي في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، كما تخطط بعض الشركات الفضائية للبدء بالرحلات في نهاية العام المقبل، فيما ستصبح الرحلات الخاصة إلى الفضاء ممكنة بحلول العام 2002، ولن تكون الرحلة طويلة بل ستستغرق ساعة واحدة من الإقلاع وحتى الهبوط.

وإذا سارت الأمور على ما يرام، ستكون الرحلة نسخة عن رحلة 21 حزيران (يونيو) الماضي على متن مركبة «سبايس شيب وان» التي صممها يورت روتان للتنافس من أجل الفوز بجائزة أسناري أكس التي تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار.

### بكتريا غامضة تقتل 100 في مستشفى بكندا

■ **م**ونتريال- رويترز: قال خبراء ان سلالة متطفرة من البكتريا قتلت 100 مريض في مستشفى بكندا منذ بداية عام 2003 وتوقعا استفحال الخطر ما لم يتم تداركه فورا.

وقاد جاك بايان استناد الامراض والابوية بمستشفى شيربروك الجامعي في اقليم كيبيك بكندا حيث انتشر الوياء الفتاك دراسة مع آخرين بشأن هذه البكتريا ونشروا نتائج الدراسة في دورية رابطة الاطباء الكندية، وقال بايان ان عدد القتلى قد يرتفع إلى الف شخص في الاقليم بحلول نهاية العام الجاري.

وقال الباحثون ان جنسا معيننا من البكتريا التي تعيش في الامعاء تحول خلال العامين الماضيين إلى نوع فتاك يتسبب في حدوث اسهال بين السنين او

● غادر القاهرة الجمعة وفد من المجلس المصري للشؤون

الخارجية متوجها إلى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق خمسة ايام حيث يلتقي السبت في لندن مع سجن بالارش في لندن مع الاستشاري الهندسي المصري الدكتور ممدوح حمزة الذي اعتقلته سلطات الامن في بريطانيا منتصف شهر تموز (يوليو) الماضي بدعى التأمير ضد مسؤولين مصريين.

يضم الوفد الدكتور محمد ابراهيم شاكر نائب رئيس المجلس والدكتور أسامة الغزالي حرب الأمين العام، وكانت السلطات البريطانية قد وافقت على ان يلتقي الوفد مع الدكتور حمزه لمدة ساعتين في السجن للوقوف على آخر تطورات هذه القضية ومتابعتها.

● اختار مجلس ادارة مركز دراسات مشاركة المرأة العربية الاماراتية الدكتورة مريم محمد مطر لعضوية المجلس الاستشاري وذلك تمشيا للدور الذي تقوم به في مجال الطب وخدمة المجتمع والمساهمات في تأسيس مراكز طبية تطوعية في الامارات واليمن والمغرب.

● احتفظ السعودي زفن جوران اريكسون بمنصبه كمدرّب للمنتخب الانكليزي لكرة القدم رغم تورطه في فضيحة جنسية.

وقرر الاتحاد بعد اجتماع استمر ست ساعات في العاصمة لندن الابقاء على المدرب السعودي في منصبه رغم اقامته علاقة غرامية مع فارايا آم الموظفة بالاتحاد في نفس الفترة التي كانت تقيم فيها علاقة بالرائس التنفيذي للاتحاد مارك باليوس الذي قدم استقالته من منصبه يوم الاحد الماضي بسبب هذه القضية.



النجمة السينمائية الأسترالية ناومي واتس حضرت حفل العرض الأول لفيلم «نحن لم نعد نسكن هنا» في هوليوود وسبيدا لأول العام للفيلم يوم 13 من الشهر الحالي (رويترز)

فرص الاستثمار فيها.

● اقام اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة قرب صيدا جنوب لبنان مهرجانا شعبيا في قاعة الشهيد زياد الأطرش حضره وفد إعلامي فلسطيني ضم محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، والدكتور أحمد صبح وكيل وزارة الإعلام ورياح أبو العسل مطران الكنيسة الإنجليكانية وخالد عارف أمين سر فصائل المنظمة في جنوب لبنان.

● صدر في عمان الجمعة العدد الأول من الملحق الثقافي (شرفات) التابع لصحيفة «الغد» وكان ضيف الشرف المؤرخ العراقي عبد العزيز الدوري الذي حواره الدكتور مهند البليصين، كما استضاف الملحق الشاعر المصري أحمد الشهاوي في شهادة خاصة حول الإبداع.

● يقيم اتحاد الكتاب والصحافيين العراقيين في المملكة المتحدة حفلا تابينياً لعضو هيئته الادارية الصحفي العراقي مظهر عبد عباس يوم الاحد الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البولندي بلندن.

● أصدرت الكتلة الوسطية في البرلمان الأردني بيانا صحافيا دافعت فيه عن عضوها النائب الدكتور رائد قافيش الذي تعرض لعقوبات من قبل نقابة المهندسين بعد ظهوره مع شخصية إسرائيلية في أحد برامج فضائية الحرة الأمريكية.

## ضبط سحرة نيجيريين ومعهم 50 جثة و20 جمجمة

هويته «ان سحرة تعودية الجوجو مخادعون الى حد كبير».

واضاف «انهم يستخدمون المعابد في ابتزاز اموال الابرياء، وهم يركبون افضل سيارات في المجتمع ويقيمون منازل فخمة..ولا احد يجرؤ على تحديهم ولا حتى الحكام التقليديون». وقالت الشرطة انه كجزء من المخطط اوصى الضحايا بممتلكاتهم بما فيها حساباتهم في البنوك لانه عند موتهم، ودفع الكهنة اقاربهم الى الاعتقاد انهم ايضا يمكن ان يموتوا مالم يسلموا ممتلكاتهم، وقال شوفلوي «انا ننظر إلى ما يتجاوز الالهة»، مضيفا ان 20 معبدا جرت الاغارة عليها، وازداد «ربما قتل الكهنة الناس من اجل الطقوس او

يصحبوا أثريا في الحال باستخدام الاعضاء

البشرية في طقوس سحرية قوية، والكثير من النيجيريين يخلطون الديانات التقليدية بالسيحية و الاسلام، وقالت الشرطة ان التحقيقات الأولية اظهرت ان الضحايا قتلوا بعد ان اشركهم السحرة في طقوس وثنية، وقال السكان في اوباهو ازيك وهي بلدة صغيرة بالقرب من احد المعابد انهم خائفون من الاقتراب من المعبد لان الرجال المخلصين لالهاتهم ينتظرون هناك لمهاجمة الغريباء، وقالوا ان مجموعة صغيرة من «كبار الكهنة» استغلوا الديانة التقليدية وحولوها الى عملية ضخمة لجمع الاموال. وقال مدرس بمرسة ثانوية في اوباهو ازيك رفض الكشف عن

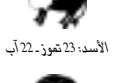
فرص النجاح متوفرة لك اذا عرفت كيف تستغلها، قلبك كبير ويتسع لكل من حولك.

الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون، ليست قاعدة عامة، قد يكون الخطأ خطاك.

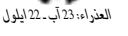
ما ذنب الحبيب ان كانت ضغوطات العمل كثيرة عليك، اهذأ وفكر مليا حتى لا تتسبب في خسارتك.



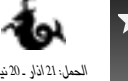
الربح 73، الخسارة 101



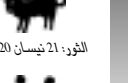
العبد 23، العبد 27



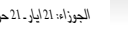
الغراء 13، بي 22، ليون



الحمل 12، الأبقار 13



الثور 21، الخنزير 20، ليون



الجوارح 14، الخنازير

### كلام النجوم

## يمنية سرقت حزامين من الذهب

■ صنعاء - يو بي أي: سرقت امرأة يمنية حزامين من الذهب بقيمة 400 ألف ريال، أي مايعادل الغني دولار امريكي، بعدما أوهمت صانع ذهب بترك طفل وكيس مليء بالنقود أمانة لديه، حتى تتمكن من اطلاع «العروس» على الحزامين لاختيار أحدهما.

وذكر ضابط الشرطة اليمنية مطهر الرضي، لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، سبب، الجمعة إن تفاصيل القصة وردت في بلاغ تقدم به صانع ذهب إلى ادارة البحث بمدينة حجة شمال غر ب اليمن، يفيد بأن إحدى النساء دخلت محله التجاري وبرفتها طفل في الثامنة من عمره، وتحمل في يدها كيسا بداخله رزم نقدية، بدت من الخارج انها من فئة الألف ريال.

وأضاف، إن المرأة طلبت حزامين من الذهب، تقدر قيمتهما المالية بأربعمائة ألف ريال، بعدما ابدت قناعتها بشرء أحدهما، طلبت من الصانع أن يتيح لها فرصة عرض الحزامين على صاحبة الشأن (العروس) لاختيار ما يوافقها منها، تاركة الطفل وكيس النقود لدى صاحب المحل حتى تعود، وهو الأمر الذي لم يشك فيه صاحب المحل بأنه محاولة للنصب والسرقه.

وبعد طول انتظار، كما اشار ضابط الشرطة، اكتشف الصانع أن الكيس لاجوي سوي رزم ورقية مغلفة بوراق قليلة من فئة الألف ريال بواقع ورقين في كل رزمة، وتبين له أن الطفل ليس ابنا، وإنما قاربه المرأة معها من الشارع، وعندها يميلغ من المال بعد ان تشتري احتياجاتها من محل الذهب.

### الابتسامه ممنوعه في جوازات السفر البريطانية

■ لندن- رويترز: محت الحرب ضد الارهاب الابتسامه من الوجوه في جوازات السفر البريطانية، وقالت ادارة جوازات السفر البريطانية الجمعة انها ستحظر الابتسامه التي يفتح فيها صاحب جواز السفر فمه في الصورة ضمن العديد من الاجراءات الاخرى التي ستطبقها للالتزام بالمعايير الصارمة الامريكيه الجديدة. والابتسامه ممنوعه بالإضافة الى الطغرات الشمسية والشعر المنسل على العين لانها قد تضلل كاميرات الأمن المستخدمة في مسح الوجوه والتحقق من صحة جوازات السفر.

### العجائز الرومانيات عاريات الصدور يثرن شكاوى السياح

■ كوستانتنا- يو بي أي: تطالب الشرطة في مجمع بحري روماني بمنع النساء المسنات من الجلوس تحت أشعة الشمس عاريات الصدر بعد تلقي عدة شكاوى من السياح. ونقل موقع أنانوا الإلكتروني البريطاني عن مدير قسم الشرطة في مدينة كوستانتنا فيكتور بوبيسكو قوله «على النساء المسنات الفهم ان جلوسهن عاريات الصدر له سن محددة»، وقال شرطيون انهم تلقوا العديد من الشكاوى حول نساء تحطين السنن من العمر يخلعن قمصانهن وقال الشرطي ايونوت بوبيسكو انه يحب النساء شابات جميلات خلعن حمالات الصدر.

### الجنسية الإيطالية الفخرية لروبرت دي نيرو

■ نيوبيورك- يو بي أي: يخص مهرجان البندقية في دورته خلال شهر ايلول المقبل الامريكى وروبرت دي نيرو بمنحه الجنسية الإيطالية الفخرية، ومن المتوقع أن يحضر دي نيرو، 60 عاما، إلى البندقية للترويج لفيلم الرسوم المتحركة «شارك تايل» الذي يقدم فيه صوته لشخصية رئيس عصابة القروش دون لينو، بحسب ما ذكر موقع إنترتينمنت نيوز نتوورك.

### امل جديد لعلاج الزايمر

■ لوس انجليس-رويترز: قال واضعو دراسة ان العلاج المبكر لامراض المخ المرتبطة بمرض الزايمر يمكن ان يوقف المرض الذي يسبب تدهور خلايا المخ. وقال الباحثون ان الدراسة قدمت افضل دليل حتى الان على ان العلاج المبكر الموجه الى امراض المخ ربما يوقف فعلا تقدم المرض. وقال فرانك لايفرلا الاستاذ المساعد للبيولوجيا العصبية والسلوك في جامعة كاليفورنيا في ايرفاين والذي ترأس فريق البحث «اعتقد ان نتائج الدراسة توضح اننا على الطريق الصحيح... هذه النتائج تقدم املا في انه خلال ما بين خمسة وعشرة اعوام ستوفر وسائل علاج.. يكون لها اثر في علاج هذا المرض».

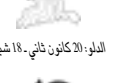
الجمرة لا تحرق الا موضعا، فحاول ان تشعر بحبيب القلب وما يعاينيه من فرقاك وخذ قرارا تجاهه.

بواد انفراج في ازمة كانت مستعصية. لا تسبح لاحد بالتدخل بينك وبين شريك حياتك والا ستندم.

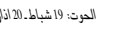
تصادف بعض التعقيدات في مجال عملك ولكن بذكاك وجهدك سوف تتغلب عليك بكل سهولة.



الحبي 22، لول 19، كورنيش



فهد 30، كورنيش 14، شيلا



صوت 19، شيلا 19، ليون

القرارات الاخيرة التي صممت على تنفيذها السبيل الوحيد لادخال التغيير على حياتك.

ان لن تثلبه فسوف تسقط في هاوية سحيقة من العسكرة المالية. ادرس امورك المالية دراسة دقيقة.

ابتعد عن الروتين وحاول ادخال تجديد على حياتك حتى فيما يخص ملابسك واثاث منزلك.



الربح 73، الخسارة 101



العبد 23، العبد 27



الربح 73، الخسارة 101